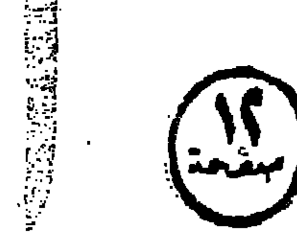
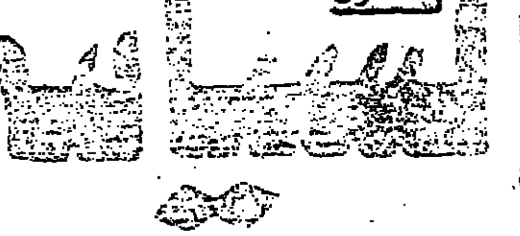
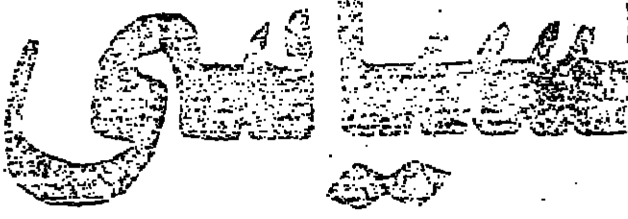
أسرار جديدة حول مشروع هضبة الأهرام

ص ٥



التعاون

السياسي

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

الاحد ١٩ من شوال سنة ١٣٩٧ - ٢ من اكتوبر سنة ١٩٧٧ - العدد ١٠٠

المعركة القادمة

وزير الاقتصاد يقول للسياسي : زيادة الانتاج معركتنا القادمة .. وهي لا تقل خطورة عن حرب أكتوبر

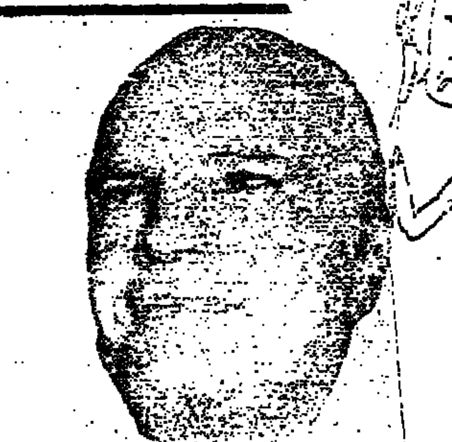
جهود ناحتى نهاية ١٩٧٧ تستهدف : ١ محاصرة التضخم ٢ معالجة الديون الخارجية ٣ توضيح العلاقة بين القطاعين العام والخاص وبين رأس المال العربي والأجنبي ٤ إزالة العوائق أمام الاستثمار الخارجي

أسباب خفض الإنتاج : الطاقة والعناصر العاطلة ◻ نقص الخامات ◻ قدم الآلات ◻ عدم توافر المهارات اللازمة

مظاهر المشكلة الاقتصادية : عجز ميزان المدفوعات ◻ ضعف الصادرات الصناعية ◻ توجيه غالبية الصادرات للدول الشيوعية

سيظل القطاع العام عصب التنمية والقطاع الاستراتيجي لتحقيق أهدافها

تمليك بعض أسهم الشركات العامة للعاملين بها أحد أهداف الاشتراكية الديمقراطية .. اشتراكية التمليك لا التجريد



د . حامد السايح
وزير الاقتصاد

أجرت ((السياسي)) حوارا هاما مع الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد .
شمل الحوار جميع القضايا المثارة - في الوقت الحاضر - والتي تمثل في مجموعها : المشكلة الاقتصادية ، التي يحاول أعداء مصر استغلالها ، والتآمر من خلالها !
وخلال الحوار ، أجاب وزير الاقتصاد بصراحة كاملة - على جميع الاسئلة التي وجهت اليه ، ووضع النقاط على الحروف بالنسبة لعلامات استفهام عديدة ، ظلت مثارة لفترة غير قصيرة في محيط التكل ... حلولا ... قاله الوزير :

◻ تحدث وزير الاقتصاد عن أهم معاركنا القادمة ، فأكد انها ، معركة الانتاج ، وقال : ان هذه المعركة .. معركة قومية ، لا تقل خطورة عن معركة اكتوبر

◻ وتحدث الوزير عن الخطوات الاقتصادية التي ستتخذ - حتى نهاية عام ١٩٧٧ ، فقال ان اهمها اربع خطوات :

١ - محاصرة التضخم
٢ - معالجة الديون الخارجية
٣ - توضيح العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص .. وبين رأس المال العربي والاجنبي
٤ - ازالة العوائق التي تعترض الاستثمار الاجنبي

◻ وشرح وزير الاقتصاد « للسياسي » أسباب انخفاض الانتاج في الوحدات الانتاجية ، فقال ان اهمها ٤ أسباب :

١ - الطاقة العاطلة والعناصر العاطلة
٢ - نقص الخامات
٣ - قدم الآلات أو عدم صيانتها
٤ - عدم توافر المهارات اللازمة

◻ وحول ابرز مظاهر المشكلة الاقتصادية ، التي بدأت مصر في علاجها ... قال الوزير :

ان ابرز مظاهر المشكلة الاقتصادية :

١ - وجود عجز بميزان المدفوعات يصل الى ٢٠٠٠ مليون دولار كنتيجة لانخفاض حصيلة الصادرات من القطن من ٢٣٢ الف طن مترى عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ الى ١٥٠ الف طن مترى عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

٢ - ضعف معدل الزيادة في الصادرات الصناعية ، وزيادة الواردات

٣ - توجيه الجزء الاكبر من الصادرات للدول الشيوعية ، بينما لا يتجاوز نسبة ما نستورده منها ثلث احتياجاتنا .

◻ وتحدث وزير الاقتصاد عن القطاع العام ، فقال : انه سيظل عصب التنمية والقطاع الرئيسي والاستراتيجي لتحقيق اهدافها .

وقال أيضا : ان الاتجاه الى تمليك العاملين بعض اسهم الشركات العامة ، احد أهداف الاشتراكية الديمقراطية ، وهي اشتراكية تمليك وليست اشتراكية تجريد

◻ واكد الوزير انه ليست هناك اية اتجاهات لبيع القطاع العام او نصفه ..

نص الحديث - ص (٥)

احتمال زيارة كارتر للشرق الأوسط

أعلن في البيت الابيض أن الرئيس الامريكي كارتر سيقوم برحلة في ٢٢ نوفمبر القادم ، يزور خلالها عدة دول في اربع قارات ، ويقطع مسافة ٣٨٤٠٠ كيلو متر ، يزور خلالها نيجيريا وعددا من الدول الافريقية وعددا من الدول الاوربية من بينها فرنسا وبولندا وبلجيكا بالاضافة الى ايران والهند وفنزويلا والبرازيل .

ويتوقع المراقبون أن يضيف كارتر الى برنامج زيارته زيارة عدد من دول الشرق الاوسط من بينها مصر ، خاصة بعد المحادثات التي اجراها مع عدد من زعماء الشرق الاوسط واعلن عنها انها كانت مثمرة للغاية .

ومن المنتظر أن يلتقي الرئيس الامريكي كارتر بالزعماء السوفييت خلال زيارته لبولندا ، خاصة وان وقت الزيارة سيكون متسعا لترتيب مثل هذا الاجتماع ، لأنها ستبدأ في نهاية شهر نوفمبر القادم وهو موعد انفضاض اجتماعات الكونجرس الامريكي .

* * *

هل يسافر عرفات الى أمريكا .. ؟

علمت « السياسي » انه من المنتظر أن يتوجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك خلال الايام القليلة القادمة ، ليلقي خطابا أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أثناء مناقشتها اصرار اسرائيل على مخالفة الانظمة والتشريعات الدولية ، ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ، بالرغم من شجب العالم كله بما فيه الولايات المتحدة الامريكية للاجراء الاسرائيلي بوصفه يضع العقبات أمام الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وعلمت « السياسي » أن سفر السيد ياسر عرفات الى نيويورك يتوقف على نتائج المباحثات الدائرة الآن في واشنطن بين الرئيس الامريكي كارتر وسيروس فانس وزير خارجيته من ناحية وبين وزراء خارجية الدول العربية ووزير خارجية اسرائيل من ناحية اخرى ، لتذليل عقبة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مباحثات السلام في جنيف كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني ، معترف به من سائر دول العالم .

ومما يذكر ان ياسر عرفات قد بعث برسالة الى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة أكد فيها على أن ما قامت به اسرائيل ضد لبنان مؤخرا ما هو الا تمهيد لهجوم شامل تعد له اسرائيل بعناية وتخطيط كبيرين ، وأن الوضع في الشرق الاوسط يتردى بسرعة عجيبة ولابد للامم المتحدة أن تفعل شيئا ضد الغطرسة الاسرائيلية .

وقد طالب فالدهايم على أثر رسالة عرفات بضرورة أن تسارع امريكا للضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وحضور مؤتمر جنيف لانه - كما قال فالدهايم - ما لم يحصل تقدم في طريق السلام فان الحرب الخامسة في الشرق الاوسط ستحدث في العام القادم على ابعد احتمال .

* * *

بعثة لتقصى الحقائق في الأرض المحتلة

تقدمت مصر وسوريا والاردن ولبنان الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي - الذي عقد اخيرا في صوفيا ببلغاريا - بمشروع قرار يستنكر قيام اسرائيل بانشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة ، وتضمن المشروع المطالبة بارسال بعثة لتقصي الحقائق في الارض العربية المحتلة ، كما أشار المشروع الى ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط ، باشتراك الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير

وقد أدان المؤتمر بالاجماع الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

* * *

اختيار ١٧ موقعا لتبسيط الاجراءات الادارية

يعقد الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة اجتماعا خلال هذا الاسبوع مع وكلاء الوزارات للثورة الادارية لاختيار المواقع التي سيتم فيها تطبيق اجراءات الثورة الادارية تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات في خطابه الاخير .

وعلم أنه سيتم اختيار ١٧ موقعا لتبسيط الاجراءات فيها وهي : البنوك والجمعيات الاستهلاكية والشهر العقاري والمحاكم والضرائب والجمارك ومكاتب الاسكان والتموين والتأمينات الاجتماعية والمعاشات والجمعيات التعاونية الزراعية والمطار والخدمات المحلية على مستوى المدينة والحي والقرية والتراخيص السياحية وخدمات رأس المال العربي والاجنبي والسجل المدني ومكاتب البريد والبرق والتليفون .

مجلس الوزراء يبحث المشكلات الجماهيرية

يجتمع مجلس الوزراء اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم للاتفاق على سرعة تنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس ... لرفع المعاناة عن الشعب وحل مشكلاته واهمها : مشكلة الغذاء والمسكن والرقابة على الاسعار حتى يتم تثبيتها وضرب المستغلين وتحسين تشغيل المرافق العامة .

* * *

حزب الامة :

حزب جديد مقترح !!

تلقى الدكتور مصطفى خليل امين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي رسالة اخرى من المواطن احمد الصباحي عوض الله يخطره فيها بتعديل اسم الحزب ليكون حزب الامة بدلا من حزب الامة المصرية وذلك حتى يسهل حفظه وتداوله شعبيا بين الجماهير ..

تضمن برنامج الحزب المقترح تقنين الشريعة الاسلامية والحفاظ على النظام الجمهوري الديمقراطي للدولة وعلى مبادئ ثورتي ٢٣ يوليو ٥٢ و١٥ مايو ٧١ وحماية الافراد والمجتمع والدولة من الافكار الضارة والمبادئ الفاسدة وتوفير الحياة الكريمة لمختلف طوائف الشعب .

هذا ، وقد ابدى النائب المستقل احمد ناصر استعداده للانضمام لهذا الحزب .

صحف اليمين واليسار تصدر في نوفمبر

علمت « السياسي » ان حزب الأحرار الاشتراكيين سيصدر جريدته خلال شهر نوفمبر القادم .. كما قرر حزب التجمع ان يصدر جريدته في نفس الشهر .. وقد تم اختيار اجهزة التحرير لكل من الصحيفتين .

١١ مرضا يستحق عنها العامل أجرا كاملا

أصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب منشورا للنقابات العامة حددت فيه الامراض التي يستحق عنها العامل اجرا كاملا وهي :

امراض : الاورام الخبيثة - كرات الدم الحمراء - الجهاز الدوري - الجهاز الهضمي - امراض الجهاز البولي والتناسلي - امراض الجهاز الحركي - الجهاز العصبي واثاره الجسمانية - الجهاز النفساني وامتيازه - الغدد الصماء والسل الغدائي - الامراض الجلدية المزمنة - امراض العيون .

حول خطاب السادات

تقدم « السياسي » على الصفحة الثالثة تعليقات لعدد من كتابها حول حديث الرئيس أنور السادات الهام الى الامة يوم الاربعاء الماضي .

كما يتناول « رأي السياسي » بالعرض أهم النقاط التي تضمنها الخطاب .

اقرأ ص (٣)

* * *

حملات التموين تمتد الى الفيوم

بدأ المهندس حسين كامل بيبرس محافظ الفيوم بنفسه الحملات المفاجئة للتفتيش على مراكز بيع السلع التموينية سواء في اسواق الجملة أو محال التجزئة .

أمر المحافظ باقامة اكشاك ثابتة في الاسواق لمراقبة التسعيرة بحيث يتواجد في كل كشك مفتش تموين بمساعدة رجال الشرطة

لقاء على حب مصر بين الرئيس والمتبرعين

التقى الرئيس السادات امس بمجموعة الشباب والاطفال والعمال والفلاحين الذين تبرعوا لازالة آثار التخريب في احداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ . وقال الرئيس في حديثه لهم :

التقي بكم النهاردة وانا سعيد واحمد الله سبحانه وتعالى انه مكنني من أن أجلس معكم هذا الوقت علشان اشكركم واشكر مصر كلها من خلالكم لان هي دي مصر .. مصر الاصالة مصر الايمان .. مصر الاخوة والحب .

وقال : ان عملكم وتعبيركم كان اروع واحسن من أي تعبير لان الشخص اللي يعطي قروشا من قوته له معنى كبير جدا عندي اكبر مما جاء من تبرعات ومن ... الجنيهات .

كما اشكر الشعب المصري فيكم انتم الناس البسطاء اللي عبروا عن تعبير عن حبهم لمصر وشجبهم لكل من يحاول أن ينال من وحدتنا معينا او امن شعبنا أو السلام الاجتماعي .. واعاهدكم انه لن يفلت مرة اخرى واحد من هؤلاء .. وارجوكم أن تحملوا لابنائي واولادي في كل المحافظات اللي جئتم منها كل تحياتي ..

رأى العمال في قانون الضرائب الجديد

كتب - انور وحش

اقترح اتحاد عمال مصر ادخال عدة تعديلات على مشروع قانون الضرائب المعروض حاليا على مجلس الشعب بالنسبة للممولين الخاضعين للضريبة على الارباح التجارية والصناعية . وضريبة كسب العمل . وضريبة المهن غير التجارية .

ومن اهم المقترحات بالنسبة للممولين الخاضعين للضريبة على الارباح التجارية والصناعية (بالكتاب الثاني) تضاف الفقرة ٨ الى المادة ٢٣ : أقساط التأمين على حياة الممول على الا تجاوز فيه هذه الاقساط ١٠٪ من مجموع الدخل أو ٥٠٠ جنيه » .

- بالنسبة للممولين الخاضعين لضريبة كسب العمل (بالباب الثالث) تضاف فقرة ثالثة الى المادة ٤٤ ، كما تعفى أقساط التأمين على حياة الممول . وتضاف الفقرة التالية : (ولا تنطبق هذه المادة على الايرادات المرتبة مدى الحياة الناتجة عن عقود التأمين) .

- بالنسبة للممولين الخاضعين لضريبة المهن غير التجارية بالباب الرابع تعدل المادة ٦٣ فقرة (أ) على النحو التالي : « المبالغ التي يؤديها الممولون الى نقاباتهم لتمويل نظمها الخاصة بالمعاشات وقيمة اقساط التأمين على حياتهم وذلك بشرط الا يجاوز ما يخصم في كل من الحالات ١٠٪ من صافي الربح بعد ... التبرعات والاعانات المنصوص عليها في المادة ٥٨ من هذا القانون ... جنيه » .

شبكة صرف ومياه جديدة من القرض الأمريكي

صرح المهندس محمد عبد المنعم العشماوي رئيس هيئة الصرف الصحي ... للسياسي ، بأن القرض الامريكي لمرفق الصرف ... والذي تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار سيستخدم ... لثلاثة اغراض :

... الشبكة الحالية وازالة ... بها وتزويد الشرق ... بالمعدات المتطورة .

... الشبكة العمومية ومحطاتها ... الميكانيكية والكهربائية ... وانشاء ما يلزم للشبكة ... لمواجهة التصريفات ...

... شبكة المجاري لمنطقة ... بمدينة الاسكندرية ... من نصيب مرفق المياه من ... الامريكي والذي يبلغ عشرين مليون دولار ... المهندس عز الدين ... رئيس مرفق المياه بانه سيستخدم ... في الاسكندرية من محطة روض الفرج وشبكة ... والاصلاح الفوري لبعض مناطق الشبكة في الاحياء الشعبية مع توفير الشبكة الحديثة اللازمة .. وسوف يستخدم جزء اخر من القرض في مد الشبكات الجديدة

سؤال للباشا .. هل يستطيع الإجابة عليه ؟!

توافرت لدى « السياسي » معلومات حول اجتماعات عقدها فؤاد سراج الدين مع عناصر عربية وأجنبية في احدى عواصم الدول الاسكندنافية . وجرى خلالها الاتفاق على الاعمال التخريبية والكلمات الحاقدة غير المسئولة التي صدرت عنه !

وتوافرت لدى « السياسي » ايضا ، معلومات حول اجتماعات مع عناصر عربية من جبهة الرفض عقدها سراج الدين في منازل افراد بطانته . لانه - كما يقول - اصبح يخشى أن يكون بيته مراقبا !

ومن يخشى الرقابة . فلابد أن يكون هناك ما يخيفه منها !

المهم ...

نحن نطلب للسيد سراج الدين - على اساس تصميمه على العودة الى المسرح السياسي والحياة العامة - أن يوضح لنا ما جرى في رحلته للدول الاسكندنافية - وخاصة في الدانمرك - وما جرى في اجتماعاته مع عناصر جبهة الرفض العربية .. وفي ضوء ما يذكره في اجاباته ، سنقرر نشر ما لدينا من معلومات !

* * *

مجلس ادارة لمجمع التحرير

علمت « السياسي » ان محافظة القاهرة تفكر الآن في منح مجمع التحرير استقلاله التام عن المحافظة بتشكيل مجلس ادارة جديد خاص بالمجمع تكون له ميزانية مستقلة للصرف منها على الاغراض المختلفة فيه

لماذا استغنت الجمارك عن الخريجين الجدد ؟

قائمة طويلة تحتوي على اسماء أكثر من مائة خريج من الحاصلين على الليسانس والبكالوريوس والدبلوم أرسلتها مصلحة الجمارك الى محافظة القاهرة تطلب فيها ايجاد اعمال لهم

من القلب تحية السادات في ذكرى عبد الناصر

ص ٣

الصراع ... ص ٧

هكذا من الاصل

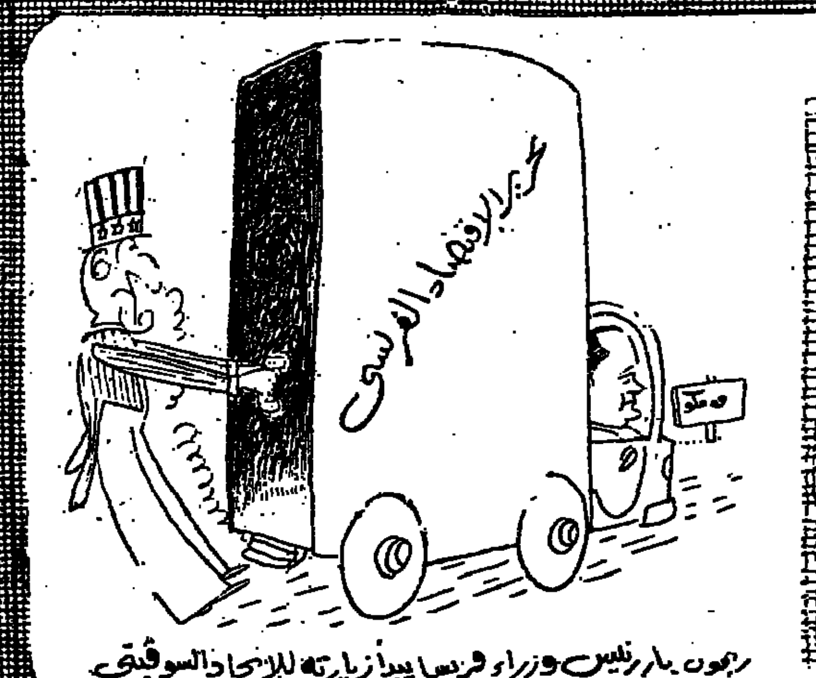
عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



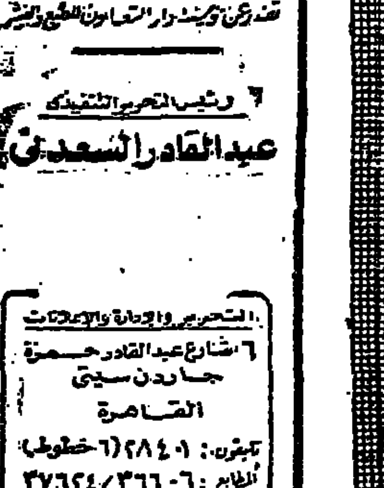
القيسوني يؤكد احتياجات تحسين الاقتصاد المصري ..



كارتر يعلن أن أمريكا مستعدة لحوار مع الفلسطينيين



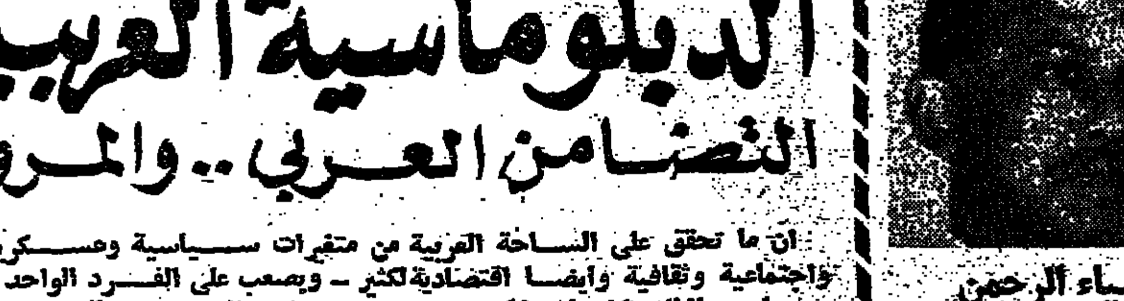
ريمون بار رئيس وزراء فرنسا يبدأ زيارته للإتحاد السوفيتي


التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة جاردن سيتي
القاهرة
تليفون: ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع: ٣٦٦٠٦ - ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا أو ما يعادلها في البلاد العربية

بعد حرب أكتوبر ..

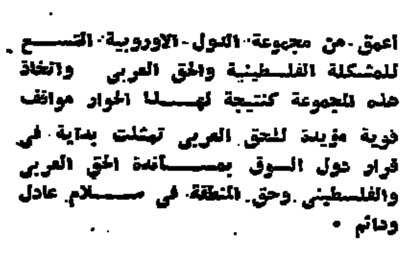
الدبلوماسية العربية تكسب كل يوم أرضا جديدة

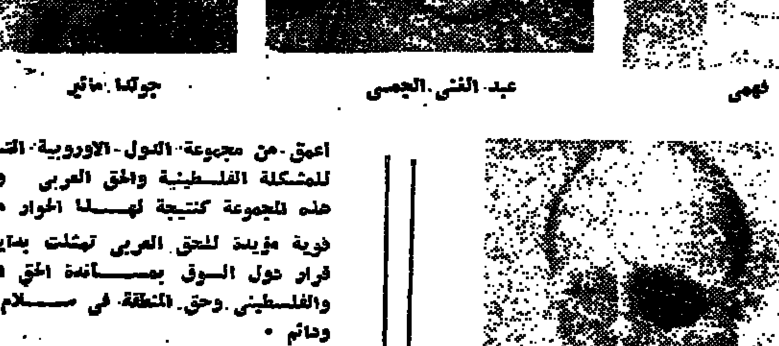
التضامن العربي .. والمرونة الواجبة تجاه المتغيرات الدولية



ان ما تحقق على الساحة العربية من متغيرات سياسية وعسكرية واجتماعية وثقافية وايضا اقتصادية لكثير - ويصعب على الفرد الواحد سردها - ولذلك يكفي ان يذكر المسئولون السياسيون أثر حرب أكتوبر على الدبلوماسية المصرية والعلاقات العربية الداخلية والخارجية وما طرأ من تماسك على الجبهة العربية أجمع - وفوق هذا و ذاك التغيير السياسي على القضية الفلسطينية بعد أن كانت قضية لاجئين .

لقد جاء نصر أكتوبر العظيم فقلب موازين العالم السياسية رأسا على عقب وانعكس هذا على علاقات الدول الخارجية بالدول العربية فاستعادت الأخيرة مهابتها في العالم .


جولدا مائير


عبد الغني الجمسي


اسماعيل فهمي

ويعلق المراقبون على نتائج حرب أكتوبر بأن موقف مصر وزعامتها العربية شيء لا ينكر منذ الأزل وهذا قدر لها وعليها منذ الفتح الاسلامي . ورغم ذلك فان هذه المكانة اهتزت بعد نكسة ٦٧ وتشكك الانسان المصري في قدراته ولكن تلك القدرات والذكاء الفطري ظل كامنا الى ان ايقظته حرب ٦ أكتوبر .. حيث استطاع هذا الانسان استخدام أكثر من ١٠٠ نوع من السلاح بكفاءة ومهارة أذهلت العالم وغيرت الاستراتيجية العسكرية دوليا .

نجح البترول الذي استخدم لأول مرة في الوقت المناسب وعلى غفلة من دول العالم مما أثر تأثيرا سيئا على اقتصاديات بعض الدول العلوية وجعل العالم يحسب حساب القدرات العربية .. وللآن ما زال سلاح البترول قنبلة موقوتة أطلق زنادها في عام ٧٣ قابلة للانفجار مرة أخرى اذا ما نفد صبر العرب على قضيتهم العادلة واقرار حق الشعب الفلسطيني .

وعلى الساحة الدولية يحاول وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي اقناع أمريكا بضرورة تعديل القرار رقم ٢٤٢ بما يحقق حل القضية حلا عادلا .

واذا ما نجح اسماعيل فهمي في اقناع أمريكا بأن هذا الموقف فسيكون هذا نجاحا كبيرا للدبلوماسية المصرية التي أصبحت تتحرك بثقة ومن موقف القوة المتمكنة . وبهذا التعديل فاننا سنكون أيضا قد كسبنا مواقف دول الفيتو .

ويضيف المراقبون : ان دول الغرب اليوم تدرك جيدا أن مصالحها أصبحت مع العرب وليست مع اسرائيل . وان المنطقة العربية بما لديها من قدرات عسكرية وثروات طبيعية وبشرية تستطيع أن تفرض نفسها على السياسة الدولية .

اما عن التضامن العربي فيرى المراقبون انه لم يتجسد فعليا الا منذ تولي الرئيس السادات الحكم حيث أدرك للوهلة الأولى ان عملية التضامن وجمع الشمل أمضى سلاح في وجه العدو من حيث لا يمكن دخول معركة ناجحة والجبهة العربية ممزقة .

ولولا هذا التضامن ما استطاع العرب الاشقاء قطع البترول عن الدول المتعاونة مع العدو .

ومنذ تلك اللحظة اعتبرت القضية الفلسطينية مسئولية العرب جميعا وليست مسئولية دول المواجهة فقط .

وحول موضوع التضامن أيضا قال السيد تحسين بشير الممثل الدائم لمصر بالجامعة العربية : لقد دأبت اسرائيل بعد حرب ٦٧ على الادعاء بأن العرب لا يمكنهم العمل مشتركا جاد .. ولكن هنا ثبت العكس أكد العرب أمرين : انهم قادرون على التنسيق والتعاون ، وهنا يتجلى في التنسيق الذي تم بين الرئيسين السادات والأسد في حرب أكتوبر المجيدة .

والأمر الثاني ان الوحدة العربية شيء أصيل .

ومن ثم فقد كان رد الفعل التلقائي العربي اثر بدء الحرب ردا ايجابيا على مستوى الحكومات والشعوب العربية ، وتمثل ذلك في عدة مظاهر أهمها وقف ضخ البترول والتطوع للقتال الى جانب مصر والامدادات العسكرية الى ميدان المعركة من أقصى المغرب الى أقصى المشرق .

وما يقال عن وجود خلافات سياسية حسب الاتجاهات العقائدية والسياسية هو أمر طبيعي في أي مجتمع ولكن هذه الاختلافات والمشكلات أمكن طرحها جانبا وقت الأزمة وعند التصدي للعدو الحقيقي .. وأيضا هذه الخلافات أمكن استخدامها في التنسيق العربي الفعال كأداة قوة وليست عنصر ضعف على الا تسمح لها بأن تأخذ حيزا من الجهد العربي أكثر مما تعطى ، وأن تتعلم كيف تختلف بأسلوب يؤدي الى مزيد من الاتفاق .

اعداد :

قمر شاه ذو الفقار

ولعل الفترة الحالية وعلى سطحها تطفو بعض الخلافات بين عدد من الدول العربية . فانها - أي الخلافات - سيكون السعي الى حلها خطوة على طريق الاتفاق على مستوى جديد يتلاءم مع المرونة الواجب توافرها للعمل العربي .

وهكذا - وفي اطار الجامعة العربية - تم الحصول على موافقة جميع الدول العربية على عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ١٢ نوفمبر القادم بتونس للاعداد لمؤتمر قمة يكون هدفه تحديد مجالات العمل العربي المشترك في ظل الظروف الدولية الجديدة .

وبذلك يستطيع العرب أن يخلقوا من تعددهم قوة ومن تنوع اجتهاداتهم اثراء لعملهم المشترك لمواجهة السياسة الاسرائيلية التي تصعد من اعتداءاتها وتتحدى الرأي العام العالمي والحقوق العربية بمزيد من التعدي .. حيث وضح أن اسرائيل بقيادة مناحم بيجين تحاول العودة بالعالم والعرب الى ما قبل حرب أكتوبر ، وعلى العرب أن يثبتوا بوحدة الهدف والاسلوب المرن الخلاق أن درس أكتوبر لا يمكن أن يجهض وانه بداية الطريق لاحلال السلام العادل في المنطقة العربية واقرار الحق الفلسطيني .

واضاف مندوب مصر الدائم بالجامعة العربية السيد تحسين بشير قائلا :



موشي ديان

واستطيع كأمثلة بارزة على نتائج حرب أكتوبر ان أؤكد ان ما نتج عن مؤتمر قمة الجزائر والرباط من اقرار عربي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني انما هو قرار تاريخي ما كان ليصدر قبل أكتوبر ، وهو القرار الذي جعل الأمم المتحدة وجميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية تطالب بوطن قومي للفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية .

وقد بدأ العرب اثر حرب أكتوبر ينفتحون على العالم بأكبر عطاء وبأسلوب الحوار البناء .. ووجدنا الزعماء العرب ينتدبون من قمتهم في الجزائر بفتح حوار عربي أوروبي لبناء العلاقات العربية الأوروبية على أساس المساواة والعدل .. وقد نجح الحوار الأوروبي في الفترة الزمنية القصيرة التي مر بها في تفهم أعمق من مجموعة الدول الأوروبية التسع للمشكلة الفلسطينية والحق العربي واتخاذ هذه المجموعة كنتيجة لهذا الحوار مواقف قوية مؤيدة للحق العربي تمثلت بداية في قرار دول السوق بمساندة الحق العربي والفلسطيني وحق المنطقة في سلام عادل ودائم .

واعقب ذلك قرار من تلك المجموعة في نفس العام - ١٩٧٤ - بضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة واقرار الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني في أوائل هذا العام .

وتمثل التأييد الأوروبي أخيرا في خطاب وزير خارجية بلجيكا يوم الاثنين الماضي أمام الجمعية العامة والذي طالب فيه ليس فقط بايقاف سياسة المستوطنات الاسرائيلية بل باقرار حق الشعب الفلسطيني السياسي واقامة وطن قومي للفلسطينيين .

ومن جانب آخر فان حاجة العالم العربي للتنمية دفع الغرب الى الدخول في تعاون بناء مع أفريقيا وعقد مؤتمر لذلك بالقاهرة في مارس الماضي حدد أساليب هذا التعاون المشترك .. وتقديرا لدور الرئيس السادات ومواقفه تجاه القارة اختير رئيسا للتعاون الافريقي العربي لمدة عامين .

ان الدبلوماسية العربية بوجه عام والمصرية بوجه خاص ماضية في طريقها وهي تحقق على الصعيد الدولي مكاسب لم تكن لتتحقق لولا حرب أكتوبر وانتصارنا المجيد ..

العرب يحطمون شراك الخداع الإسرائيلية

تعلم اسرائيل علم اليقين وجهة النظر العربية بشأن التوصل الى سلام عادل دائم شامل في منطقة الشرق الاوسط . وهي لا بديل لانهاء حالة الحرب الا الجلاء الكامل عن الاراضي العربية المحتلة ، ولابديل لتوقيع اتفاقية سلام سوى الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة وطن ودولة على الضفة الغربية وغزة واشتراكهم في صنع السلام ، ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية .

وتعلم اسرائيل ان العرب لم يتحركوا قيد أنملة عن هذه الاستراتيجية العامة طوال السنوات الطويلة ، خلال مبادرات السلام التي طرحت على بساط البحث والتي وصلت الى العشرات ، لا عن تعنت او كبرياء ، وانما عن ايمان عميق ومطلق ، بأن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع . وان اية تسوية لا تضعها في حسابها هي تسوية مقضي عليها بالفشل ، قبل ان يجف المداد الذي كتبت به . وتعلم اسرائيل علم اليقين كذلك ان اى صلح منفرد مرفوض رفضا باتا من جانب العرب . وان قرارات الامم المتحدة جاءت مطابقة لوجهة النظر العربية ، ومدينة لسياسات اسرائيل التوسعية العدوانية ، والجديد اليوم ان العالم غير موقفه ، فلم يعد يكتفي بسياسة الكلام والشجب والاستنكار وانما تعدى هذه المرحلة الى مرحلة الضغط عليها لقبول الجهود السلمية المبذولة ، بوصفها آخر فرصة يمكن ان تؤدي الى حل لمشكلة روعت العالم أكثر من ربع قرن من الزمن بأربعة حروب ويمكن أن تؤدي الى حرب خامسة اذا استمرت ممعنة في سياسة العدوان والتوسع والعنصرية .

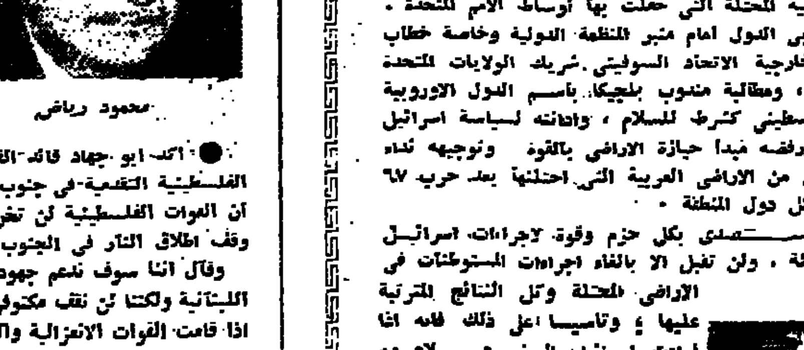
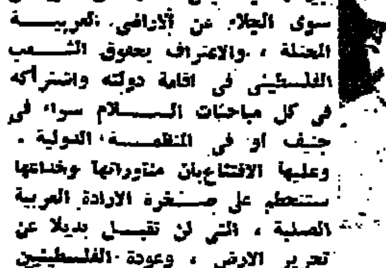
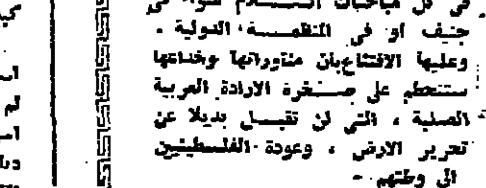
رغم علمها بحقائق الموقف وخطورته ، فانها لم تغير من سياستها التقليدية القائمة على الخداع والتضليل ، اكتسابا للوقت للاحتفاظ بالارض أكبر وقت ممكن . وهي السياسة التي انكشفت للعالم بأسره . وأصبح لا يؤيدها فيها حتى الدول التي تربطها بها علاقات خاصة كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية ، لذلك خرجت بقرار قبولها للمشروع الامريكي باشراك وفد عربي موحد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف فقط . لم يلق ما كانت تتوقعه من استجابة ومظاهرة دولية تنفي عنها تهمة انها تضع العقبات والاشواك في طريق السلام ، بل كان تعليق الولايات المتحدة عليه بأن شروطها لا تمثل وجهة النظر الامريكية .. ولما سئل سيروس فانس حول احتمال اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ، أجاب انه اذا وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على القرار رقم ٢٤٢ ، فان الحكومة الامريكية على استعداد لاجراء حوار الأمر الذي لا يحول دون اشتراكها في المؤتمر ، ودون اشتراط موافقة كافة الاطراف على هذا الاشتراك ، وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بأن بلاده لن تعترض على قرار جديد يتخذه مجلس الامن يجدد فيه القرار رقم ٢٤٢ ويوضح حقوق الفلسطينيين في وطن قومي ، وقد أدانت مصر الموقف الاسرائيلي واعتبرته خدعة كبرى ، واعتبرته الدول العربية تجاهلا لحقوق منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان الهدف منه ليس سوى نسف مؤتمر جنيف .

اما الفلسطينيون أصحاب القضية الاصليين ، فقد حطموا الخدعة الاسرائيلية .. فقد أعلن ياسر عرفات أنه يقبل قرارا تصدره الامم المتحدة يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، اذا تضمن اعترافا بحقوق الفلسطينيين ، واضاف بأن مثل هذا القرار سيضع حلا للمشكلات الاساسية للشعب الفلسطيني ويمكن ان يضمن نوعا من التسوية والامن في الشرق الاوسط ، وقد لاقى تصريح ياسر عرفات ترحيبا كاملا في أوساط الامم المتحدة في نيويورك اذ أن هذه هي أول مرة يوافق فيها ياسر عرفات علنا ، على قبول وجود اسرائيل كما نص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا عدل بحيث يتضمن حقوق الفلسطينيين .

ويبدو أن اسرائيل أرادت بالاعلان عن موافقتها على ما يسمى بالمشروع الامريكي ، تخفيف موجة النقد الجارفة لسياسة انشاء المستوطنات اليهودية على الارض العربية المحتلة التي حفلت بها أوساط الامم المتحدة . وتجلت في خطابات مندوبي الدول أمام منبر المنظمة الدولية وخاصة خطاب أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي شريك الولايات المتحدة في رئاسة مؤتمر جنيف ، ومطالبة مندوب بلجيكا باسم الدول الأوروبية التسع باقامة الوطن الفلسطيني كشرط للسلام ، وادانته لسياسة اسرائيل في اقامة المستوطنات ، ورفضه مبدأ حيازة الاراضي بالقوة وتوجيهه نداء بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب ٦٧ واحترام حقوق وأراضي كل دول المنطقة .

ان الدول العربية ستتصدى بكل حزم وقوة لاجراءات اسرائيل التوسعية في الارض المحتلة ، ولن تقبل الا بالغاء اجراءات المستوطنات في الاراضي المحتلة وكل النتائج المترتبة عليها ، وتأسيسا على ذلك فانه اذا أرادت اسرائيل العيش في سلام مع جيرانها ، فليس أمامها من سبيل سوى الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته واشتراكه في كل مباحثات السلام سواء في جنيف او في المنظمة الدولية . وعليها الاقتناع بأن مناوراتها وخداعها ستتحطم على صخرة الارادة العربية الصلبة ، التي لن تقبل بديلا عن تحرير الارض ، وعودة الفلسطينيين الى وطنهم .


كارتر ـ ياسر عرفات


تحقيق الأسبوع

الجنرال ضياء الرحمن

* في أول زيارة له لمصر في الاسبوع الماضي منذ أن تولى مقاليد الحكم في بنجالاديش رئيسا للجمهورية وحاكما عسكريا عاما في ٢١ ابريل الماضي ، أعلن أن بلاده تؤيد تأييدا مطلقا القضية العربية ، وتدين الموقف الاسرائيلي ، وانها على استعداد للقيام بأي جهد في استطاعتها كي تتحقق أهداف القضية العربية وأكد على أن السلام لا يمكن أن يستتب الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الوطن للاخوة الفلسطينيين .

* أكد في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارته يوم الاثنين الماضي ، بعد مباحثات مكثفة مع الرئيس محمد أنور السادات امتدت على مدى ثلاثة أيام ، جرى خلالها بحث أزمة الشرق الاوسط ودعم العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين ودعم كتلة عدم الانحياز ، وجعل المحيط الهندي منطقة سلام .. أكد البيان أن مختلف التصرفات والاجراءات الاسرائيلية ، بهدف تغيير الطبيعة الجغرافية والثقافية والتاريخية للاراضي العربية المحتلة ، دلائل جديدة تؤكد خطط اسرائيل التوسعية ولا تشكل عقبة في سبيل التسوية السلمية العادلة والدائمة لمشكلة الشرق الاوسط ، وطالب بوضع حد فوري لهذه التصرفات والاجراءات غير المشروعة .

* تدرج في المناصب العسكرية .. فقد ولد في ... والتحق بالجيش عام ١٩٥٣ ، وغداة ... في البنجاب والمخابرات الحربية ، ... الحرب الهندية الباكستانية عام ١٩٦٥ ... والتي ختمت العسكرية في البنغال ... قام بالثورة في مارس ١٩٧١ وأعلن ... الاستقلال عن شعب بنجالاديش - كما ... الساعات التي قيام ثورة يوليو - ثم ... لرئيس أركان الجيش ، وحضر مؤتمر ... خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في ... في مايو ١٩٧٦ ، وفي طريق عودته ... المملكة العربية السعودية والعراق ، كما ... مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبو في ... ١٩٧٦ ، كما زار الصين وايران في ... الأخيرة .

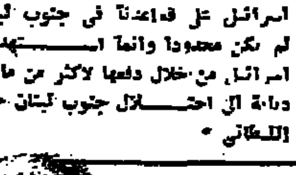
منذ أن حصلت بنجالاديش على استقلالها بعدما كانت تسمى باكستان الشرقية وعاصمتها ... تعتبر العاصمة الثانية لباكستان - وهي خطوات واسعة نحو التصنيع التي تفتقر ... اذ ان الصناعة كانت مركزة في باكستان ... وكانت بنجالاديش مخزن المواد الغذائية لباكستان ، وقد بلغت شأنا كبيرا بمساعدة الاسلامية لها ، وخاصة المملكة العربية ... ، وقد نجح الرئيس ضياء الرحمن في ... المشاكل الاقتصادية الملحة ، ومهد الطريق ... سيادة القانون وقيام دولة المؤسسات .

... طرح برنامجا من ١٩ نقطة ، يتضمن تصويبا ... الحلول الخاصة بمعالجة مشاكل ... في عهد الاستقلال ، طرحه في استفتاء ... مايو الماضي ، وقد حصل على أكثر من ... من الاصوات .

* يتبع سياسة عدم الانحياز ، وقد انتخبت بلاده عضوا في مكتب تنسيق دول عدم الانحياز . وتأتي مصر في المرتبة الرابعة في التبادل التجاري مع بنجالاديش ، التي تتمتع بعلاقات طيبة مع جميع جيرانها ، وليست لها علاقات خاصة بأي من الدول ومن بينها الاتحاد السوفيتي كما جاء على لسان سفيرها في القاهرة .

* متدين للغاية ، لم يغير مسكنه الذي كان يشغله قبل توليه منصب الرئاسة ، متزوج وأب لطفلين ، يهوى التنس والاسكواش والصيد ، بالاضافة الى انه من رجال المظلات وما زال حتى اليوم يمارس رياضة القفز بالمظلة .

* تقع بنجالاديش على الجانب الشمالي الشرقي من جنوب قارة آسيا ، مساحتها ٥٥ ميلا مربعا ، سكانها ٧٦ مليون نسمة يتحدثون البنغالي وهي اللغة الرسمية ، ولكن الانجليزية شائعة الاستخدام ، أغلبهم من المسلمين ، وقد دخل الاسلام اليها عام ١٢٠٢ ميلادية ، وعبر خمسة قرون من الحكم الاسلامي انشئت عدة مدن ضمت العديد من الحصون وأبراج النصر والمساجد والمدارس ..



انباء هذا الأسبوع

● أعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ان التصريحات التي أعلنها الرئيس الامريكي جيمس كارتر أول أمس حول استعداد بلاده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني تعتبر خطوة امريكية متقدمة وانتصارا للقضية الفلسطينية وتأكيدا لقدرتها على انتزاع اعتراف دولي بعدالتها .

واعرب الشيخ سعد عن أمله في ان تقترن تصريحات الرئيس الامريكي بعدم الاصرار على اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ مؤكدا ان هيئة الادارة الامريكية والرئيس الامريكي وضعت أمام المجلس في مواجهة اختبار حقيقي لصلابتها وقدرتها على مناصرة الحق .

واشاد الشيخ سعد العبد الله في ختام حديثه بدور الدبلوماسية العربية وتحركها النشط حيث تمكنت من توضيح عدالة القضية رغم محاولات الصهيونية لطمسها .

- أعرب السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بأن احتلال جنوب لبنان لا يزال واردا في التخطيط الاسرائيلي .

وقال ان هذا يمكن ان يتحقق في وقت لاحق اذا استمر الموقف العربي على هذا الوضع واذا لم تتوقف اسرائيل عن سياستها العدوانية واذا استمر المجتمع الدولي في تراخيه وعدم تصديه للعدوان الاسرائيلي واضاف أن اسرائيل ستختار اللحظة التي تعتبرها مناسبة لها فتحتل الجنوب بهدف السيطرة على نهر الليطاني بكامله .

● قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان اتفاقا تم بين مصر والكويت خلال زيارة الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي للقاهرة مؤخرا يركز على دعم التعاون الفني والعسكري بين البلدين .

وذكرت الصحيفة ان ابرز ما تم الاتفاق عليه هو تزويد القوات المسلحة الكويتية بعدد من الضباط المصريين للاشراف على تدريب القوات الكويتية الخاصة من الكوماندوز والمظليين بالاضافة الى بعض الضباط من المهندسين والفنيين لتدريب قوات الدفاع الجوي الكويتية على استخدام اسلحة الدفاع الجوي السوفيتية الصنع والتي كانت قد تعاقدت الكويت على شرائها من الاتحاد السوفيتي .

محمود رياض

● أكد أبو جهاد قائد القوات الفلسطينية المقيمة في جنوب لبنان أن القوات الفلسطينية لن تخرق اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني وقال انا سوف ندعم جهود السلطة اللبنانية ولكننا لن نقف مكتوفي الايدي اذا قامت القوات الانعزالية والصهيونية باطلاق النار فموقفنا العسكري جيد .

وذكر أبو جهاد ان اسرائيل خسرت خلال معارك الاسبوع الماضي في الجنوب اللبناني خمسا وثلاثين دبابة وأكثر من سبعين مجنزرة بالاضافة الى اصابة عدد كبير من جنودها بين قتيل وجريح .

واختتم تصريحه قائلا ان هجوم اسرائيل على قاعدتنا في جنوب لبنان لم يكن محدودا وانما استهدفت اسرائيل من خلال دفعها لأكثر من مائتي دبابة الى احتلال جنوب لبنان حتى الليطاني .

صورة من الأصل

من القلب تحدث الرئيس فى ذكرى جمال عبد الناصر

حول خطاب الرئيس
الأصوات العميلة بين جنون الانتقام وجنون العظمة !!

لا يختلف عاقلان — مهما اختلفت بينهما اتجاهات الرأى والهدف — على أن اسرائيل لا تكن لمصر — شعبا وحكومة — حبا مفقودا ..!! ولا يختلف عاقلان — اى عاقلين .. ومهما تضاءل حظهما من العقل وسلامة التفكير — على أن العدو الاول لاسرائيل فى المنطقة العربية جمعاء .. هو مصر .. الانسان والارض والدولة ..!! وان هذا العداء بين بناة الصهيونية « الثانية » التى بدأت كفكرة فى مؤتمر بال الشهير ، وانتهت كدولة عام ١٩٤٨ ، وبين مصر وشعبها ، ليس وليدا لهذه الجولات الاربع التى مر بها الصراع العربى الاسرائيلى منذ معارك مايو ١٩٤٨ ، حتى عبور السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣

والذى لا يختلف عليه عاقلان ان موقف الحزب الدعائية الاسرائيلية ضدنا — وهو نابع اساسا من الطبيعة العدوانية للنظرية الصهيونية ذاتها ، ومن احساس اسرائيل بخطورة الانسان المصرى على احلامها التوسعية موقف طبيعى متفق تمام الاتفاق مع طبيعة العلاقة التصادمية القائمة بين مصر واسرائيل .. وهى نفس العلاقة التصادمية الحتمية التى تنشأ دائما بين حامى الحضارة ولص الحضارة !. ومن هنا .. نستطيع القول دون ادنى مجاملة للعدو الاسرائيلى — ان حملة الاكاذيب المسعورة التى تشنها ضدنا اجهزة الدعاية الاسرائيلية ليست غريبة ولا مستبعدة ، وليست بالموقف الشاذ غير المفهوم !. ولكن الذى يستحق الوقوف عنده طويلا ، ويستحق المزيد والمزيد من التساؤلات المسترية المتشككة .. هو هذا التوافق الغريب والمريب .. بين ما ترده دعايات اسرائيل ضد مصر .. وبين ما ترده بعض الاصوات « العميلة » التى تنطلق عازفة نفس الحان التشكيك الصادرة من اعلام اسرائيل ، بصورة تجعل من العسير حتى على الخبير المدقق ، ان يحدد اى اللحنين هو الاصل ، وايهما هو الرجع والصدى !.

ولعل هذه الحيرة هى التى دعت الرئيس السادات الى ان يقول فى خطابه الاخير — فى ذكرى رحيل عبد الناصر —: (لماذا يطلقون اشاعات التشكيك فى كل تصرف وفى كل شخص وفى كل مشروع وكل قرار؟

بقلم : محمد الشناوى

لماذا يسعون الى دعوة التيئيس من كل نجاح والتعتيم على كل عمل عظيم ، ان ابواق الدعاية الاسرائيلية تردد بكل اساليبها وامكانياتها اننا عاجزون عن مواجهة الازمة الاقتصادية .. وان النظام من اجل ذلك مهتز ولا يعرف الاستقرار .. كل هذا تشارك فيه اسرائيل من ذكرتهم لكم !. يقولون اننا مضطرون الى عقد صلح منفرد مع اسرائيل لكى نستطيع ان نقف على اقدامنا ، وهذا هو الحل الاوحد امامنا .. انا افهم ان تقول اسرائيل هذا الكلام .. اما ان تجد لها على هذه الارض الطاهرة — ارض مصر ، ارض الرسل والانبياء — ان تجد لها من يرددون مثل هذه الكلمات او مثل هذه الدعايات ، فهذا الامر يدعونا الى الاسف والى ان نفتح عيوننا) ..

لقد نجحت مصر — بعبور السادس من اكتوبر .. الذى قاده وخطط له فى طريقه انور السادات — فى تحطيم غرور اسرائيل وفى حرمانها من دواعى جنون العظمة ، فتفجر فى نفوس قادتها جنون الانتقام !.. فعل ورد فعل طبيعى ومتوقع تماما ولا غرابة فيه !.

فما الذى فقدته الاصوات العميلة .. ما الذى ضاع من هذه الاصوات التى تشكك فى كل شىء وتيئس من كل شىء ؟.

التى لا يختلف عليه عاقلان منصفان — ان مصر منذ ١٥ مايو ١٩٧١ لم تفقد شيئا كان موجودا فى حياة شعبها .. سوى المعتقلات !. والسجن بلا سبب قانونى .. والحراسات التى تفرض بحق وبغير حق ، والارهاب المسلط على الجميع ، والخوف المعشش فى افئدة الجميع ، والاحساس المدمر بفقدان كرامة الفرد

هذا هو ما فقدته مصر ١٥ مايو ، شىء آخر اختفى من مصر السادس من اكتوبر .. وهو الاحساس بالمهانة التى جرتها على كل مصرى هزيمة ٥ يونيو التى صنعتها ظروف كانت نفس الاصوات العميلة تدافع عنها — وقتها — وتباركها وتهلل لها .. فلما قضى الله امره ، وعبر شعب مصر وجيشها حاجز الخوف والوهم ظهر السادس من اكتوبر ، سكتت هذه الاصوات سكوتا مريبا امام العبور الذى اعتبر معجزة عسكرية ، غيرت الكثير من النظريات التى تدرس فى ارقى الاكاديميات العسكرية فى العالم ..

والآن .. وبعد صمت غريب مريب .. تعود هذه الاصوات فترتفع مرددة نفس الالحان الصادرة من اعلام اسرائيل !.

والسؤال الآن : اننا نعرف — والعالم كله يعرف معنا — ماذا فقدت اسرائيل امام مصر ١٥ مايو ومصر ٦ اكتوبر .. الامر الذى حرك فيها جنون العظمة وجنون الانتقام ، فانطلقت تردد ما تردد من اكاذيب .

ولكن .. هذه الاصوات « العميلة » ما عذرها .. ما حجتها وهى تقوم بدور « الرجع والصدى » لدعايات اسرائيل .. وما الذى فقدته هذه الاصوات « المريبة » — غير الارهاب الذى كان مسلطا علينا نحن الشعب المصرى سنوات وسنوات ؟ — واخيرا وليس آخرا .. ما هى الدوافع الحقيقية لجنون الانتقام وجنون العظمة الذى يحرك هذه الاصوات الخبيثة ؟!. انه سؤال لا ننتظر عليه اجابة .. لاننا نعرف وهم يعرفون .. وقبلنا وقبلهم فالتاريخ شاهد .. وعينه ساهرة لا تنام ..



الرئيس القائد محمد أنور السادات

كلمة السياسى

الثـورة بين منجزاتها والحاقدين عليها

بكل الوفاء والموضوعية تحدث الرئيس انور السادات فى الذكرى السابعة لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر .. تحدث عن رفيق نضاله .. فأعطى للرفيق والصديق كل التكريم والعرفان اللذين يستحقهما .. وتحدث عن ثورة ٢٣ يوليو فأعطاها هى الاخرى حقها دون أن يغفل سلبياتها التى صححتها ثورة التصحيح التى قادها الرئيس السادات بكل الصلابة والنقاء الثورى ..

واشار الرئيس السادات فى خطابه الى الذين اتخذوا من الهجوم على جمال عبد الناصر وسيلة للنيل من ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها المجيدة .. وقال الرئيس : ان هؤلاء الذين يتناسون او يحاولون غمض حقيقة تلك الانجازات بما وقعت فيه التجربة الثورية من اخطاء كبيرة او صغيرة انما يعبرون عن موقفين :

* موقف الجحود ، وهذا الموقف لا تعرفه طبيعة شعبنا المتميز بفضيلة الوفاء والعرفان .

* موقف استغلال القسوات التى تواجه شعبنا ، بسبب الازمة الاقتصادية ، وهؤلاء لا يبشرون بحلول او مخارج لهذه القسوات ، انما يريدون فقط للشعب ان ينسى خطايا وجرائم الماضى المؤلم قبل الثورة .

☐ ولا شك أن هؤلاء الجاحدين يتشبثون بسراب خادع .. هذا السراب هو عودة نفوذهم القديم .. لكن الحقيقة التى يتغافلونها هى ان عقرب التاريخ لا تعود الى الوراء ابدا .. وان شعبنا لن يقبل بغير العبور الى الامام .. كما ان هؤلاء يجهلون او يتجاهلون أن احلامهم ليست سوى رؤى واهية ، لفظتها ارادة الجماهير منذ زمن بعيد ..

☐ نعم .. ان التجربة الكبيرة التى امتدت حتى رحيل جمال عبد الناصر .. ارتكبت اخطاء كبيرة .. لكن جاء البناء الديمقراطى مع ثورة التصحيح فى ١٥ مايو سندا راسخا ، وتعبيرا صادقا لبناء اشتراكى ينمو ويرتفع بالعدل الاجتماعى الحقيقى .. لا بالشعارات ، بالعمل الايجابى والاهداف الساطعة فى وضح النهار ، لا بالتعبيرات الملتوية البعيدة عن قيمنا الروحية والغريبة عن ايمان شعبنا وتقاليد العائلة المصرية الاصيلة .

☐ لقد انطلقت مع ثورة التصحيح الطاقات الخلاقة لشعبنا البطل لتطيح بكل مراكز القوى لتبنى مصر الاشتراكية الديمقراطية .. وسوف يستمر انطلاق تلك الطاقات فى ملحمة التحرير والبناء لتكتسح فى طريقها كل من يريدون لشعبنا العودة الى مراكز القوى او الرأسمالية المستغلة ، او الديمقراطية الزائفة التى تسخر كل شىء لحساب فئة ضئيلة ..

☐ واوضح الرئيس : انه فى ظل التحولات الديمقراطية تعيث الاهواء بمن يتصورون ان الحرية هى مزيد من التحلل من الالتزام ، والمطالبة بمزيد من الحقوق .. لكن فات هؤلاء انه بثورة التصحيح نضع بالممارسة الواعية تقاليد راسخة للاجيال التى ستاتى بعدنا .. وان كل مواطن مسئول مسئولية مباشرة عن حماية الديمقراطية من كل محاولات استغلالها او العبث بها ..

☐ وتعرض الرئيس — فى خطابه الشامل — للشائعات التى يروجها الحاقدون وقال : ان ابواق الدعاية الاسرائيلية تردد اننا عاجزون عن مواجهة الازمة الاقتصادية ، ولذلك فان النظام فى مصر مهتز ولا يعرف الاستقرار .. ومن الغريب ان تلتقى شائعات هؤلاء الحاقدين — من اليمين واليسار — مع ما ترده الدعاية الاسرائيلية .

☐ واشار الرئيس الى الوضع الاقتصادى الداخلى وقال : اننا ما زلنا فى المرحلة الصعبة ، حقا رغم اننا وضعنا اقدامنا على بداية طريق الخروج من الوضع الصعب .. وطلب الرئيس السادات من الاتحاد السوفيتى فترة سماح عشر سنوات بالنسبة للديون العسكرية .. وبعدها يبدأ السداد ؟

☐ وطالب الرئيس السادات الحكومة باتخاذ الاجراءات المناسبة لتطوير ادارة المرافق التى تحتك بمصالح الجماهير ، وعقاب من يستهتر فى خدمات الجماهير ، لانه لا رحمة امام الاستهتار ، وكل التشجيع للعمل المخلص والسلوك السليم .. كما طلب من الحكومة ان تتقدم بتشريع الى مجلس الشعب يمنع بمقتضاه كل من يتولى احدى وظائف الادارة العليا فى الدولة من قبول هدايا .. وان قبل فعليه ان يقدمها للدولة لتستفيد منها .. كما طالب الرئيس بتدعيم اجهزة الكسب غير المشروع برجال من أسرة القضاء .. وقال : انه لا يوجد انسان فى هذا البلد فوق سلطة القانون مهما كان موقعه او مكانته .

☐ واثار الرئيس دعاوى التشكيك والتشهير فى كل من يعمل ويبذل جهدا .. وقال : ان هؤلاء خصوم الوحدة الوطنية ، ودعاة العودة الى الماضى المؤلم قبل الثورة ممن ارتدوا من القمصة .. ثم رد الرئيس على المتشككين فى سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

* * *

☐ ان مصر فى مرحلة التحرير والبناء .. يجب ان يتصرف ابناؤها بكل الجهد والحماسة والاصرار الى العمل .. والى تدعيم سلطة دولة المؤسسات والى ترسيخ خطنا الاشتراكى الديمقراطى .. وقطعا فان القافلة ستسير مهما علا فحيح الافاعى والذئاب ..

الرد الحاسم

بقلم : لطفى عبد القادر

جاء خطاب الرئيس انور السادات فى ذكرى وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، سجلا حافلا بالمنجزات والسلبيات ، صورة صادقة بلا تزييف ولا مبالغة ولا رتوش ، طرح الحقائق أمام شعبه ، محذرا من أبعاد المخططات الاجنبية التى تستهدف وحدة مصر واستقرارها معلنا انه تم ضبط مستندات لمخطط اجنبى بهدف تفجير المساجد والكنائس لاشعال فتنة طائفية . فكان ردا حاسما على دعاة اليأس والهزيمة .

لقد وضع الرئيس النقط على الحروف فى العديد من القضايا التى تستحوذ على اهتمامات القاعدة الاساسية من الشعب ، وطالب مجلس الشعب ومجلس الوزراء بعدد من الاجراءات والتشريعات لضرب الانحراف وحماية الامن الاجتماعى .

اعلن تصميمه على السير فى طريق الديمقراطية والحرية وبناء مجتمع الاشتراكية الديمقراطية رغم سحب التشكيك التى ينشرها الحاقدون والمغرضون فى سماء المسيرة المصرية بالطعن فى كل قرار وكل تصرف بهدف العودة بمصر الى شرور الماضى وتقويض البلاد من الداخل .

وطمأن الرئيس الشعب عندما اعلن ان قواتنا المسلحة جاهزة لاستكمال التحرير اذا ما فشلت جهود السلام ، فكان ذلك ردا على الذين يتشرون الانباء المضللة والشائعات الكاذبة .

لم يتحدث الرئيس بلغة الحاكم للمحكوم ، وانما تحدث بلهجة رب العائلة المصرية الذى يشعر بآلامها وآمالها ، ويعمل على تخفيف الآلام وتجسيد الآمال ويمد اليد والمعونة ، ومساعدة القوى للضعيف حتى ينمو عودها ويقوى لمواجهة العواصف الهوجاء التى تهب من حين لآخر بفعل الخلاف عسودها ، او الاحداث العلاقى والاضطرابات بين افرادها .

كان عنيفا عندما تحدث عن التلاعب باقوات الجماهير ، فطلب فى قوة واصرار ضرورة تثبيت الاسعار ، والا يتخذ قرار بشأن رفع الدعم او ابقائه الا بناء على رأى الجماهير ، على الا يترتب على ذلك اى مساس بأسعار الخبز والسلع الاساسية وطالب بتشديد العقوبات على تجار السوق السوداء ، ومقاومة الاسراف وتدعيم اجهزة الكسب غير المشروع لمواجهة كل منحرف ، واعتبار التهرب من الضرائب جريمة تحرم صاحبها من كل المناصب ورفض بشدة العودة الى مجتمع النصف فى المائة الذى كان قائما قبل الثورة ، واخرس بذلك الالسنة اولئك الذين اجروا فى الفترة الاخيرة مقارنات بين منجزات الثورة ومنجزات الفترة السابقة عليها .

اعلن الحرب على الاسراف فى الحفلات العامة وفى المكاتب الحكومية ومنشآتها وحرم على كبار الموظفين قبول الهدايا واذا كان لزاما عن تقديم هذه الهدايا فيجب ان تقدم الى الدولة لتدخل فى ايراداتها .

لقد جاء خطاب الرئيس السادات بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر — كما عودنا دائما — جامعا شاملا دقيقا مصوبا للهدف ، حريصا على احاطة جماهير الامة بدقائق الموقف الداخلى والخارجى ، ايمانا منه بالديمقراطية الحقة والحرية الصحيحة ، لان الشعب وحده هو القادر على الوقوف امام الذين يريدون تمزيق وحدته الوطنية ، والذين يحاولون ضرب ديمقراطيته والتشهير بها وهو القادر على الوقوف امام اولئك الذين يستلهمون مبادئهم من العواصم الاجنبية الملحدة ، وامام الذين يستخدمون التطرف الدينى للتنفيس وارتكاب الجريمة سعيا وراء الحصول على السلطة .

ابن مصر العملاق

ابن مصر العملاق .. هكذا وصفه الرئيس السادات فى خطابه السياسى الهام فى الذكرى السابعة لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر .

☐ هذا الوصف له دلالته العميقة فى مواجهة الموتورين والمشككين .. فان عبد الناصر لم يكن زعيما عاديا جاء ومضى ولكنه كان اول واحد واول حاكم لمصر من ابنائها منذ الفى سنة والرجل الذى ترك بصمات بجرأة وجسارة على صفحات التاريخ ليس فى بلاده فحسب بل وفى العالم كله على مدى سنوات طويلة من الكفاح والنضال .

وعن يتكرون عنه الحقائق كما قال الرئيس السادات او من يحاولون طمسها بما وقعت فيه التجربة الثورية من اخطاء انما يعبرون عن موقف الجحود وهو موقف لا تعرفه طبيعة شعبنا المتميز بفضيلة العرفان والوفاء

ورحل الرجل .. وبقيت معالمه الجحود تسدد [illegible] برأسها [illegible] الشريرة .

كان عبد الناصر واحدا من [illegible] دون [illegible] .. واذا كانت هناك اخطاء فهى لم تكن من صنعه ولعل عزاءنا الوحيد عن وقوعها انها كانت من فعل الذين احاطوا به وخدعوه كما تكشفت الامور فيما بعد .. وجاء السادات رفيق السلاح ليقضى على هذه الفئة الضالة تصحيحا لمسار الثورة وابراء لذمته من الجرم الذى ارتكبته مراكز القوى بفعل تغلغلها فى كل اركان المجتمع .

ان ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ لم تكن ثورة مضادة هدفها كما تصور البعض هدم عبد الناصر بل هى استمرار لثورة يوليو وتجديد لشبابها واصرار لمبادئها وخطوة عملاقة على الطريق لاكمال المشوار الذى بدأ فى عام ١٩٥٢ .

واذا كانت للصيحات الحاقدة تردد اليوم مدعية اننا نسينا عبد الناصر فليس ذلك لوجه الله والوطن ، فاصحاب هذه الصيحات هم هم الذين ناصبوا عبد الناصر العداء وكانوا غصة فى حلقه .. انهم اعداء كل العصور .. واليوم يلبسون مسوح ويتباكون به لتأليب النفوس الضعيفة ضد السلطة الشرعية فى البلاد ناسين او متناسين الخطوات الجبارة التى قطعناها منذ ١٥ مايو ٧١ وحتى اليوم فى طريق ارساء دعائم دولة المؤسسات .

لم يكن هذا سلوك افراد وجماعات داخل مصر فحسب .. بل امتد التلويح بالقميص الى قوى اخرى خارجية تحاول اليوم ان تفرض فكرها المريض على مسار السياسة المصرية الوطنية .

ان شعب مصر لم ولن يكون جحودا .. وسيظل يذكر الى الابد يد جمال عبد الناصر القوية التى فجرت الثورة الام وعبرت بشعب مصر وشعوب المنطقة وشعوب اخرى كثيرة مهاوى الظلام الى مشارف النور والامل .

بقلم : عباس الشهاوى

ان شعب مصر سيظل على الدوام وفيا للرجل الكبير ولن ينثنيه عن ذلك صيحات الحاقدين الذين يشككون فى كل شىء ليكون لهم هم كل شىء حتى نعود بعجلة الزمن الى الوراء ويعودون الى ممارسة قهرهم ضد شعبنا الطيب ..

والملوحون بقميص عبد الناصر واهمون اذا تصوروا ان هذا النفاق المكشوف والمفضوح سيكسبهم ارضا جديدة يستطيعون الانقضاض منها على مقدرات شعبنا الذى أصبح يملك مصيره بيده ولم يعد هذا المصير معلقا وهنا لاشارة عاصمة او عواصم اخرى ..

وستخيب كل محاولات الاحتواء التى تستهدف عودتنا مرة اخرى الى هيمنة مراكز القوى ومن يحاولون بسذاجة القفز على كرسى الحكم فى مصرنا العملاقة التى ستبقى دوما وفية لابنها العملاق ..

قصة نجاح

لوحدة انتاجية بالقطاع العام
شركة التركيبات والخدمات الصناعية
إنشئت بأفكار وجهود مصرية ١٠٠٪ من أربع سنوات
وأصبح رأس مالها ٣ ملايين جنيه وحجم أعمالها ١٤ مليون جنيه فى مصر والخارج

ان الدور الذى تلعبه شركة التركيبات والخدمات الصناعية بعد أن اثبتت جدارتها فى مجال التركيبات والخدمات الصناعية فى مصر وبعض البلاد العربية الشقيقة .. كان له أكبر الاثر لدى المسئولين فى قطاع الصناعة حيث أن هذه الشركة انشئت بفكرة قدمها المهندس السيد خالد عوض تامر رئيس مجلس ادارة الشركة للدولة .. بامكان تاسيس شركة للتركيبات والخدمات الصناعية على غرار الشركات العالمية فى هذا المجال وتتولى مسئوليتها بدلا من تجهيز الخبرة وتدريب الايدى العاملة فى هذا المجال وذلك لخدمة مصانعنا الحالية وانشاء المصانع الجديدة .. بعد ان كانت تقوم بها الشركات المتخصصة فى هذا المجال وتكلف الدولة اموالا طائلة وبالعملات الاجنبية .. وفى لقاء مع المهندس السيد خالد عوض تامر رئيس مجلس الادارة ومؤسسها تحدث قائلا ..

اولا — ما هى اهداف هذه الشركة؟

١ — تركيب المعدات والآلات والمهمات فى الشركات الصناعية والتوصيلات الكهربائية الخاصة بها .

٢ — تركيب الافران والافران التى تحتاج الى خبرات خاصة والتوصيلات الملحقة بها .

٣ — تركيب خطوط المواسير الزهر والصلب ووصلاتها .

٤ — تجميع الوحدات المحركة لنقل طلمبات المياه وكباسات الهواء وملحقاتها .

٥ — تركيب مجموعات توليد الكهرباء بانواعها (ديزل — توربين) وملحقاتها .

٦ — جميع الخدمات الصناعية والمرافق لمحطات توليد الكهرباء وشبكات الضغط العالى والمنخفض والخطوط الهوائية .

٧ — جميع الخدمات الصناعية التى تحتاجها الشركات الحليفة .

المهندس السيد خالد عوض تامر

.. فى خلال ما عرضت من اهداف الشركة — يبدو مدى اهمية الدور الذى تقوم به — حتى تغطى متطلبات الصناعة بجميع انواعها ..

ومن اهم الايجابيات التى احب ان اضيفها الى كلامى السابق .. هو الالتزام بالمواعيد المحددة مع الجودة فى العمل .. وهما عاملان يدران خسائر كبيرة اذا لم يلتزم بهما تماما .. وذلك حفاظا على تسيب الاتاح دون اى خسائر .. هذا فضلا على قيام الشركة بتصنيع الخامات غير المتوفرة والتى يصعب الحصول عليها

من الشركات المنتجة وبخاصة للمعدات التى مضى على انتاجها فترات طويلة ، والتى لا تنتج لها شركاتها قطع غيار وتحدث سيادته قائلا :

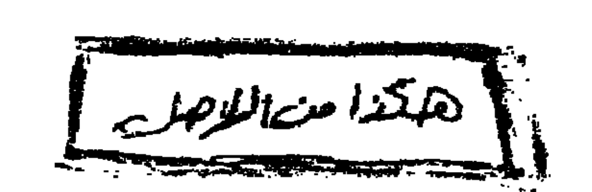
ان بعض المجالات التى خاضتها الشركة كانت جديدة عليها من حيث نوعية المصانع وانتاجيتها .. الا انها كانت حريصة على اكتساب الخبرة فى كل جديد ونعمة حتى اصبحت لاتعانى من نقص فى اى منها .. مما دعا الكثير من المستثمرين الى الاستعانة بآراء وخبرات العاملين بها .. ومنه المجالات — على سبيل المثال لا الحصر — مصانع الاسمنت — السماد — الغزل والنسيج — الكيماويات — مصانع الادوية — مصانع المواد الغذائية — محطات الكهرباء وخطوطها بكافة انواعها — محطات البخار والتربينات .. وما قد تتطلبه هذه الاعمال من تخصصات .

وعن مشروعات الشركة الجديدة .. قال سيادته :

— اننا الآن بصدد انشاء شركة على نمط شركتنا تساهم فيها جميع الدول العربية برأسمال قدره ٢٥ مليون دينار كويتى .. تساهم فيها مصر فى رأس المال والخبرة .. وذلك لخدمة وتجهيز المصانع فى البلاد العربية وكذلك تركيب المصانع الجديدة بها . وسنقوم بتوقيع بروتوكول الانفاق قريبا ان شاء الله ..

وبعد ..

هذه صورة من صور النجاح نقدمها لك يا عزيزى القارئ فى وحدة من وحدات القطاع العام فى جمهورية مصر العربية .



منذ سنوات انشئت المجالس القومية المتخصصة كوسيلة للاخذ بالاسلوب العلمى فى مناقشة مشاكلنا ووضع الحلول المناسبة لها .
هذه المجالس قلما يسمع المواطن شيئا عنها .. ولعل التساؤل الذى يدور الآن .. ماذا فعلت هذه المجالس ؟ وما هى انجازاتها ؟ وما هى الآثار الفعلية لمناقشاتها ونشاطاتها على مستوى التطبيق العلمى ؟
وفى تقرير اعده الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على هذه المجالس يمكن ان نعثر على اجابة التساؤل .. وقد تضمن التقرير عديدا من توصيات المجالس التى صدرت بها قوانين وقرارات تنفيذية من الحكومة من اجل الانسان المصرى والاقتصاد القومى .

هذه المجالس القومية المتخصصة
ماذا فعلت لحل مشاكلنا ؟

أخيرا .. نظام جديد للقبول بالجامعات
أمام الحكومة .. مشروع متكامل لحل مشكلة نقل الركاب بالقاهرة الكبرى

والتسويق التعاونى للحاصلات الزراعية واستراتيجية الامن الغذائى وتوفير البروتينات الحيوانية حتى عام ٢٠٠٠ والتوسع الافقى فى الزراعة والموارد المائية ، وتطوير الجهاز المصرفى .

تنظيم العلاقات الزراعية

لتصحيح المسار الاقتصادى واهمها تطبيق سعر موحد للصرف عند دخول الاموال وعند خروجها وتم فعلا رفع العلاوة الى ٦٥٪ من السعر الرسمى تمهيدا للتحرر من السعر التشجيعى والسماح لسعر الصرف فى السوق الموازية بان تتغير صعودا وهبوطا على ...

دكتور عبد القادر حاتم

تخطيط القوى العاملة وكادر خاص لاعضاء مراكز البحث العلمى

او عدم عودتها الى الوطن بعد الحصول على الدرجة العلمية ، وتذليل معوقات البحث العلمى بما يدفع البحث العلمى ويطوعه لتخطيط وتنفيذ الدراسات والبحوث المرتبطة بالمشروعات الجديدة والمشروعات القائمة ، وربط البحث العلمى بقطاعات الانتاج والخدمات لتوثيق الروابط بين انشطة البحث ...

بوضع سياسة لاعداد الفنيين بما يكفل خلق جيل من القوى العاملة المدربة يتناسب احتياجات التنمية ومتطلبات المجتمع والدول الشقيقة والصديقة ، وانشاء هيئة لشئون العمالة فى الخارج تقوم بتخطيط سياسة العمالة فى الخارج وتوفير فرص العمل ، واعداد نوعيات العمالة المطلوبة وكل ما يتعلق بالعمل ...

السد العالى .. والارض

تصحيح المسار الاقتصادى

تخطيط القوى العاملة

التعليم الفكرى والفنى

التعليم الجامعى والعالى

وكان المجلس القومى قد اصدر توصياته بشأن التعليم الجامعى والعالى الخاصة بتحقيق الاستقلال المالى والادارى للجامعات ومراكز البحث العلمى ، وتطوير اوضاع المعاهد العليا وتحويلها الى كليات جامعية ، ودعم الاوضاع الحالية بكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين بهدف تخريج الاعداد اللازمة لسد العجز القائم فى هيئات التدريس بالتعليم العام وتطوير نظام القبول بالجامعات ومكتب التنسيق لكى يتم القبول فى الكليات العملية على اساس المجموع العلمى للدرجات مضافا اليه مجموع درجات المواد المؤهلة للالتحاق بكل كلية ومتابعة نظام القبول الجغرافى وتطويره ، ووسائل الاستفادة من هيئات التدريس بالجامعات ، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التدريس بالجامعات ، والتنسيق بين الكليات المختلفة فى استعمال الاجهزة والمعدات النادرة والمعامل التعليمية المختلفة والعناية بتشغيلها وصيانتها وتشجيع تأليف الكتاب الجامعى وتيسير الحصول عليه باسعار مناسبة ، وتطوير اسلوب الامتحانات بالجامعات طبقا للقواعد وأسس التقويم المتبعة فى الدول المتقدمة ، وتشجيع الدراسات العليا لسد العجز القائم فى هيئات التدريس ومراكز البحث العلمى ...

البحث العلمى والتكنولوجيا


سعد محمد احمد — مجدى الثراس
م. السيد عبد القادر — السيد رجب — جابر فتوح عواره

آراء جديدة فى موضوع الدعم

فتح ((السياسى)) باب المناقشات فى موضوع دعم السلع او الغائه .. وعرض وجهات نظر وآراء أساتذة الاقتصاد بالجامعات .. والمشتغلين بالشئون الاقتصادية .
.. و .. يبقى أن نستمع فى النهاية الى رأى المواطن صاحب المصلحة الحقيقية .. هل يبقى الدعم ؟.. أم يلغى ؟..

تحقيق : فايز زايد

عدم التسرع بالقرار

● يقول سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر :
ـ اعلنت الحركة النقابية رأيها فى موضوع الدعم بصراحة .. من خلال توصيات ((مؤتمر سياسة الاجور والاسعار)) .. التى اكدت ضرورة استمرار الدعم .. ولكن ليست المشكلة استمرار الدعم أو الغائه .. هناك قضية اخرى تفرض نفسها وهى الاجور .. فالاجر لم يعد ترفا بقدر ما أصبح ضرورة يواجه بها الانسان ظروف الحياة الصعبة .. وحينما يفلت الزمام وتزداد الاسعار .. تصبح الاجور غير ذات قيمة .. ولا يوجد سوى حل واحد .. ربط الاسعار بالاجور .. اذ بينما تعمل الحكومة على تحسين الاجور وتحركها من جمودها .. يستنزف التجار كل زيادات الاجور .. واكثر .. وبينما كانت الزيادة فى الاجور محدودة .. كانت زيادة الاسعار بلا حدود .
ولذلك يجب عدم التسرع باتخاذ اى قرار فى موضوع الدعم .. على الاقل حتى تنتهى كل الاجهزة والمنظمات الشعبية والجماهيرية من مناقشتها ودراستها لهذا الموضوع .

أساس المشاكل .. الانتاج

** ويقول جابر فتوح عوارة رئيس لجنة التعاون الاقتصادى للمجلس المحلى لمحافظة الغربية :
ـ لقد اثيرت مشكلة الدعم كما لو كانت هى الاساس فى علاج الاقتصاد المصرى ؟؟ . وان حلها يعنى تخليص هذا الاقتصاد من كل ما يعانيه من مشاكل .
وبالرغم من اعتقادى بان مسألة الدعم من المشاكل الملحة التى يجب ان نجد لها العلاج الامثل الذى يرضى جماهير الشعب .. الا اننى لا اعتقد انه «اى الدعم» هو المشكلة الوحيدة الجديرة بالعلاج .
بل اعتقد ان هناك مشاكل اخرى لا تقل ...

لبضع سنوات .. حتى تضمن السيطرة على الاسعار .. ومن الممكن معالجة معاناة الطبقات المتضررة دون اضافة اعباء على محدودى الدخل .
اما النظرية ((الضيقة)) المنادية بالغاء الدعم .. وزيادة بعض الدخول .. فهى لن تؤدى الى حل ازمتنا الاقتصادية .. بل ستؤدى الى مزيد من التضخم .. ومن معاناة شديدة للطبقات الفقيرة .

نمو فى التضخم

** ويقول السيد رجب حسنين النبى عضو اتحاد الطلاب بجامعة المنصورة :
ـ فى البداية أشيد باتجاه الحكومة باتاحة الفرصة للشعب بان يشارك برأيه فى موضوع الابقاء على الدعم او الغائه .. واضاف ان الدعم علاوة على مساوئه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. فانه يساهم فى خلق مشكلة من اخطر المشاكل التى ...

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر	لا تتسرعوا فى اتخاذ القرار
رئيس لجنة التعاون بالغربية	علاج اقتصادنا يتم بزيادة الانتاج
ممثل النقابة العامة للنقل البرى	الالغاء بشرط السيطرة على الاسعار
ممثل اتحاد طلاب المنصورة	عالجوا أولا سوء توزيع الدخول
ممثل نقابة المهن الزراعية	العودة الى أسعار ما قبل ١٩٧٣

العودة للاسعار القديمة

مرة أخيرى .. جمارك بور سعيد :

لن يهان أى زائر ينفذ المطلوب منه

إعادة النظر فى قيمة الجمارك بعد توجيهات الرئيس السادات

منذ ان تحولت بورسعيد الى مدينة حرة يتوافد عليها الآلاف المواطنين من سائر انحاء الجمهورية املا فى شراء ما يلزمهم من ملابس وأدوات كهربائية ومنزلية مستوردة .. وعند الخروج من المدينة يصطدم الزائر بالواقع الاليم وهو ان قيمة الجمرك الذى يدفعه بالاضافة الى ثمن السلعة يوازى ثمنها خارج المدينة غير ما يتكلفه من مشاق السفر .

تحقيق : نبيل ثابت

ويتردد على بورسعيد عدة فئات منهم الزوار الذين يقصدون المدينة لشراء احتياجاتهم ومنهم المهربون وتجار الشنطة الذين يحاولون الخروج من بورسعيد بغنائمهم سواء بالطرق المشروعة او غير المشروعة ومنهم السائحون من جميع بلاد العالم وهؤلاء ينظم لهم برنامج سياحى لزيارة بورسعيد .
وتحاول كل زائر لبورسعيد ايجاد طريقة للخروج منها دون دفع الرسوم الجمركية او على الاقل تقدير التقليل من قيمة هذه الرسوم .
وفى محاولة للتعرف على ما يجرى داخل جمرك بورسعيد والمتاعب التى يعانيها رجل الجمرك كان لنا لقاء مع مدير عام الجمارك الجديدة حسن وحيد ومامور جمرك الدليكس والبريج بمداخل المدينة وبعض مثمنى الجمرك وبعض التجار والمترددين على بورسعيد ومنطقة باب ٢٠ حيث يقع مكتب مدير عام الجمارك حسن وحيد كان اللقاء الاول معه لا اعرف منه على ما يدور داخل الجمرك وماهى المشاكل التى يصادفها فى عمله ..
فى البداية قال انى اعتب على الصحافة بعد الهجمات المتتالية ضدنا وكم كنت اود ان تاتوا الينا فى زيارات ميدانية لتروا على الطبيعة العمل الشاق الذى نواجهه يوميا بدون الحصول على اجازات ..
* قلت .. ولكننى رأيت على حدود المدينة (الكبرى) من يسكون بالعصا لمطاردة بعض المترددين .

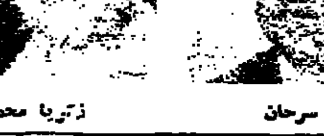
المطلوب منه .. واود ان اوضح انه حتى الآن لم يصدر اى قرار للاعفاء من الرسوم الجمركية فى حدود عشرين جنيها كما قيل ومن ثم لا توجد مسموحات لاية سلعة .
* هل هناك حل لمداخل بورسعيد والتى تعتبر عقبة امام المواطنين والتى ينتظرون داخلها بالساعات .. ؟
وقال المدير :
سيتم بناء عدة ابنية جديدة سيخصص كل منها لوسيلة من وسائل النقل وعلى اساس ذلك سيتم تخصيص بوابة للسيارات الخاصة واخرى للوريات وثالثة للاتوبيسات وبوابة للجماهير وبذلك سيخف الضغط على البوابة الكبيرة والتى تتزاحم عليها كل وسائل النقل والمواطنين ..

تعتبر مثلنا كبيرا للمهربين .
* ما الذى يمكن عمله فى محاولة جلب زائرين للمدينة بعد الهبوط المستمر فى اعدادهم ؟

بيعه لاية اجهزة كهربائية لانه فى النهاية سيسترد ما دفعه ..
وسيتم وضع ضوابط اخرى لخروج السيارات الملاكى من بورسعيد حيث يسمح لها بالبقاء ثلاثة شهور خارج المدينة فقد اكتشفنا بانه يتم تركيب موتور جديد للسيارة فى بور سعيد يباع بعد خروجها على ان يستبدل ...

انه مطلوب حماية موظفى الجمارك من محترفى التهريب والتى تصل الى ضرب الشاوى للذين يقفون عقبة فى سبيل منع التهريب .. وذلك بالاضافة الى منح مامور الجمرك حوافز تشجيعية من قيمة السلع التى يتم ضبطها .. وعلى كل مواطن ان يدرك ان مهمة رجل الجمرك هى حماية الدخل القومى ...

مع مأمور الاوكس

سيد سرحان — زكريا محمد — وحيد شبانة

* من خلال جولتى فى بور سعيد لم اجد نفس الاهتمام فى الجماهير يمثل ما كنت اشاهده قبل ذلك .. واعترف مدير عام الجمارك بذلك وقال :




(٢) "السياسي" تكشف الحقيقة في مشروع هضبة الأهرام

محب استينو — م . ابراهيم نجيب — د . صلاح عبد الوهاب — د . نعمات فؤاد



يقال ان للحقيقة اكثر من وجه ، وذلك حسب الموقف أو الموقع الذى يتخذه منها الفرد .. لهذا لم يكن من المتوقع ان يمر مشروع هضبة ـ أو واحة ـ الهرم دون أن يثير المناقشات المتعارضة الى حد التضاد التي ثارت .

لكن الامر المثير للدهشة ان تلك المناقشات ثارت بعد الموعد الذى كان يجب ان تثار فيه بما يقرب العام ونصف العام ..!

● أعضاء مجلس الإدارة الثلاثة ورحلتهم إلى جزر فتشي التي تكلفت ٤٨ ألف دولار!

● هل هناك صلة بين إعادة تشكيل مجلس الإدارة وما نشر عن المشروع؟!

● مخاوف الدكتورة نعمات فؤاد على الأهرام بين ماكتبته والسؤالين اللذين رفضت الإفصاح عنهما!

ففي ٤ ديسمبر ١٩٧٥ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٧٧ بتفويض وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي بالترخيص لتأسيس الشركة المصرية لتنمية السياحة بالقرار رقم ٢١٢ لسنة ١٩٧٥ ، وقد تضمن نموذج العقد الابتدائي الذى صدر به قرار مجلس الوزراء في عام ١٩٧٥ انه « يرخص لتأسيس شركة مساهمة مصرية باسم « الشركة المصرية لتنمية السياحة » بين المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق وشركة اس . بي . بي والمسجلة بهونج كونج (شركة بريطانية) برأس مال قدره ثلاثة ملايين واربعمائة الف دولار موزعة على ٣٤٠٠ سهم ، قيمة كل منها الف دولار امريكي ، ويبلغ نصيب الجانب المصرى ٤٠٪ من راس المال وذلك طبقا لاحكام القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣ في شأن المنشآت الفندقية والسياحية ، وان غرض هذه الشركة هو تنمية المناطق السياحية في منطقة الاهرامات وراس الحكمة .. ولايترتب على صدور هذا الترخيص منح اى احتكار او امتياز اذن فالقرار الجمهوري الخاص بانشاء الشركة صدر في عام ١٩٧٥ .. ونشر بالجريدة الرسمية ..

ثم في ١٩٧٧/٧/٦ بدأت اول بادرة لمناقشة المشروع براس محمود المساحة في جريدة الاهرام للدكتورة نعمات احمد فؤاد .. اخذت جانبا حضاريا دون مناقشة الجوانب الاقتصادية ..

حكاية الدكتوره نعمات

وطلبها تليفونيا الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة المصريه لتنميه السياحيه لمناقشتها فيما نشرته وعرض عليها ترتيب زيارة لموقع المشروع والتعرف على الدراسات التي اجرتها علماء عالميون متخصصون لضمان عدم تأثر المناطق الاثرية الموجودة بالهضبة او المحمل وجودها بتفاصيل تنفيذ المشروع ..

وجاءت الدكتورة نعمات الشركة في ٧٧/٧/١٣ واصطحبها ٣ من اعضاء مجلس ادارة الشركة الى هضبه الهرم وراءت كيف أن المشروع سيقام في موقع يبعد بحوالي ٢ر٥ كيلو متر من هرم منقرع ..

واجتمعت بالدكتور صلاح عبد الوهاب وابدت اقتناعها بالمشروع .. واخبرته انها كانت ستزمع نشر عدد من المقالات بجريدة الاخبار .. لكنها ستحجبها بعد الزيارة .

انتهت المكالمة .. ولكنها عادت واتصلت بنفس مصدر المبيعات وقالت له : أرجو الا تفهم انني اطلب لنفسي شيئا لم نشرت مقالات اخرى !!

ووجدت الشركة نفسها في موقف الدفاع عن النفس ، فارسلت ردا على المقال الاول للدكتورة نعمات فؤاد الى جريدة الاخبار .. وبالفعل تم نشر الرد ولكن بعد ان حذف منه ان الدكتورة نعمات زارت الشركة واطلعت على المشروع واقتنعت به ..

ومرة اخرى ردت الشركة باسم رئيس مجلس ادارتها الدكتور صلاح عبد الوهاب .. ونشر نص الرد « بالاخبار » بعد حذف نص العبارة منه .. [illegible] ان توسع كل التحفظات [illegible] .. دون تدخل من احد وخاصة بالحدقه طالما ان [illegible] الدولة من قريب أو بعيد !!

هل هذا هو السبب ؟!

وهناك من يربط بين الحملة على المشروع وبين اعادة تشكيل مجلس ادارة الشركة .

فالمعروف ان مجلس الادارة يتكون من ثمانية اعضاء ، منهم ثلاثة يمثلون الشركة العامة للسياحة والفنادق الشريكة بنسبة ٤٠٪ من راس مال تنمية السياحة ، والرئيس مجلس الادارة الدكتور صلاح عبد الوهاب

اثنان احدهما يمثل شركة جنوب الباسيفيك والاخر يمثل الشركة المصرية وهو الدكتور مهندس محمد مصطفى السعيد ..

وحدث في بداية المشروع أن طلب الجانب المصرى الاطلاع على اعمال شركة جنوب الباسفيك في منطقة جنوب شرق آسيا .. وبالفعل سافر اعضاء مجلس الادارة الثلاثة الذين يمثلون الشركة العامة للسياحة والفنادق وهم السادة : أحمد زكى وكان نائب رئيس مجلس الادارة الذى يمثل الشركة المصرية ونقل حاليا الى وزاره الحكم المحلي وأمين الجيزاوى مدير عام الشركة المصريه للسياحه والفنادق حاليا وعبد الخالق انور الذى اصبح نائب رئيس مجلس ادارة نفس الشركة .. سافروا في رحلة استطلاعيه للتعرف على استثمارات شركة جنوب الباسفيك .. وامتدت الرحله ثلاثة اسابيع تكلفوا خلالها ٤٨ الف دولار .. تحملتها شركة جنوب الباسيفيك تحت بند « مصاريف تأثيث » !!

ولما عادوا من « رحلة الـ ٤٨ الف دولار » كتبوا تقريرا الى مجلس الوزراء ووزير السياحة والطيران وقتها المهندس ابراهيم نجيب .. الذى قدم بدوره تقريرا متضمنا فقرات من تقرير اللجنة الثلاثية الى اللجنة العليا للتخطيط السياحي والاقتصادي ومما جاء في تقرير وزير السياحة السابق :

« سافرت بعثة المؤسسة ايجوس الشركة العامة للسياحة والفنادق » الى جزر فتشي لزيارة المسرح الذى اقامته شركة اس . بي . بي هناك للتعرف على مستوى التخطيط والتنفيذ والادارة والتسويق والربحية ، ووجدت ان الشركة ذات خبرة عالية وكفاءة ممتازة وأهل للقيام »

ثم صدر القرار

وبناء على تلك التقارير صدر القرار الجمهورى ٧٧٧ لسنة ١٩٧٥ بتفويض وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي بالترخيص في تأسيس الشركة المصرية لتنمية السياحة .. وبدأ مجلس الادارة في مباشرة مسئولياته ..

لكن حدث اختلاف في وجهات النظر بين الاعضاء الثلاثة الذين سافروا الى جزر فتشي وبقية أعضاء المجلس .. ثم استغل الخلاف عندما تسربت رائحة أن هناك محاولات تبذل ليحل بعض المستثمرين الكويتيين محل شركة اس بي . بي في تنفيذ نفس مشروع هضبة الهرم ، مقابل ان يدفع المستثمرون الكويتيون جميع المصارف التي تحملتها الشركة ..

لكن استمرت الشركة في ممارسة عملها واعيد تشكيل مجلس ادارتها باعضاء ثلاثة آخرين يمثلون الشركة المصرية للسياحة والفنادق ... ثم قامت الضجة !!

فأين الحقيقة ؟

هل تقف القضية عند الحد الذى ذكرته الدكتورة نعمات فؤاد في مقالاتها .. أم هناك حقائق أخرى تخفي وراءها اسرارا واسرارا ؟!

رأينا ان البداية يجب أن تكون مع الدكتورة نعمات .. وتولت الزميله سلوى شاهين المحررة بالسياسي مسئولية الاتصال بها وببساطة جدا اتصلت تليفونيا سلوى بالدكتورة نعمات لتحدد معها موعدا لمناقشتها في المشروع بوجهة نظر موضوعية تماما .. وفي بعض المعلومات التي تجمعت لدينا ..

واستمهلت الدكتورة نعمات الزميلة سلوى مرة واثنين وفي الثالثة قطعت الدكتورة نعمات المكالمة غاضبة باسلوب يبتعد تماما عن الرقة دون مبرر واضح لغضبها وتخليها عن رقتها !!

وفي اليوم التالي اتصل زميل آخر تليفونيا بالدكتورة نعمات .. وبعد ان عاتبها على مابدر منها قالت : بعد أن نشرت اول كلمة لي عن مشروع هضبة الهرم .. أحس المسئولون بالشركة ان لهذه الكلمة مابعدها .. واتصل بي الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة ، واخبرني انه على استعداد ان ينظم لي اجتماعا مع مجلس الادارة لاناقشه في مخاوفي مما قد يصيب هذه المنطقة الاثريه الهامة لتتاكدي انه يبعد عن أصغر هرم .. فاخبرته انه لا خصومة بيني وبين أحد من اعضاء مجلس الادارة ..

وذهبت الى الشركة واستمعت الى تفاصيل المشروع ، فاحسوا اني قلقة .. فقالوا : اننا على استعداد لاصطحابك الى موقع المشروع لتتاكدي انه يبعد عن أصغر هرم بمسافة لاتقل عن ٢ر٥ كيلو متر .. وفي الموقع وجهت سؤالين ..

فاسقط الامر في ايديهم ولم يستطع أحد الاجابة على أي منهما ..

وسألها مندوب السياسي : وما هما هذان السؤالان ؟

فراوغت الدكتورة .. ثم قالت : أعفني من ذكرهما .. ؟

ـ لماذا يا دكتورة ؟!

ـ معلهش ما فيش داعي .. المهم قلت لهم جئت كما طلبتم وأبرأت ضميري وانني الآن أشد اصرارا على الهرم من أي مشروع قد يشوهه ..

وسألنا : ولماذا لم تذكري موضوع السؤالين في مقالاتك ..

وللمرة الثالثة تهربت الدكتورة من الاجابة !!

هذا كل ماحصل .. انني انظر الى هذا الموضوع نظرة اكبر وافرس من اى اشخاص .. فأى شخص مهما كان زائل .. لكن الذى سيبقى لمصر هو اهراماتها .. ثم ماذا تكون مصر من غير أهراماتها ؟ ..

ثم .. امتنعت الدكتورة نعمات عن الاسترسال في تفاصيل أخرى او مقابلة أحد بحجة انها « في خلوة » !!

مرة أخرى : أين الحقيقة ؟! في العدد القادم تفاصيل أكثر ..

حوار هام مع وزير الاقتصاد : د. حامد السايح يقول :

هكذا يمكن ... المشكلة الاقتصادية في مصر

في ذكرى حرب اكتوبر المجيدة .. يجب أن نواجه انفسنا بصراحة بما ترتب على هذه الحرب من نتائج .. وهل اهمها جميعا هو الازمة الاقتصادية التي نحاول الان اجتيازها بجدية لا مجال فيها للارتجال والمسكنات والكلام .. مجرد الكلام .

وفي هذا الاطار التقت مندوبة « السياسي » مع الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الذى أكد ان معركة زيادة الانتاج معركة قومية لا تقل خطورة عن معركة اكتوبر ورغم هذا فان الوزير لم يشأ أن يحاور ويناور ليكتم الاجابة على أسئلة محددة

□ لماذا ينخفض الانتاج ؟
□ لماذا نلجأ الى القروض ؟
□ وما هي وسيلتنا لتصحيح المسار الاقتصادى ؟

وفيما يلي نص الحوار مع وزير الاقتصاد

د . حامد السايح

أجرت الحديث :
قمر شاه ذو الفقار

قلت للدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد :

□ ماذا تم بعد اجتماع المجموعة الاستشارية بباريس؟

قال الوزير :

بعد ان اتضح للدول الصديقة في غرب أوربا وامريكا واليابان بالاضافة الى الدول العربية الشقيقة أن مصر تسير بجدية على طريق تصحيح المسار الاقتصادى . قررت هذه الدول بالاتفاق مع البنك الدولي للانشاء والتعمير عقد اجتماع لبحث تنسيق معوناتها لمصر في المجالات المالية والاقتصادية سواء لتمويل مشروعات محددة في خطة التنمية الاقتصادية او بالدعم النقدى المباشر لمقابلة جزء من العجز في ميزان المدفوعات ، أو عن طريق اعادة النظر في الالتزامات المستحقة وذلك باعادة جدولة بعضها .

وقد عقد هذا الاجتماع بباريس في شهر مايو سنة ١٩٧٧ وقد أسفر هذا الاجتماع عن بحث الامور المشار اليها حيث تم تقديم صورة كاملة عن الاقتصاد المصرى من حيث المشاكل وأسبابها ووسائل علاجها ومدى استعداد الدول والمنظمات المشتركة في الاجتماع لمساعدة مصر .

وقد أكد السيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في هذا الاجتماع ان مصر ستركز جهودها في الشهور الباقيه من هذه السنة على محاصرة التضخم ومعالجة الدين الخارجي ، وتوضيح العلاقة بين القطاعين العام والخاص ، وراس المال العربي والاجنبي وازالة العوائق التي تعترض تدفق الاستثمار الاجنبي ، والعمل على تدعيم علاقاتنا مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية .

ولعل اهم نتيجة اسفر عنها الاجتماع المذكور هي الاطمئنان لتوافر السيولة النقدية التي تحتاجها مصر في عام ١٩٧٧ ، وان حاجة مصر من المساعدات الدولية خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى تتمكن من اصلاح ميزان مدفوعاتها ، وتنحصر المسئولية في هذه الحالة في ضرورة استيعاب واستخدام التمويل الذى يتاح لنا .

وبعد هذا الاجتماع وبعد ان اقتنع الاعضاء بالسياسة السليمة التي تتبعها مصر سواء في المجال السياسي أو في المجال الاقتصادى فان الجهود الحالية تركز في أجراء المزيد من الاتصالات مع جميع الدول والمؤسسات التي حضرت المؤتمر والدول الصديقة الاخرى التي ترغب في التعاون معنا وترجمة هذه الرغبة الى تعاون مثمر فعال في توفير البيانات الاقتصادية والاستثمارية اللازمة للحصول على المعونات او القروض أو السلع او الاستثمار المشترك .

كما اننا نقوم في الوقت الحاضر بتوضيح نوعية المشروعات والبرامج التي يقوم بها القطاع الخاص وتلك التي يقوم بها القطاع العام والاخرى التي تتم بالاشتراك بين القطاعين وذلك حتى يمكن تحديد انواع المعونات والاستثمارات التي يمكن الحصول من تلك الدول والمؤسسات الدولية التي تتعاون معنا وفي اطار خطة التنمية الاقتصادية ٧٦ــ١٩٨٠ .

دراسات لزيادة الانتاج

قلت للوزير :

□ أكد الرئيس السادات أكثر من مرة على ضرورة بذل الجهد للعمل على زيادة الانتاج فهل اوزارة الاقتصاد دراسات وتوصيات الى قطاعات الانتاج المختلفة لتحقيق ما طالب به رئيس الجمهورية .

لا خوف على الإنتاج المحلي من السلع المستوردة .. يجب مواجهة جميع المعوقات التي تؤثر في الإنتاج

قال :

ـ ان مشكلة زيادة الانتاج هي مشكلة قومية بالدرجة الاولى حيث يجب ان تشترك جميع فئات الشعب في المشاركة في حلها .

وهناك اسباب عديدة تؤدى الى انخفاض انتاجية العاملين ، وبالتالي تؤدى الى هبوط الانتاج منها :

* الطاقات العاطله بالمصانع ونقص الخامات أو عدم توافرها في الاوقات المناسبة .

* قدم الالات او عدم صيانتها ويرجع هذا في الدرجة الاولى الى اهمال عمليات الاحلال والتجديد والاصلاح .

* عدم توافر المهارات اللازمة وهذا الامر يرتبط بالتعليم في بلادنا فنحن لا نزال نحتاج الى جهود كبيرة لبرامج التعليم الفني .

* عدم الاستخدام الامثل للموارد المائيه والارضيه المتاحة .

وقد طلب السيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية من القطاعات الانتاجيه بالدوله وضع خطط تنفيذية لزيادة انتاجية العاملين حتى أن تستهدف هذه الخطط خفض تكاليف الانتاج وترشيد توزيع العمالة الفنية المتخصصة وتدبير النقد الاجنبي اللازم لتجديد الات المصانع عن طريق خفض الدعم الموجه لبعض السلع المستعملة والتوسع في الاستثمارات التي تحقق انتاجا بكفاءة اكبر وتكاليف اقل .

كما طلب اعادة النظر في نظام التعليم بما يؤدى الى التوسع في التعليم الفني والاقلال من التعليم النظرى [illegible] .

[illegible] الاسواق الاجنبية

قلت للوزير :

□ الشارع المصرى يتحدث عن اغراق الاسواق بالمنتجات الاجنبية ـ ويعتقد ان ذلك يمثل منافسة خطيرة للمنتجات المصرية ؟

قال :

لقد ادى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ، ونظام السوق الموازية ـ بدون شك ـ الى ازالة جانب هام من الاختناقات التي كانت موجودة في السوق المحلي نتيجة لوجود عجز يتمثل في نقص السلع الاستهلاكية ومستلزمات الانتاج للحرفيين والمهنيين . ولكن ليس معنى ذلك ان الاسواق متخمة بالمنتجات الاجنبية بدرجة يخشى بسببها على المنتجات المحلية المماثلة لها .

فالملاحظ ان نسبة هذه المنتجات الاستهلاكية ضئيلة للغاية بحيث لا يخشى منها اطلاقا على المنتجات المحلية المماثلة لها بل على العكس من ذلك فانها تمثل حافزا للمنتجات المحلية لكي تحسن نوعيتها ودرجة جودتها وتنمية انتاجها حتى يمكنها ان تنافس السلع الاجنبية .

ومن ناحية اخرى فان فئات المستهلكين لهذه السلع يعتبر محدودا للغاية .

وتجرى حاليا دراسات بوزارة التجارة لترشيد النظام بحيث يتم التركيز على السلع الانتاجية (الوسيطه) والاستثمارية بغرض المساهمة في التنمية .

عجز ميزان المدفوعات

قلت للوزير :

□ هل من الممكن أن تعطينا صورة عن الخطوات التي تمت على طريق تصحيح المسار الاقتصادى :

قال الوزير :

تتمثل مظاهر المشكلة الاقتصادية في مصر اساسا في وجود عجز في ميزان المدفوعات يقترب من حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار ويرجع هذا العجز اساسا الى وجود عجز في الميزان التجارى الخارجي نتيجة لانخفاض حصيلة الصادرات من القطن حيث انخفضت الكمية من ٣٢٠ الف طن مترى شعر (سنة ٦٩ــ١٩٧٠ الى ١٥٠ الف طن في ٧٥ــ١٩٧٦) ويرجع هذا الانخفاض الى انخفاض محصول القطن بسبب انخفاض غلة الفدان وبسبب السياسة السعرية ، والى زيادة الاستهلاك المحلي حيث تستهلك المغازل المحلية ما يقرب من ٧٥٪ من جملة انتاج القطن .

ومن ناحية اخرى فقد تسبب ايضا في أحداث العجز في الميزان التجارى ضعف معدل الزيادة في الصادرات الصناعية وزيادة الواردات بمعدلات عالية وسريعة لسد احتياجاتنا الاساسية كما انه من الملاحظ ان الجزء الاكبر من صادراتنا كان يذهب الى دول الكتلة الشرقية بينما لا يستورد منها ما لا يزيد عن ٣٥٪ من جملة وارداتنا بينما نصدر الى العالم الغربي ثلث صادراتنا في الوقت الذى نستورد فيه ثلثي احتياجاتنا من هذا الجزء من العالم .

كما انه من مظاهر المشكلة الاقتصادية لدينا ايضا هو ازدياد العجز في الموازنة العامة للدولة من ٤٠٠ مليون جنيه ١٩٧٣ الى ١٣٠٠ مليون جنيه في بداية ١٩٧٦ والسبب في ذلك يرجع الى ارتفاع ارقام الدعم الذى تدفعه الحكومة لتثبيت اسعار السلع والخدمات وخاصة الغذائية منها ، وعدم تزايد فائض شركات القطاع العام الا بقدر يسير من ١٣٦ مليون جنيه سنة ١٩٧٣ الى ٢٠٠ مليون جنيه سنة ١٩٧٦ هذا في الوقت الذى ما زالت الحكومة تدفع فيه اعانة لسد العجز لهذه الشركات وصلت الى حوالي ١١٢ مليون جنيه ، ويضاف الى ذلك ايضا عدم تزايد الايرادات العامة للدولة بمقدار كبير خلال هذه الفترة بما يعادل زيادة معدل النشاط الاقتصادى من ناحية وزيادة مقدرة بعض الدولين من ناحية اخرى وكانت النتيجة لكل ذلك زيادة الاعتماد على الاقتراض من الداخل والخارج وزيادة الضغوط التضخمية .

ولم يكن امام الحكومة ان تقف مكتوفة الايدى امام هذه المشاكل الملحة فقد اتخذت عدة اجراءات لتصحيح المسار الاقتصادى ونستطيع ان نلخصها فيما يلي :

البقية صفحة ١١

ولم يعد موظفو الشركة يهربون الأسماك !

منذ عام ١٩٧٤ تدخلت محافظة الفيوم في عمليات تسويق أسماك انتاج بحيرة قارون بعد ان ثبت فشل شركة تسويق الاسماك في توفيرها داخل وخارج المحافظة نتيجة سوء استغلالها للصيادين سواء في الاسعار او الاوزان حيث قدر قيمة ما حصلت عليه الشركة من فروق أوزان بدون وجه حق بحوالي عشرة آلاف جنيه الاسماك من قبل موظفي فرعها بالفيوم .

لذلك انشأت المحافظه مشروع تسويق الاسماك فحل محل الشركه واتبع سياسه عدم استغلال الصيادين في الاوزان والاسعار وتقديم التسهيلات اللازمة لهم بمنحهم السلف النقدية والعينية التي يحتاجونها .

وتوضح الاحصائيات التالية مدى نجاح مشروع المحافظة لتسويق الاسماك في تحقيق اهدافه :

ـ زاد الانتاج من ٨٣٠ طنا في ظل الشركه الى ١٩٣٦ طنا في ظل المشروع .

ـ زادت الكميات المعروضة داخل المحافظة للاستهلاك المحلي من ٦٠٠ طن الى ١٥٣٦ طنا .

ـ زادت الكميات المسوقة خارج المحافظة من ٣٣٠ طنا الى ٤٠٠ طن .

ـ بلغ صافي ارباح مشروع المحافظة ١٠٨ آلاف جنيه مقابل خسائر قدرها ٧٢٨٠ جنيها في ظل الشركة .

ـ قام مشروع المحافظة بشراء اسطول لنقل الزريعه الى بحيرة قارون مكونا من اربع سيارات نقل .

ـ ضاعف المشروع كميات الزريعة التي القيت بالبحيرة فزادت من ٢ر٥ مليون زريعه عام ١٩٧٤ الى ٨ ملايين سنه ١٩٧٥ الى ٩ ملايين عام ١٩٧٦ حتى وصلت الى ١٤ مليون زريعه حتى اغسطس من عام ١٩٧٧ .

ـ زاد انتاج اسماك البورى من ٥٠ طنا في عام ٧٤ــ١٩٧٥ في ظل الشركة الى ١٣٣ طنا موسم ٧٥ ــ ١٩٧٦ في ظل المشروع حتى وصل الى ١٧٣ طنا في موسم ٧٦ــ١٩٧٧ .

ـ زاد ادخار الصيادين المشتركين في المشروع من ١١ الف جنيه في ظل الشركة الى ٣١ الف جنيه في ظل المشروع .. كما تم منحهم سلف نقدية وعينية بلغت ٣٥ الف جنيه في ظل المشروع .

حسين كامل دوس



هكذا من الاصل

المهرجان والكوارث والأرواح الضائعة

عجبت للافلام الامريكيه التى وقع الاختيار عليهـا للتنافس على جوائز مهرجان القاهرة السينمائى الثانى .. فهى فى مجموعها من افلام الجاسوسية (جيمس بوند) او الكوارث فى البر والبحر والجو (كادى – الاعماق – مطار ١٩٧٧) .

وعجبت اكثر لغياب « كنج كونج » عن شاشات المهرجان .. عجبت لهذا التمييز العنصرى .. فالفيلم الذى يدور حول ماساة الوحش الاسير وارد افريقيا السوداء تتوافر فيه جميع مواصفات الافلام الامريكية المختارة : اثارة الفزع والرعب فى النفوس الامنة المطمئنة .

ولعل لست مغاليا اذا ما قلت ان افتتاح مهرجاننا بفيلم (دينو ريزى) هو نقطة التشابه الوحيدة بينه وبين مهرجان كان ١٩٧٧ الذى افتتح بفيلم لنفس المخرج اسمه (غرفة الاسقف) واحداث (الارواح الضائعة) تدور فى (فينيسيا) وهى فى الفيلم ليست تلك المدينة الساحرة الضاحكة التى نراها فى الافلام والتصاوير السياحية .. لا ، انها مدينة اخرى كل ما فيها يسقط .. يتدهور .. القصور خاوية ، خربة ، متداعية .. الشوارع والميادين خالية الا من الظلال تبعث فى النفس احساسا بالغموض والقلق والحيرة .

ونحن نشاهد ما يحكيه الفيلم من خلال عينى « تينو » (دانيلو ماتيى) الشاب الوافد على فينيسيا لدراسة فن التشكيل والذى يقيم مع اقارب له (فيتوريو جاسمان وزوجته كاترين دى نيث) فى قصر عتيق نصف مهجور يملكانه ابا عن جد .

نشاهد حطام أسرة ارستقراطية يفاخر عائلها (وهو مريض بازدواج الشخصية الى حد هاوية الجنون) بالانتساب الى العهد البائد .

يعيش اسير الحنين الى امجاد الامبراطورية النمساوية الهنجارية .

يبكى ايام المجد الزائل منحسرا على الكنائس التى خلت من جمهورها لتحل محلها دور السينما .. الاماكن الجديدة للاعتراف .

ولن اعرض لشئ من تفصيل قصة الفيلم التى تنتقل بنا من لغز غامض الى لغز غامض ، ومن رمز خفى الى رمز اشد منه خفاء .

واكتفى بالقول بان مخرجه نجح ببلاغة سينمائية فى ان يصور مدينة تعيش عالة منذ خمسمائة عام على روعة ماضيها .. وانقاض طبقة كان لها عصرها الذهبى منذ مائة عام او يزيد واشلاء افراد من تلك الطبقة عاشوا لحظة سعادة غامرة . والان هم اسرى السأم وعبيد اليأس والضياع .

مصطفى درويش

دينو ريزى -- مخرج ارواح ضائعة

فن الأكسيوم

يقول « هربرت ريد » ان الاحساس بالتناسق الممتع ، هو الاحساس بالجمال ، والاحساس المضاد هو الاحساس بالقبح وهو يبدو كالمفتاح وكانما قد وضع ليحقق الفتاح الاساسى لكل الفنون عامة . والفنون التشكيلية بشكل خاص ، دونما التورط فى وضع مقاييس محددة لذلك الجمال كقوالب يقاس بها الجمال والقبح لانه بالطبع لو حاول ذلك لفشل فشلا ذريعا ، لان الانسان من خلال شعوره يتذوق ما يراه وما يستخدمه من اشكال الاشياء من حيث ملامس سطوحها وكذا توازن كتلتها فى الفراغ والوانها ، وامكانيات التعامل التطبيقى معها حسب متطلبات ظروفه ، لا بد له ان يستجيب لذلك الشعور الداخلى المتولد بالمتعة فيحبها ، او الشعور بعدم الارتياح فينفر منها دون وعى ملموس بدوافع تلك الاستجابة الايجابية او ذلك النفور السلبى تجاهها .

ولكن يبدو هناك تساؤل ملح حول تلك المقاييس التى نستطيع ان نحكم من خلالها ، او نضع على اساسها رأيا بان ذلك الشئ جميل او قبيح ، وبالطبع لن نجد اجابة قاطعة لذلك لان مفهوم الجمال متغير من عصر لاخر ، ومن مكان لاخر حسب ظروف البيئة الحضارية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ، وكذا فكريا لذلك فاننا لن نجد بديلا منطقيا لمصطلح (الجمال) الذى يعنى التناسق والصدق سوى « الفن » لانه غير مقيد بمقاييس جمالية موقوتة ، وانما هو حوار ايجابى بين الانسان فى العصر الحالى وما يحيطه من اشياء وظروف متباينة ومتغيرة . ومن خلال ذلك الحوار يتولد مقياس الجمال الخاص بكل عصر ومكان .

فالفنون البدائية تتساوى من حيث قيمتها فى تاريخ الفن مع الفنون المصرية القديمة ، وكذا فنون عصر النهضة ، وحتى الفنون المعاصرة لانها جميعا تقع تحت « الفن – النتاج الانسانى » برغم تباينها الشديد من حيث الشكل والمضمون ، وكذا تباين مقاييس الجمال فى كل منها .

وقد كان الانسان ، وما زال حتى اليوم هو القاسم المشترك الاعظم فى كل الفنون ، الذى نستطيع عن طريقه ان نحدد سمات الجمال فى كل فترة زمنية من التاريخ . فقد كان هو العنصر الرئيسى فى الفن المصرى القديم حيث بدا بسيطا ذا ايقاع استاتيكى هادئ التعبير يعكس شعورا بالاستقرار الفكرى والعقائدى ، اللهم الا فترات قليلة نسبيا تلك التى سادها التغير بينما تميز فى اليونان القديمة ثم روما بمثالية عالية فى تناسق نسبة الجسدية ، وعنف فى ايقاع حركته ، معبرا بذلك عن روح الاساطير التى وضعته فى مصاف الآلهة .

ثم عاد فى عصر النهضة وقورا ينبثق من ظلمة واعية ، ويعكس ذلك الشعور الدينى العام الذى ساد تلك الفترة . واخيرا فى العصر الحديث بدا مرادفا فى تمزقه او ذوبانه بين ركام الاشكال الهندسية ، كما لو كان معبرا عن ذلك الايقاع الصاخب المندفع وتلك الآلية التى تميز بها ذلك العصر

وحتى فى الفن البدائى ، برغم انه كان استرضاء واستعطافا لقوى اكبر منه تدفع بالخوف فى مواجهة غموضها وقوتها ، الا انه ظل دائما هو النتيجة الرئيسية التى تستطيع احتمال ما يمكن ان يسقط عليها او يمر عبرها من تعبيرات متباينة . بل ربما كان الفن البدائى وهو اكثر اشكال الفنون عامة التصاقا بالانسان ، لان الحوار فيها لا وسائط فيه من شانها ان تعوق تدفقه بالعطاء الثرى الصادق . وانما هو حوار مباشر بين داخل الفنان والعالم المحيط . متقول عبر تلك التوليفات التى لا يتدخل العقل فى تركيبها او تعبيرتها ، الا حينما يتطلب الامر بالضرورة القصوى ، ويظل ايضا تابعا لما تمليه العاطفة من اشكال ، لكى يضبطها او يحولها لتتلاءم واستخداماته لها وحسب .

وحسبنا لنتاكد من ذلك ان نلقى بنظره على تلك الاشكال التطبيقية التى اكتشفت بافريقيا ، فى بلدة « اكسيوم » التى تقع جنوب غربى البحر الاحمر – فى اثيوبيا الان – فيما بين القرنين الرابع والسابق بعد الميلاد ، حيث نجد ان فنانى « اكسيوم » قد تميزوا بمهارة مرهفة جعلت من عملية اسقاط التعبير على الاشكال شيئا بسيطا وعميقا فى نفس الوقت ، واتاحت للفنان – الانسان – ان يخرج انفعالاته دونما فذلكة تكنيكية او مثيرات سطحية وانما تبدو فى سلاستها وتدفقها كما لو كانت جزءا من الطبيعة خلق هكذا وتاقلم مع ظروفها وبات غير غريب او مقحم ليقوم بدوره وحسب .

يبد ذلك الراس البسيط فى تركيبه كذا ما يبدو على ملامحه من تحوير طفيف ، خير مثال على ذلك ، حيث نجد انه برغم استخدامه كغطاء لاناء ، لم يتحول الى « شئ » وحسب ، وانما بدا برغم ضآلة حجمه (٣ سم ارتفاع) كما لو كان عملا نحتيا ضخما توفرت فيه قوانين الاتزان الجمالية ، تلك التى تتضح فى التشابه (السيمترية) الغير المخلة التى تصنعها ثنية الشعر حول الوجه ، وذلك الرسوخ الاستاتيكى فى ارتكاز الراس على الرقبة ، وكذلك نجده وقد حمل شحنة تعبيرية هادئة ، عكستها تلك العينين المغلقتين ، وذلك الفم المطبق فى قوة تعبيرية تثرى الشكل وتنفى عنه صفة « الشيئية » البحتة ، حتى وان كان مجرد اداة للاستعمال وحسب ، وذلك بالطبع لا يتاتى الا لانسان فطرى علاقته بالاشياء لا يحددها سوى ان يحبها فيقربها ، او يكرهها فيتركها تماما ، وهى سمة اساسية من سمات فنون الرجل البدائى .



من اعمال فنانى الاكسيوم ..

فاروق بسيونى

أخبار الثقافة

* بـدأ فى طرابلس فى الرابع والعشرين من سبتمبر الماضى المؤتمر الحادى عشر للادباء العرب الذى استمر حتى آخر سبتمبر ، وشاركت فيه مصر بوفد من الادباء المصريين برئاسة يوسف السباعى الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب وحضره الشاعر احمد عبد المعطى حجازى بدعوة شخصية .

وكان المؤتمر العاشر قد عقد بالجزائر سنة ١٩٧٥ .

ناقش المؤتمر مشكلات الادب العربى المعاصر المتصلة باللغة العربية والتراث ، والمضمون الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والثقافى ، النشر والتوزيع ، الاشكال الفنية المحدثة فى الادب والمستقبل . وقد قدم المخرج كمال عيد بحثا عن مشاكل الادب الدرامى العربى المعاصر ، دعا فيه الى انشاء مراكز وجامعات متخصصة حتى يمكن ان يقدم ادبا دراميا عربيا معاصرا على اسس علمية ثابتة .

القصة والرواية

ولاول مرة يقام ضمن المؤتمر ملتقى لكتاب القصة والرواية العرب .. وسوف تنشر ابحاثه ودراساته ونماذجه القصصية فى كتاب مستقل يصدر بالاضافة الى كتاب المؤتمر الدورى .

* * *

* اتفق التليفزيون السودانى مع المخرجة المصرية عطيات الابنودى على اخراج فيلم تسجيل عن الاراضى المحررة فى اريتريا .. يصور الفيلم حرب التحرير الشعبية فى اريتريا التى دارت فى القرى والمدن ضد القوات الاثيوبية ، ويستغرق ساعة ونصف ساعة .. المصور ومهندس الصوت من السودان ، ويتم المونتاج فى مصر .

* دار المعارف تصدر فى اول يناير مجلة جديدة للاطفال هى « سندباد » .. سبق ان اصدرت دار المعارف سندباد فى الخمسينات ثم توقفت .

* قصة حب حسن ونعيمة تعيد تقديمها السينما المصرية مرة ثانية ويتولى اخراجها د. سيد عيسى عن اعداد ونص جديد ليسرى الجندى .. ليل حمادة تؤدى دور نعيمة التى سبق ان ادته سعاد حسنى وكذلك يلعب الوجه الجديد على الحجار دور حسن والذى سبق ان اداه محرم فؤاد .

يشترك فى الفيلم سهير المرشدى وصلاح منصور ومحمود الجندى .

* بعد نجاح مسرحية يا عنتر التى قدمها مسرح الطليعة فى تونس لمدة اسبوع فى سبع مدن ، وصورها التليفزيون التونسى .

طلب مدير المسرح القومى بتونس عرض مسرحية « مولد الملك معروف » .. المسرحية بطولة ابراهيم عبدالرازق وتاليف شوقى عبد الحكيم واخراج سيد العصفورى .

ومن الملاحظ ان المسرح العربى ، وخاصة مسرح التراث يجد اهتماما وتشجيعا كبيرين فى تونس على المستوى الشعبى والرسمى .

وقد تحدد اول يناير لسفر المسرحية حيث تعرض لمدة ١٥ يوما .

* مسرح الطليعة يبدأ موسمه المسرحى الجديد فى ١٥ اكتوبر بعرض مسرحية « فوتيسك » تاليف جورج بشنر واعداد حمدى عباس واخراج د. عوض محمد المسرحية بطولة عبد العزيز مخيون وفتحية طنطاوى المسرحية تقدم فى اطار التعاون الثقافى بين مصر والمانيا .. وتعد هذه هى المرة الاولى .

* « المسالة الفلسطينية والموقف العربى السورى » كتاب جديد للدكتور صابر فلحوط يتالف من دراسات سياسية يصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .. كما يصدر عن الاتحاد مجموعة شعرية للشاعر صالح درويش عنوانها « الابحار فى سفن الدهشة » .

* يقوم معهد التراث العلمى العربى التابع لجامعة حلب هذه الايام بتحقيق ونشر القسم العلمى من مخطوط « مسالك الابصار » لابن فضل الله العمرى .. يتضمن هذا القسم تراجم الفقهاء والقراء اللغويين .. فضلا عن تناول الحيوان والنبات والفلك والجغرافيا والتاريخ .

الرموز

يموت ويحيا اموت
عمرى يفوت وافوت
كلمة فى كتاب السكوت
لا حد يوم قالها لحد
ولا حد يوم فكر يحل الرموز

* * *

عدى اول بحر ولا عديت
عدى تانى بحر ولا عديت
وبعدت الحارة
وف ليلة الغارة
وجيت للحارة اللى ولدتنى
تلمت حيطان كل البيوت على ضلى
تاهت ملامح خلى
عديت على بيته ما سلمتش

* * *

طلع الجبل وحده وناداني
« يا خل هات ايدك
دنا عيدى يوم عيدك
وعشان تقاوى القمح جوايا
قديمة ومعطنة
فضلت فى مكانى
وسبته يدق الطريق وحده
وهربت من تحت الجبل
ف الليل ورحت بكيت

* * *

والمى يتغسلنى ساعة الغروب
ميت بناو الهروب
وصحابى مستنظرين
واحد من الدراويش زعق
« وجدوه ..
ما توجدوه »
وخل عنانى ولا هدى
وعدى اول بحر ولا عديت
وعدى تانى بحر ولا عديت
وعدى تالت بحر ولا عدى

شعر .. صلاح الراوى

معرض الكنوز المصرية ببودابست

صادفت فى بودابست الفنان المصرى الشاب صابر العاقل ، باحث فى المركز القومى لدراسات الفنون الشعبية بالقاهرة ، حصل على منحة دراسية للدراسة فى المعهد الاثنوجرافى التابع لاكاديمية العلوم المجرية تحت اشراف البروفيسير بودروجى نائب رئيس المعهد والذى يعتبر حجه فى الفنون الافريقية والفن الاثنولوجى .

ويركز صابر العاقل فى دراسته على موضوع التمائم المصرية ، الوظيفة والشكل . ويستفيد فى اعداد هذه الدراسة من خبرته بمركز دراسات الفنون الشعبية بالقاهرة وزياراته الميدانية لمختلف الاقاليم المصرية .

وقد اقام صابر العاقل معرضا تحت اسم (الكنوز الخفيـة) فى المتحف الاثنوجرافى ببودابست ، وهو قصر رائع من عهد الامبراطورية النمساوية المجرية ومواجه للبرلمان المجرى . وضم المعرض نماذج من الازياء والحلى الشعبية فى مصر . وقد جذب اليه كلا من المهتمين بالفنون الشعبية والجمهور العادى الذى اعجبته ازياء الفلاحة والبدوية المصرية وحليها الشعبية ، ورغب الكثيرات من النساء فى اقتناء هذه الملابس والحلى . وهذا يؤكد انه لو اقيم سوق سياحى لمثل هذه الازياء والحلى لحقق نجاحا كبيرا بين المجريين والسياح الذين يجدون فيها موضة اروع من الموضات الاوربية .

وقد خصص يوم كامل من ايام المعرض الذى استمر شهرا وافتتحه المستشار الثقافى المصرى جميل زكريا ومدير معهد العلاقات الثقافية المجرية .. لمناقشة مجموعة المعروضات مع المهتمين والاساتذة الفولكلور والاثنوجرافيا . حيث دار حوار حول ملامح الابداع المصرى والجاهات البحوث ، واذيعت خلال هذا اللقاء بعض الاغانى الشعبية المصرية الاصيلة ، واعجب الحاضرون بالاسطوانة التى انتجتها وزارة الثقافة المصرية تحت اشراف الخبير الرومانى الكسندر تيبربورو ، وهى اسطوانة تجمع تسجيلات غنائية وموسيقية شعبية من مختلف اقاليم مصر والصحراء . ومثل هذه الاسطوانة يمكن ان تروج باعداد ضخمة فى الخارج

وغير المعروضات الشعبية قام رضا أبعاقل برسم كثير من المظاهر الشعبية المصرية فى لوحات فنية . وقد تناولت بعض الصحف المجرية المعرض بالتعريف . كما قام التليفزيون المجرى باعداد تحقيق مصور عن المعرض مدته عشر دقائق .

ويقول صابر العاقل :

– بعد الجهود الكبير لكل من الباحثين الموسيقيين العظيمين زولتان كوداى ، وبيلا بارتوك ، لجمع الاغانى والرقصات والموسيقا الشعبية ، ليس فقط داخل حدود المجر – قبل الحرب العالمية الاولى – بل ايضا فى الدول المجاورة . فان رصد اى تغير فى تلك الاشكال يصبح امرا ميسورا ويجرى متابعته اولا باول ، ولم يعد ذلك من مسئولية الاجهزة المعنية فحسب ، بل انه من خلال الوعى العام وتوفر المفاهيم الصحيحة . فان اجهزة اخرى مثل الراديو والتليفزيون ودور الثقافة تلعب دورا بالغ الاهمية فى الحفاظ على التراث الثقافى والقومى ، وهى تقوم بذلك فى تواؤم وتنسيق . بل ان اطفال المدن الكبيرة وشبابها فضلا عن جيل الاجداد يحفظون كما هائلا من تلك الاغانى والالحان ، ويبادرون على الاداء الصحيح لكل ذلك المحفوظ .

((فوزى سليمان))

زى شعبى .. للفنان صابر العاقل

من التراث

وتركك فى الدنيا دويا ، كأنما تداول سمع المرء أنمله العشر

"المتنبى"

عندما ينحت المصـور

وقع وكلاء نيابة الخليفة ومصر القديمة بالقاهرة على بيان يستنكرون فيه ما جاء فى تمثيلية « شاهد اثبات » التى قدمها التليفزيون خلال شهر رمضان . لان الوقائع التى وردت بها تخالف الحقيقة . على نحو يعرض بهم . ولانها تدل ايضا على عدم ادراك مبادئ القانون الاوليه . كما جاء فى نص البيان الذى نشرته الصحافة .

ومثل هذه الاخطاء ازاء الحقائق الثابتة . لا تنطبق على هذه التمثيلية وحدها . بل تكاد تكون ظاهرة عامه تنسحب على معظم التمثيليات التى لا يتحرى فيها مؤلفوها وجه الحقيقة . وتعد دون دراسه كافيه للواقع .

وتتجلى هذه الاخطاء عندما تكون التمثيلية تاريخية . تتناول مرحلة من مراحل الماضى .. ذلك اننا اذا كنا نستطيع ان نتحرك بقدر محدود من الحرية فى الاطار المعاصر . شريطة الا نجور على الحقائق الثابته . فان الماضى الذى انطوت صفحاته ولم يعد يطوق احد ان يتدخل فيه . لا يحتمل على الاطلاق اى تبديل . بل يقتضى الدقة التامة فى التصدى لوقائعه . وهذه لا تاتى بالاجتهاد والشطارة وانما بالدراسة الوافية التى تحيط بكل شئ .

ولو ان كتاب هذه التمثيليات يملكون الحد الادنى من الوعى باصول الخلق والابداع لراعوا مثل هذه الاشياء البديهية التى تتطلب معرفة علمية موضوعية بما يتصدون له .. ذلك انه على هـذه المعرفة يتوقف من بعد سلامة البناء الفنى .

((نبيـل فرج))

****

تليفـزيون

هناك علاقة حميمة بين كل ما يبدعه الفنان التشكيلى من الوان الفن المختلفة مهما تباينت بين نحت وتصوير وحفر وخزف ، لانه بالطبع يرى العالم من خلال وجهة نظر خاصة تشبه المعمل الداخلى الذى يستقبل كل المرئيات الخارجية ويحولها بعدما يشبه (الهضم) الى مفردات فى عالم جديد يحكمه الحدس والعقل فى آن واحد .

وتاريخ الفن ملئ بامثلة كثيرة توضح ذلك . فتصاوير (ميكل انجلو) مثلا لا تختلف من حيث ايقاع الحركة العنيفة وكذا بروز عضلات ما يصوره من شخوص ، عما ابدعه من منحوتات ويبدو ما قدمه (موديليانى) من منحوتات بسيطة التركيب . عميقة التعبير مشابه الى حد المطابقة لما قدمه فى التصوير ، وكذلك تبدو راقصات الباليه فى لوحات (ديجاه) كما لو كانت هى نفسها التى تتغنى بالحركة فى تماثيله ، وتبدو شخوص (الجياكو ميتى) المغروسة فى الفضاء والمسيطرة عما يحيطها من فراغ هى نفس الشخوص التى تنبثق من بين ركام اللمسات فى لوحاته .

ويعد الفنان المصرى (زكريا الزينى) ، استاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة واحدا من اهم مصورينا الذين يقدمون من خلال تجاربهم النحتية ما يؤكد ذلك ، حيث نراه يحور فيما يقدمه من شخوص بحيث تبدو محملة بشحنة تعبيرية عميقة وهادئة فى نفس الوقت . تتلاقى بل وتتطابق تقريبا مع تلك الشخوص التى يرسمها فى لوحاته ، وهو بذلك يبدو كمن يقول – بالاداء – ان عالم الفنان مهما تنوعت مفرداته واجواؤه فهو محكوم بوحدة عضوية هى حدس الفنان الداخلى ورؤيته الشاملة لكل شئ ، ثم تجاربه المتنوعة . اى معمله الداخلى الذى يحيل الواقع الى واقع آخر جديد اكثر صدقا وايجابية وتاثيرا .

من أعمال زكريا الزينى ..

****

المسرح هـذا الاسبوع

خلال الايام القليلة القادمة ، يرتفع ستار الموسم المسرحى الجديد ، وبحثا عن الجديد الذى سيقدم وعن ملامح الموسم القادم . كان لنا هذا اللقاء مع سمير العصفورى مدير مسرح الطليعة .

☐ ما هى ملامح خطة موسم مسرح الطليعه هذا العام ؟

– سيقدم المسرح سبعة عروض ، تم الموافقة عليها هى :

الام العسكرى اوفويسك : تاليف جورج بشنر واعداد حمدى عباس . واخراج د. عوض محمد عوض . الهلالية او يا .. ابو زيد : تاليف يسرى الجندى واخراج سمير العصفورى . ماساه الانسان : اخراج عبد الغفار عوده . روميو وجانيت : تاليف جان انوى واخراج ماهر عبد الحميد . ايام البعث الذهبيه : اعداد واخراج رافت الدويرى . عطشان يا صبايا : للمؤلف التونسى سمير العيادى واخراج فهمى الخولى . المتنبى يجد وظيفه : للرسام عبد السميع .

☐ وما هو الجديد فى خطة هذا العام ؟

– الجديد ان هناك ٣ شعب للمسرح ستعمل فى وقت واحد . كما سنقدم اول تجربة للمخرج العائد من النمسا د. عوض محمد عوض فى نص عالمى هو فويسك .

– كما سنقدم ايضا اول نص مسرحى يتناول حياه يوم الروسى ، كتبه سمير العيادى . وهى اول مرة تقدم فيها مسرحية تونسية على مسارحنا .

– كما نصر على تبنى فكره التراث بعد مولد الملك معروف ويا .. عنتر .

☐ ماذا تعنى بالاصرار على تبنى التراث ؟

– اعتقد انه من الضرورى لمسرح الطليعه الى جوار تقديمه لبانوراما لفنون المسرح العالمى !

ان تقوم بدراسة موضوعية لاستكشاف ما يسمى بالمسرحية العربية شكلا ومضمونا .

واقصد من ناحية الشكل : ان انهج نهجا شرقيا غير متاثر بالتكنيك الغربى فى المسرح . وقد حاولت ذلك فى تجربة مولد الملك معروف ويا عنتر .

ومن ناحية المضمون : من المفهوم ان العالم كله يتجه الى استلهام الحكايات الشعبية والقصص والملاحم القديمة كما اعتمد المسرح الاغريقى على الالياذه والاوديسه ، ومنه تولد المسرح الغربى وتطور حتى اصبح على ما هو عليه الان وهناك كثيرين من كبار الكتاب والمخرجين فى اوربا – اليوم – يحاولون دراسة التراث الشرقى لاستلهام مسرحيات جديدة منه .

☐ ولماذا اتجهت هذا الاتجاه ؟

– هو اقتناع شخصى . وساحاول تحقيقه ، وقد انى هذا الاقتناع بعد ان سئمت تقديم بعض المترجمات والمقتبسات . لكنها فى النهاية لا تحمل من سمات المسرح العربى الا انها مكتوبة فقط بالعربية .

☐ من الواضح ان خطة هذا العام .. طموحه الى حد ما ؟

– بالعكس : هذه الخطة استمرار من خطة العام الماضى ، وخطة العام الماضى كانت اقل طموحا من ..... السابق ؟

☐ والحل ؟

– يكمن فى الاصرار على الجدوى ..... الخطة وفى ربط هذا الاتجاه ..... بالتسويق التليفزيونى على انه يمكن ..... المحلى والخارجى ! ..... طريق هذا الانتاج ..... نفقات المرحلية المنتجة ..... الفنانون العاملون بها .. والتى تدفع فيهم الحماس .....

☐ ولكن السائد ان ..... الطليعة غير مرغوب فيه ؟

– للاسف هذا غير حقيقى ..... انتاج مسرح الطليعة مطلوب ..... المستوى المحلى والخارجى . ..... عن طريق الانتاج المسرحى بالتسويق ..... ولكن فى الحقيقة ..... التليفزيون المصرى لا يهتم ..... بالانتاج الذى يقدمه ..... فى حين – مثلا – ..... مسرحية يا عنتر ..... رفضت رقابة التليفزيون ..... المسرحية . ..... مصر ((نظريا)) ..... ((العملية)) على نطاق واسع .

((محمد عنوجه))

ليس الفراغ الديني وحده ..

إذا كان هو وحده فماذا عملنا لسد هذا الفراغ ؟!

كما أن فيه « موضات » في الفساتين وتصفيف الشعر وغير ذلك أصبح فيه « موضات » كذلك في الكلام والعبارات والمفاهيم .. والموضة عادة تروج مدة ثم تختفي لتحل محلها موضة أخرى ويمكن أن تسميها في باب الكلمة شعارات أيضا . ولا زلنا نذكر موضة أو شعار « الاتحاد والنظام والعمل » ثم اختفى لتحل محله موضات او شعارات ومفاهيم تروج مدة ثم تختفي .



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

ويصبح انسانا شاذا مضطهدا غير متأقلم وحنبليا وغشيما ؛ مقفولا .. الى آخر هذه الالفاظ التي تطلق على من آثروا الاستقامة في الحياة ..

كيف يشق المستقيمون طريقهم المستقيم ؛ والطرق كلها معوجة امامهم والسالكون فيها هم الواصلون ؟

أين عصا عمر

وليست هنا درة او عصا عمر تؤدب وتؤاخذ وتعنف في مكان العنف وترحم في مكان الرحمة ان المستقيمين يعيشون كالغرباء المنبوذين .. وهنا هو أسوأ ما يصل اليه المجتمع - وليس العلماء والدعاة هم المسئولون عن كل هذا لكن المسئول غيرهم ممن بيدهم الردع والمتابعة والمؤاخذة والمجازاة للمسيء والمحسن .

ان سيدنا عثمان رضي الله عنه قالها كلمة حكمة خالدة « ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن » فالقرآن له تأثيره .. نعم ولكن في النفوس الطيبة ؛ وتبقى كلمة السلطة وعصا السلطة واوامر السلطة تردع غير الطيب . وتحزم الامر وتحول الكلمة الى عمل .. والامر القولي الى طاعة تنفيذية ..

حديث مع وزير مسئول

.. كنت في احدى دول الخليج ودعاني وزير بارز فيها الى جلسة معه نتحدث ؛ والحديث ذو شجون . وكان وزيرا المعيا ذكيا .. وكعادة الناس بدأ حديثه بأن البلد في حاجة الى تكثيف جهود العلماء والدعاة ، وانكم مسئولون عن هذا الشباب وعن .. وعن - الخ

وهنا لم أجد بدا من أن أسوق للوزير الخطير .. انك تعلم ان الخطباء في المساجد يخطبون ويوجهون . وتعلم ان العلماء يتحدثون كثيرا في الاذاعة والتليفزيون وقد ذللت الدولة لهم هذا كله .. فملأنا الجو كلاما ووعظا وتوجيها . بل ان القرآن الكريم يتلى كثيرا . ويسمعه الناس او يقرءونه ويعرفون منه احكام الله في الحلال والحرام ولكنهم مع ذلك لا يستجيبون لله ؛ بل ينحرفون .. فماذا عسانا نحن الدعاة ؟ وماذا في يدنا من نعمله غير الكلام ؟ وهل هناك ما هو اعظم من كلام الله الواضح لكل الناس ؟ والحلال بين والحرام بين

والمرض الذي وقفت بين موظفي وزاراتك احدهم عن ضرورة التبكير بالحضور .. والوزارة تترك لهم حريتهم في الحضور والغياب . ويصل كلامي يجدي ما يجديه امر منكم في ورقة توزع عليهم وتأمر فيها جميع الموظفين بالحضور مبكرا الساعة كذا ؟ على اذا وعظت الناس في عدم الجهر بالافطار في رمضان وذكرت للذين يفطرون علنا في الطرقات والمكاتب ؛ الاحاديث التي تنذر المجاهرين بمعصية على مراهم يستجيبون لي ويكفون عن المجاهرة بالفطر مثلما يكفون لو اصدرت امرا في وزارتك بعدم الافطار وتناول القهوة والشاي والسجاير نهارا . واصدرت الحكومة قرارا باغلاق المطاعم ومعاقبة المجاهرين بالافطار في الشوارع او المحلات العامة ؟ قال ضاحكا : لا .. فان امرى وامر الحكومة سيكون ملزما والناس سيخافون من غضبي وغضب الحكومة ومعاقبتهم ويكفون عن المجاهرة بالفطر ..

قلت : له المسئولية - اذن - مسئوليتكم بعد ان نعمنا من الكلام ومن الوعظ .. انتم الذين تتحملون المسئولية الكبرى وانتم الذين تستطيعون تقويم المعوج فاذا تهاونتم في هذا كنتم وحدكم المسئولين لا العلماء ، واذا وجدنا انحرافات فسببها تهاونكم انتم في الامر والردع ..

وذكرت له قول سيدنا عثمان رضي الله عنه السابق « ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن »

فقال : هل هذا حديث ؟ قلت له لا .. ولكنه قول سيدنا عثمان صهر الرسول واكثر الصحابة جهادا وتضحية بماله ؛ واحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو الخليفة الثالث بعد رسول الله ..

قال : صحيح يا شيخ . صحيح هذا الكلام .. كلام واقعي فعلا نحن مسئولون اكثر منكم . وانتقلنا الى احاديث اخرى

وهذا الذي قلته للوزير الخطير هناك ؛ اقوله هنا لكل مسئول ، واقوله لكل فرد في الشعب حتى تتضح الامور ويقف كل انسان امام مسئوليته ويؤديها . بدلا من ان يغرسوا كل السهام في ظهور العلماء والدعاة . ويظنون انهم خارج الساحة ويناموا .

وليس معنى كلامي هنا ان هؤلاء الدعاة يقومون بالواجب على الوجه الاكمل ؛ فان هناك نقدا يوجه للكثير منهم عن طريق الحديث ومخاطبة الناس واختيار الموضوعات .. ولكن ذلك النقد لا يلغي جهودهم فليس هناك عمل يبلغ درجة الكمال وليس هناك معصوم من الخطأ .. وليس كل هذا الذي نشكو منه راجعا الى بعض القصور او التقصير في الوعظ والتوجيه ومن العدالة ان تعطى كل انسان ما يستحقه ؛ ومن الحصافة ان نضع النقط على الحروف ، ونحمل كل مسئول مسئوليته ..

المسئول الحقيقي عن هذا الفراغ

وننتقل بعد ذلك للاسباب الحقيقية لهذا الفراغ والمسئول الحقيقي عنه ؛ وليس هناك سبب يدعونا لان نستعمل المراهم . فالمنفتح - الخراج - ونتبين الحقيقة التي نراها لعل ابرازها يساعدنا على العلاج .. ان لدينا فراغا ؛ وهذا صحيح . وليس سببه العلماء والدعاة هذا صحيح ايضا .. فما السبب اذن ؟

السبب هو اسلوب الحكم الدكتاتوري في العهد الناصري السابق الذي جعل من كل شيء في مصر شبحا وظلا للدكتاتور الرهيب - والذي اجرى بكل ثقل الدكتاتورية على منابع وروافد الفكر الديني حتى جفت او كادت وتابعت اجهزته الرهيبة كل متحدث في الدين وحاربته بالنقد وبالمعاريض الجاهلة والمغرضة ؛ حتى كانت تضع مخبرا في كل مسجد تقريبا .. يفهم بقدر فهمه ويرجع فيكتب تقريره .. وعاش العلماء يرتعشون ، ويبتعدون عن كل كلام يمكن تأويله . حفاظا منهم على حياتهم وعلى اولادهم واسرهم حولهم وكانت المعتقلات والتعذيب والتنكيل تنتظر كل من يسيء في كلامه .. فلاذ الجميع الى الحديث في امور سطحية والى الجنة والنار وما يسببه ذلك عن الموضوعات - وليس كل انسان مستعدا للتضحيه . واية تضحية كانت ؟ ولقد وجدنا الصحافة تسطر كذلك للسير في هذا الموكب ولكن بصورة اكثر تكاثفت فوق المدح على الانتشار وتقلب الشيطان الى ملائكة ؛ وتحول الابيض الى اسود ، والاسود الى ابيض .. لان الصحافة لا بد ان تملو ولا بد ان تسود صفحاتها كل صباح ومساء وتسويدها بأي كلام . وخسر الكلام عندها كان المدح والثناء .

فكان العلماء والدعاة احسن حالا مما كان يكتب في الصحف .. ولكن لم يكن هذا ولا ذاك هو ما يريده بل كان الذي يريده الدكتاتوريه .. واستمر الوضع على هذا نحو عشرين سنه

التفت مرة في خطبة جمعة برنامجا في التليفزيون تقررت السلطة ترحيل للواحات لولا ان الله حص لي رجلا طيبا كان مدير امن في الاوقات تخفف الوضع الى بعدي للشابه الاشارية . وماذا كان يهم الدكتاتوريون من نعد برنامج تليفزيوني حتى يغروا ذلك . لا شيء الا انهم لم يكونوا يحبون ان يرتفع صوت بأي نقد . ولو عن عطب في طريق كما حصل لاحد الكتاب الاصدقاء . فنغصوا عليه حياته .

البطش بالعلماء

ثم لعلنا لا ننسى كيف انتعل الدكتاتوريون حادثة القاضيين الشرعيين لينكلوا بالعلماء ويصيبوهم بالعار ؛ ثم يقضوا على المحاكم الشرعية .. وسيعرف الشعب حقيقة ذلك في يوم من الايام . ولا ننسى كيف ان رئيس الدولة المقدام قام في احد اعياد الثورة وهو يذيع على العالم كله فاتهم العلماء بانهم « يخيطوا الديك الرومي وينتشوا الفتوى » الخ .. ويقود ذلك حملة عنيفة من السخرية ضد العلماء .

ولا ننسى مع ذلك كيف دلل الدكتاتور الشيوعيين في فترات متعاقبة ، وكيف سلطهم على عقول الشباب في الدراسات والمعاهد الاشتراكية والدورات الصيفية لينالوا من الدين وعلمائه . في الوقت الذي فعل فيه ما فعل بالاخوان المسلمين بسبب احداث مفتعلة ويتحدث الكثيرون من المطلعين الآن عن افتعالها ؛ وربما تظهر حقيقتها واضحة للشعب قريبا ولا سيما حادث المنشية في الاسكندرية سنة ١٩٥٤ . وكيف افتعل هذا الحادث للبطش بالحركة الدينية القوية التي كان الاخوان المسلمون يقودونها ثم اجهز على بقاياها واعدم من اعدم من كرام الدعاة في سنة ١٩٦٦ .. حتى اصبح الطيبون المتدينون يتوارون من تدينهم ، ويصطنعون فعل العاصي حتى لا يتهموا بانهم من الاخوان .

وغابت عن الساحة حركة دينية كانت من انشط واوعى ما عرف التاريخ الاسلامي من حركات .. وخلا الجو بذلك للشيوعيين والمنحرفين لينهشوا حياة الشعب ويصيبوها بالتسمم الخلقي واللاديني . ولم تبق من الجماعات الاسلامية الا الجماعات التي تقصر نشاطها على بناء مسجد ؛ والكلام المركز عن الجنة والنار والبدعة .. الخ

بل حتى هذه الجماعات وضعت تحت الوصاية الدكتاتورية تماما بوجود رؤساء لها من الضباط وان كنا نحترمهم ونجلهم لخلقهم لكن كان لهم دورهم في الضغط على هذه الجمعيات الدينية لتسير على الخط المرسوم لها . فكيف لا يكون هناك بعد ذلك كله فراغ ديني اذن ؟

تنظيم ديني

واذا كان العهد الحاضر قد رفع هذه الدكتاتورية ، وفتح لنا نوافذ على جو الحرية ؛ فان ذلك كله قد نقلنا الى فترة النقاهة من مرض طويل .

ومع ذلك فحتى الآن لم يسمح لافراد الاخوان المسلمين بالتجمع في تنظيم تحت اي اسم ، وبالصورة التي يمكن الاتفاق عليها ؛ حتى يرجع للساحة تنظيم ديني قوي يستأنف نشاطه الديني الواعي متحاشيا الاخطاء التي حدثت .. ورئيس الدولة - بحمد الله - رجل متدين يقدر الدين والمتدينين ويدعو الى مثل الدين وآدابه . ويستحث العاملين لكي يعملوا .

ولو كانت هناك جمعية دينية واعية نشطة لساعدت كثيرا على بث الوعي الديني واستقطبت الشباب وأراحت الدولة من كثير من مواقف الحرج ..

ان مصلحة الدولة ومصلحة الشعب ؛ ان يطلق سراح النشاط الديني الواعي المنظم بالطريقة التي يتفق عليها ؛ وبالمنهج الذي يتفق عليه . لكي يؤدي هذا النشاط الشعبي دوره في المجتمع .. اقول هذا كقضية عامة انا مقتنع بها كل الاقتناع .

ومنذ اربع سنوات كتبت بهذا الى المسئولين عن هذه الامة كطريقة من طرق الاصلاح وتمهيد الطريق لمسيرة الامة ..

واعود الآن فاشدد على هذا بعد ان برهنت السنون والاحداث والشكوى المرة من الانحراف على ضرورته .. وارجو ان يجد هذا صداه لدى المسئولين .

ان من الضروري ان توجه الدولة اهتمامها لمساعدة الازهر على تنفيذ برامجه في تكوين الدعاة وان تيسر للدعاة السبل التي تساعدهم على ان يبذلوا كل نشاطهم في خدمة الدعوة . وان تضع لدعاة التحلل والانحراف بواسطة اجهزة الاعلام والسينما وغير ذلك حدا يقفون عنده وان تجعل لموازين الدين والاخلاق الكلمة الاولى والحاسمة .

وان تجعل تدريس الثقافة الاسلامية في الجامعات امرا ضروريا ونافذا حتى يتزود الشباب والشابات بزاد روحي وفكري . يدفع عنهم ويحميهم كثيرا من الانحراف ..

انني انا سايرت الذين ينسبون كل انحراف الى الفراغ الديني فانني اضعهم امام مسئولية خطيرة امام دينهم ووطنهم فانهم وقد شخصوا الداء يجب عليهم ان يسارعوا بتوفير الدواء وتعاطيه ..

نظرات في كتاب الله

وغفر الله لموسى

قال تعالى « ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها » الى قوله « وما تريد ان تكون من المصلحين » ١٥ - ١٩ سورة القصص

هذه الآيات الكريمة تحكي تاريخ فترة من حياة موسى عليه السلام وهو شاب قبل الرسالة حيث ولد ونشأ وترعرع في مصر . واصبح شابا ذا جلد وقوة . وكان بنو اسرائيل فيها قد كثروا وكونوا لهم عصبية كعادتهم بعد ان وفدوا على مصر في عهد يوسف عليه السلام . وأصبح بينهم وبين المصريين اهل البلاد الاصليين حساسية خاصة .

وكان موسى يعيش كشباب مصر ولكن مع تعصبه لقومه بني اسرائيل وحدث ان دخل المدينة التي كان فيها حيث كان عائدا من خارجها في وقت يهدأ الناس فيه ، ويقل وجودهم في الشوارع ، فوجد فيها رجلين يتعاركان ويقتتلان هذا من شيعته الاسرائيليين وهذا من عدوه المصريين ، وتعبير القرآن « بعدوه » يدل على أن التعوتر بينهما كان شديدا ، ولما لمحه الاسرائيلي ، استغاث به لينصره على المصري ، فاندفع موسى بدافع عصبيته الى مساعدة الاسرائيلي فوكز المصري وكزة أفضت الى موته فراعه ما حدث وما كان يظن أن مثل هذه الضربة تقضي على المصري ، فأفاق الى رشده ، وشعر بخطئه وقال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين » واتجه الى ربه « رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم » .

وازاء هذا تعهد لله « ربي بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين » « ومعينا لهم على جرمهم » ، وقعت هذه الحادثة ولم يعلم بها أحد ، لكنه بعد ذلك كان يمشي في المدينة خائفا يترقب أن ينكشف السر ويبطش به المصريون ويثأروا منه ، واذا بالاسرائيلي الذي كان سببا في حادثة الامس يشتبك مع آخر ويمر به موسى ويبصره الاسرائيلي فيستغيث به كما استغاث بالامس فينهره موسى ويرد عليه .. « انك لغوي مبين » أي كثير الشر .

ومع ذلك اندفع نحو المتعاركين بدافع عصبيته يريد مساعدة الاسرائيلي ولكن هذا ظنه مقبلا عليه يؤدبه بعد أن سمع منه رده ، فصرخ في موسى يقول له : اتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالامس » « أن تريد الا أن تكون جبارا في الارض وما تريد أن تكون من المصلحين » ، وبذلك انكشف السر ولم يكن احد من المصريين يعلم من الذي قتل المصري بالامس فكان هذا الذي صدر من الاسرائيلي سببا في معرفة القاتل وهو موسى حيث نقل المصري ما عرفه الى المسئولين فأصدروا الاوامر بالقبض عليه وعلم موسى بهذا فأسرع بالخروج والهرب من مصر حيث كانت قصته مع شعيب عليه السلام وتزوجه باحدى بناته .

باسمك اللهم !!

شعر زكريا خورشيد

باسمك اللهم أجلو
صدا القلب الحزين
انما ذكرك روح
لفؤادي كل حين
ذكرك الشافي لدائي
حينما البرء ضنين
أنت عوني ومعيني
هل ترد المستعين ؟!
عونك المرجو دوما
خاب من لا يستعين !!

***

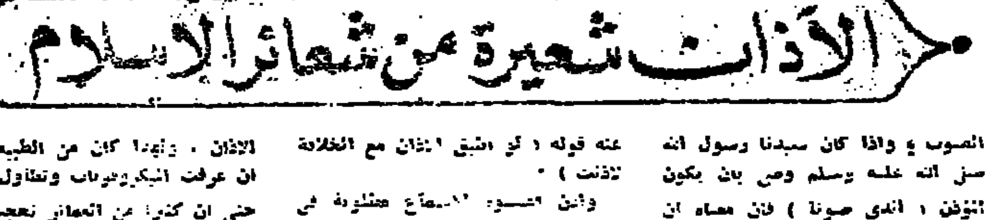
باسمك اللهم ادعو
في ركوعي والسجود
أنت رحمان رحيم
أنت ذو العرش المجيد
غافر الذنب كريم
قابل التوب ودود !!
فاقبل التوبة مني
وأصفح الصفح الحميد
صفحك المأمول دوما
فتفضل بالمزيد !!

***

هذه الدنيا سفين
باسمك اللهم تجري !!
تحمل الركب وتمضي
للنهايات بأمر !!
بشراع من أماني
وشراع .. لست أدري !!
يهبط الموج ويعلو
ليس يغني أي حذر !!
فاصحب الركب الهي
عله يرسو ببر !!

***

باسمك اللهم نسعى
انما السعي عباده !!
قد خلقت العقل فينا
ومع العقل الاراده !!
ليس يغني المرء جاه
أو نعيم أو سياده !!
انما السعي شهيد
وشفيع وزياده !!
فأعنا يا الهي
نحسن السعي وزاده !!



الأذان شعيرة من شعائر الإسلام

الأذان للصلاة والاقامة لها فرض كفاية للصلوات الخمس المؤداة اذا قام بهما البعض سقط عن الباقين والا فان الكل آثمون وذلك للحديث الشريف (اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم)

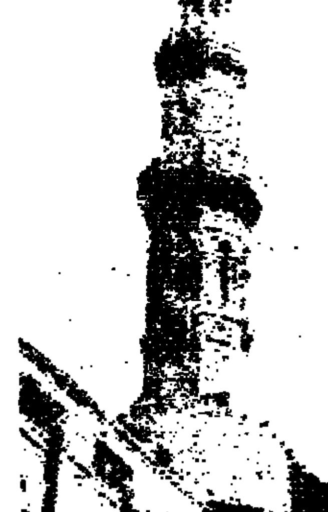
ولا فرق في هذا بين وقت وآخر من هذه الأوقات الخمسة ؛ فالأذان للفجر مطلوب كالأذان لبقية الاوقات ، والحديث الشريف (عن بلال رضي الله عنه قال امرني رسول صلى الله عليه وسلم الا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر) والتثويب هو قوله بعد حي على الفلاح : الصلاة خير من النوم مرتين ؛ وقد جاء ضمن حديث صحيح قول ابي الدرداء لمعدان (.. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خمسة اهل ابيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان) وقد كان المؤذن يقف فوق سطح المسجد قبل ان تبنى المآذن ليسمع اكبر عدد من الناس . ولما انشئت المآذن كان المؤذنون يؤذنون من فوقها ؛ ولهذا كان من شروط المؤذن ان يكون امينا لانه يطلع على عورات الناس من هذا المكان المرتفع ولهذا كان الحديث الشريف (عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن . اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

ومن شروط المؤذن أن يكون قوي الصوت ؛ واذا كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى بان يكون المؤذن (اندى صوتا) فان معناه ان يكون اقوى وليس كما جاء في مقال الاستاذ الفاضل الدكتور السيد الطويل الذي نشر في جريدة الاخبار الجمعة ٧٧/٩/٢٣ بعنوان « قوة الاسلام لا تكون جلجلة في حناجر المؤذنين » من ان الصوت الندي هو الرقيق اللين الرخو . فكتب اللغة تقول (.. والندى بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت ؛ وندى صوتا فيه كناية عن قوته وحسنه) .

ولهذا كان الحديث الشريف (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله للمؤذن مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته) وفي لفظ آخر (يغفر الله للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته) وقد صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله (لو اطيق الأذان مع الخلافة لأذنت) .

وانى الصوت الصداح مطلوبة في





الأذان . ولهذا كان من الطبيعي بعد ان عرفت الميكروفونات وتطاول البنيان حتى ان كثيرا من العمائر تحجب المآذن وتحول دون اداءها رسالتها وبالاضافة الى ان فتور الهمم او عدم استطاعه الصعود الى المآذن . كان من الطبيعي استخدام الميكروفون في الاذان .

وليس صحيحا ما جاء في مقال الدكتور الفاضل من ان (اصوات المؤذنين في جوف الليل تدعو من لا يستجيب وتؤذي مريضا يتألم او طالبا يستذكر) !

وهل نعطل سيدرهن شعائر الاسلام لان بعض الفاسدين اللاهين لا يستجيب لصوت المؤذن ؟!

والى هذا القائل اسوق الحديث الشريف (بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان سمع المؤذن يثوب للصلاة فلا يجيبه)

وهذا المريض المؤرق الذي يتألم ؛ هل يزيد سماع الأذان الله ؟ ام انه سيدخل على قلبه الطمأنينة وسيجعله يرجع ما يقول المؤذن ، ويذكر الله في هذا الوقت الذي يقبل فيه الدعاء ، وسيكون الاذان بالنسبة له رسول الشفاء .

والطالب الذي يستذكر ، ما احوجه في هذا الوقت أن يفرع الى الله وان يقوم فيتوضأ ليجدد نشاطه ويؤدي فرض ربه الذي يرجو منه النجاح .

واذا كان الدكتور الفاضل يقول في مقاله (.. حاني ادعو وزارة الاوقاف على الرغم مما تعرضت له من هجمات بعد ان امرت بعدم اذاعة اذان الفجر في مكبرات الصوت في بعض أحياء القاهرة كالزمالك مثلا ؛ ادعوها الى ان تعمم هذه الدعوة لتشمل احياء القاهرة ومدن مصر وقراها رغبة في الرفق الذي حبب اليه الاسلام) .

اذا كان الدكتور الفاضل يقول ذلك فله رأيه . وليتحمل مسئولية ذلك بين يدي الله .

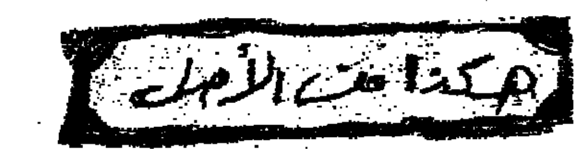
ولا نقره على هذا الرأي ؛ ولا نقر وزارة الاوقاف وعلى رأسها عالم جليل وبها علماء فضلاء على هذا الاجراء ، وندعوها فورا الى الغاء منعها للاذان في اي حي من الاحياء بأية حجة من الحجج والرجوع الى الحق فضيلة .

ونوصي ان يقتصر الاذان على الاذان الشرعي دون تزيد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

● أؤجل تعليقي على هذه الكلمة (انتظارا لرأي القراء)

محمد أحمد البنا

هكذا من الأصل







قصص البطولة لعمال مصر

القاتل المصرى الذى شهد بكفاءته العـالم كله.. ليس هو وحده الذى صنع نصر اكتوبر .. ولكن هناك أيضا جنود مجهولون أسهموا بدمائهم فى ذلك النصر العظيم . هؤلاء الجنود هم عمال مصر .. ولكل عامل أسهم فى هذا النصر قصة كفاح ..



ونحن نحتفـــل بذكرى أكتوبر العظيم تتذكر ما الذى فعله الشعب المصرى الاصيل من جنود وعمال وفلاحين .

نتذكر عمال مصر الذين عملوا ليلا ونهارا لزيــادة الانتاج ولحماية مصانعهم من العدوان الاسرائيلى .

نتذكر عمال الزراعة الذين وقفوا جنبا الى جنب بجانب الجنود المقاتلين لصد الهجوم الغادر فى الاسماعيليــة والسويس ..

نتذكر كيف استطعنــا الاستغنــاء عن كثير من الكماليات فى حياتنا لتوفير الضروريات لاخواننا مــن الجنود والمقاتلين على خــط النــار .

لم يكن ٦ أكتوبر مجــرد نصر عسكرى حققه الجيش المصرى .. بل كان نقطــة تحول فى حياة الأمة العربية . ويبقى الروح العظيمــة التى أظهرها عمال مصر ينبغى أن تواصل الطريق فحرب أكتوبر لم تنته .. وما زلنا نعيش صراعاتنا مع العدو الغاشم .

فيجب الا نيـــأس والا نستسلم .. يجب أن نعيــد صياغة حياتنا وأسلوبنـــا فى التعامل والتفكير .

يجب أن نترك الاهمـــال والاعمال والسلبية فى جميع أوجه الحياة حتى يزيد الانتاج ونتغلب على الازمة الاقتصادية ونصل الى النصر الموعـــود بإذن الله .

سميحه كريم

مثلا عمال البناء .. قصة كفاحهم لم تبدأ فى ٦ أكتوبر ولكنها بدأت مع حرب الاســـتنزاف حينما تطلبت الظروف توفير الوســائل الدفاعية القادرة على حماية القوات المسلحة وكانت أخطر هذه المهام اقامة القواعد الصاروخية على الضفـــة الغربية للقناة .. وهنا بدأ دور عمال البناء فى الاعـــداد لمعركة المصير .. بينما العـــدو على الضفة الشرقية للقناة يتربص بهم ..

ويبدأ العمل تحت وطأة قنـــابل النابالم ووابل من قذائف الالف رطل ورشاشات الطائرات ..

وفى النقابة العامة لعمـــال البناء نعرض بعض الصور البطولية لعمـــال البناء ..

* عامل البناء الذى كان يعمـل بيد .. ويدفن شـــهداءه باليد الاخرى ..

* عمـــال البناء الذين كانوا يفضلون تحمل العطش لتوفير الميـــاه اللازمة لخلط الخرسانة وغيرها .

كلهم كانوا يؤمنون بأن اقامـــة القواعد الصاروخية تســـاعد قواتنا الجوية على تحرير الارض وكل منهم يقول .. انا ابنى القواعـــد فداء للطيارين المصرين ..

* كانت تعليمات القوات المسلحة أن يتم العمل فى اقامة القواعد ليلا .. وفى ستر الظلام .. الا أن عمال البناء اصروا على الاستمرار فى العمل ليلا ونهارا حتى يتم انجاز العمل قبل مواعيده المحددة ..

رجال الصف الثانى

* وفى شركة المقاولون العرب .. كان للعمال دورهم المجيد أثناء المعارك .. كانوا رجـــال الصــف الثانى بالنسبة لقواتنا المسلحة .. كانـــوا مجندين تحت السلاح .. ويعن أى اشارة من القيادة ليقوموا بدورهم سواء فى الخطوط الامامية على الجبهة او فى الداخل .. كان العامل يقف جنبا الى جنب مع المقاتل فى ساحة الشرف .. الجندى بســلاحه .. والعامل بما يقدم من انشـــاءات عسكرية واستشهد على الســـاحة ما يقرب من مائة عامل قبـــل معركة العاشر من رمضان ..

العمل فى القواعد نهارا

* وفى الشركة العربية للمقاولات .. بالرغم من ان العاملين فى الشركة كانوا من المدنيين .. فان عملهم كان عسكريا خالصا فقد اسندت اليهم أعمال اقامة بعض القواعد العسكرية .. فاندفعت كل أجهزة العمل تؤدى دورها .. وطائرات العدو تحاول ان تعوق كل خطوة .. ومع ذلك استمر العمل واستشهد عـــدد من عمال الشركة .. ونجح العمـــال فى اقامة القواعد العسكرية التى أصـــبحت بمثابة حزام يحول بين طائرات العدو والتسلل الى الداخل ..

برنامج عمـــل

* وعمال البترول ايضا .. الذين انتزعوا احترام العالم كله كان لهم دور عظيم .. وهذه بعض الامثلة ..

فى شـــركة النصـــر للبترول كانت الصورة مضيئة فقد اتفق على تكوين لجنة تصنع برنامج عمل يتم بموجبه مسح على الطبيعة لكل أدوات الانتاج بالشركة .. وحصر العوادم والخردة .. والنظر فى مدى الاســتفادة منها باعادة تصنيعها واستعمالها .. مثل الصناديق التى كانت تحمل المعدات من الخارج .. فقد استفادت منها ورش النجارة فى الاستغناء عن شراء اخشاب اخرى لتسير دفة العمـــل .. وتقليل الفاقد لاقصى حد ممكن ..

بطولة بلا ادعاء

* وفى الجمعية التعاونية للبترول .. الكل يتحدث عن قصة البطولة بـــلا ادعاء .. قصـــة عبد الوارث السيد عبد النبى .. ابن الشركة وســـهيدها فى المعركة .. وطنيته المتفجرة فتحت امامه الطريق .. حتى لمعرفة أخطر الاسرار بالنسبة لتموين القوات المسلحة .. لدرجة أنه كان السائق الوحيد من سائقى سيارات نقل البترول الذى كان يســـمح له بدخـــول المناطق الممنوعة على غير العسكريين ليفرغ حمولة ســـيارته هناك .. وحينما بدأت حرب رمضان المجيدة .. ترك بيته واطفاله واقام بمســـتودع الشركة بالهاكستب .. وكان يقوم فى الليلة الواحدة بنقل شحنتين من البترول من القاهرة الى الجبهة .. وكان أول ســـائق مدنى يعبر القناة مـــع الجيش الثالث فى السادس من أكتوبر .. وفى الثالثة من بعـــد ظهر ٢١ أكتوبر .. كان عبد الوارث قد افرغ حمولة سيارته فى المســـتودعات التى اقامتها قواتنا المسلحة بمجرد عبورها للقناة .. وفى طريقه للعودة الى القاهرة .. وعلى المعبر الواصل مابين سيناء ومنطقة الجنابن بالسويس كانت ســـيارة عبد الوارث هدفا لطائرة اسرائيلية القت عليه صاروخا عبر به الدنيا الى رحاب الله مع الشـــهداء والصديقين ..

الشركة تتحول الى ثكنة

وأثناء اقتراب دبابات العدو من مشارف السويس تحول اعلى طابق فى المبنى كان العاملون يرقبون حركات العـــدو ويبلغونها الى غرفة عمليات المقاومة الرئيسية بالمدينة أولا بأول .. وفى الليل كان عمـــال الشركة يقومون بعمليات اســـتطلاع متقدمة لرصـــد تحركات العـــدو .. اما « الجراج » الذى يقع أسفل المبنى فقد تحول الى مخبأ عام للاسر التى دهمها العدو عند مشارف المدينة .. ثم قام العاملون بتوزيع انفســـهم توزيعا منظما فى الحراســـة .. وفى الاستطلاع .. وفى احضار الماء والمواد التموينية .. وباختصار الكل حمل السلاح وناضل وقاوم وصمد ..

عمال فى المقاومة

* وفى شركة النصر للاســـمدة بالسويس .. أصيب عـــدد كبير من عمـــال الشركة بتأثير القصـــفات الاسرائيلية التى لم تفرق بين عسكرى ومدنى .. وانضم العمال فى الشركة الى المقاومة الشعبية واستطاعوا رد قوات العـــدو بالتعاون مع القوات المسلحة وقوات المقاومة الشعبية

هذا بالاضـــافة الى قرار رئيس الشركة بالاسهام فى علاج أسر ابطالنا القاتلين فى المنطقة السكنية بدون أى مقابل وحتى تحقق النصر ..

٢٤ ساعة عمـــل يوميا

* وعمال الادوية .. عمل عشرون ألفا منهم ليلا ونهارا .. على مدى ٢٤ ساعة يوميا لانتاج مستلزمات القوات المسلحة من الادوية تملك الجميع روح الفريق .. لم يتخلف أحد .. لم يتأخر أحد .. لم يتعارض أحد .. بل ولم يمرض أحد .. وكانت محصلة الجهد الذى بذل انتاج كل الكمية اللازمة لعلاج اصابات الحرب ..

وتم كذلك انتاج :

- انابيب تخدير اختبرت وقتها وحققت نجاحا مؤكدا ..
- أجهـــزة لحـــالات الاختناق والتنفس انتجت منهـــا كميات كبيرة ..
- اما سماعة الطبيب .. وقـــد اختصرت تكاليفها بحيث تباع بخمسين قرشا ..
- جبائر مثيلة للجبائر الصينية التى تستخدم كبديل للجبس ..
- جهاز شفط يعمل بالعـــدم به انبوبة لـــسحب كل الدم الموجود حول العملية ..

قبلنا التحدى وانتصرنا

وكما يقول المسئولون فى شركات الادوية .. أن الامر لم يكـــن مجرد توفير مهمات طبية ضرورية أو توفير عملات أجنبية او اضـــافة خبرات جديدة الى الخبرة المصرية .. ولكنه كان تعبيرا عن الارادة والاصرار وقبول التحدى الذى قاد قواتنا المسلحة الى النصر المجيد ..

فى ذكرى حرب اكتوبر

ان ما تحقـــق فى ٦ أكتـــوبر من انتصارات أعطى للمواطن المصرى سواء فى المجال العسكرى او فى الخـــدمة العامة أو المواطن العادى دفعة قوية نحو اشراقه أمل كبيرة لمستقبل عظيم ينتظر الشعب المصرى بصفة خاصـــة والمنطقة العربية بصفة عامة حيث قد ازاح عـــن صدره كابوس الهزيمة والاذلال الـــذى عاشه المواطن منذ حرب سنة ١٩٤٨ حتى الان رغم محاولة شعبنا العظيم فى تحقيق نصر عام ١٩٥٦ ثم عام ١٩٦٧ .. وفى كل مرة يصدم بموقف ليس من طبيعتـــه ولا من شيمته كعربى اصيل وكمصرى لا يعرف للهزيمة شأن حيث انه دائمـــا صاحب الحق وينطلق بقوة وبعزم شأنه عن ذلك شأن اى انسان له حق يدافع عنه بكل قوته وعزيمته .. وفى النهاية يحقق نصرا عظيما طالما ان هذا هـــو مبداه وهذه هى شيمته ولكن ، خاب أمل المواطن المصرى من خلال هذه المعـــارك واصابة تمزق خطير انتابه من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ وحتى هذه اللحظات كان فى نفسه الم وكان امله الوحيد اعتماد القيـــادة السياسية اعتمادا كليا وكاملا لقـــدرة المواطن المصرى وحده دون غيره من حيث التخطيط والاعداد والتنفيذ وكانت بوادر هذا كله واضحة منذ الغاء الخبراء الروس ثم تعدد مصادر السلاح .

بقلم :

مختار عبد الحميد
نائب رئيس اتحاد العمال

ان فى نصر قواتنا المسلحة الذى تحقق فى أكتوبر هو بداية لعمل مجيد فى المجال الداخلى والخارجى .. وحقيقة الامر نحن كطبقة عاملة نشـــعر بذلك بعد حرب اكتوبر سواء فى المجال الداخلى او على الصعيد العربى او العالمى ففى المجـــال الداخلى بدأت نهضة كبيرة حول اصـــلاح مرافقنا التى اصبحت تكاد تكون مشلولة او معدومة .. نشاهد الحفر فى الشوارع للتغيير الشامل سواء بالنسبة لاجهـــزة التليفونات أو المرافق العامة الصـــحية وغيرها . وشعبنا العظيم يقدر تماما العبء خاصـــة بعد معركة خضـــناها وانتصرنا فيها

وامامنا مجال اخر وهو تحقيق نصر اخر باسترداد الاراضى العربية الباقية سواء عن طريق التحرك الدبلوماسى او دخولنا فى معركة اخرى اذا اصر العـــدو على موقفه من احتلال الارض العربيـــة واغتصاب حقوق الشـــعب الفلسطينى وسلبه لاراضيه وموطنه كما نشـــاهد ذلك فى لقاءاتنا بالاخوة العرب وثقتهم الكاملة فى الشعب المصرى ذات التراث العظيم وحضارة الـ ٧ الاف ســـنة التى اكدها ابناؤنا فى قواتنا المســـلحة فى معركة اكتوبر العظيم

تعـــديل قانون التأمينـــات الاجتماعية للعـــاملين بالمهـــن الصـــعبة والخطـــرة

أعلن سعد محمد أحمـــد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى مؤتمر صحفى أمس أن الاتحاد قد توصل الى اتفاق مع وزارة التأمينات الاجتماعيـــة بتعديل قانون التأمينات بتمييز المهن الصعبة فى التأمينـــات الاجتماعية خاصة فى المعاش .

وقال ان اللجنة المشكلة لهـــذا الغرض اقترحت أن يكون سن الاحالة الى التقاعد للعاملين فى الاعمال الخطرة او الصعبة كالاتى :

اولا : الاعمال الخطرة : التقـــاعد عند بلوغ ســـن الخمســـين بشرط ١٠ سنوات عمل

- الاعمال الصعبة : التقاعد عن بلوغ ســـن الخامسة والخمسين بشرط ١٥ سنة عمل .

ثانيا : حساب المعاش الشيخوخة .

- عند بلوغ سن التقاعد المنصوص عليه يسوى المعاش بواقع ١/٤٥ مـــن الاجر عن كل سنة من ســــنوات الاشتراك فى التامين .

- تضاف الى المعاش الاصلى نسبة مئوية تتناسب مع الخطورة أو صعوبة العمـــل تبدأ من ٥٠٪ وتنتهى عند ١٠٠ ٪ عن معاشه عن فترة العمـــل الصعب أو الخطر

- عند بلوغ المؤمن عليه سن الستين تعاد تسوية معاشه بافتراض استمراره فى الخدمة حتى سن الستين وحصوله على العلاوات السنوية المقررة لاقرانه

ح حـــاب المعاش بالنسبة للعجـــز الكامل او الوفاة بالاصابة .

- اذا نشأ عن اصـــابة العمـــل عجز كامل اووفاة سوى المعاش بنسبة ١٠٠ ٪ من الاجر ويزاد هذا المعـــاش بنسبة ٥٪ كل ٥ سنوات حتى يبلـــوغ المؤمن عليه سن الســـتين حقيقة او حكما .

ب - عند بلوغ المؤمن عليه ســـن الستين حقيقة او حكما يعاد تسوية المعاش بافتراض استمراره فى الخدمة حتى بلوغ سن الستين وحصوله على العلاوات السنوية المقررة لاقرانه .

ج - مضاعفة مبلغ التعويض الاضافى عن النسب الواردة بالجدول رقم ٥ المرافق بقانون التأمين الاجتماعى .

ثالثا : التأمين الاجتماعى والصحى والسلامة المهنية .

توحيد الجهة الموكل اليها تنفيـــذ كل من الاحكام الخاصة بالتامين عـــلى العمـــال من حوادث العمل والامراض المهنية والاحكام الخاصة بالســـلامة والصحة المهنية .

بســـرعة

* وضعت سكرتارية العضـــوية والتنظيم بالاتحاد العام للعمـــال مشروع لائحة النظام وتم عرضه عـــلى الاتحاد فى جلسته الماضية حيث قرر طرحه على النقابات العامة لمناقشته وشكلت لجنة برئاسة مختار عبـــد الحميد نائب رئيس الاتحـــاد مهمتها تلقى مقترحات النقابات ودراساتهـــا وبلورتها لضـــمها لمشروع اللائحـــة واقرارها فى الجلسة القادمة للاتحاد .. صرح بذلك أبو بكر جاد المولى مقرر اللجنة وسكرتير العضوية والتنظيم بالاتحـــاد !

* تحتفل شركة بترول صـــحارى الغربية بعيد ٦ أكتوبر فتقيم مهرجانا رياضيا بين العاملين فى الشركة وعدد من وحدات القوات المسلحة فى مواقعهم بجانب الشركة كما تقيم عـــددا من الندوات الثقافية يحاضر فيها رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس حسن الدوى .. صرح بذلك اليـــاس على كرار رئيس اللجنة النقابيـــة لشركة بترول صحارى الغربية .

* سافر مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر الى مارسيليا لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمـــال الزراعة والصناعات الزراعية لدول حوض البحر الابيض المتوسط وذلك للاعداد للمؤتمـــر الذى سيعقد فى نهاية هذا العـــام بدمشق ..

محمد النقى

* رفع محمد النقى رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعـــلام مذكرة يطالب فيها باجراء الانتخابات بمجالس ادارات المؤســـسات الصحفية تطبيقا للقانون الذى صدر فى عام ٧٣ والذى يتضمن انتخاب اربعـــة من العاملين بالمجلس وقد رفعت المذكرة لوزيرى القـــوى العاملة والثقافة والاعلام .. صرح بذلك عبـــد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة .

* بعد مرور ٦ أشهر على اقامـــة صندوق معاشات النقابة العـــامة للصحافة والطباعة والاعلام أصـــبح عدد المشتركين فيه ١٢ ألف عامـــل وتجرى حاليا دراسات اللائحة الخاصة بالصندوق تمهيدا لتسجيله واعتماد اللائحة من مجلس الشـــعب لاقراره صرح بذلك عبد العزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة .



نشاط المجالس القروية ينحصر فى الرش حول بيت المأمور وسكرتير المجلس

فى هذه الحلقة صور لبعض أيام المجلس النيـابى الاول فى عهد الثورة والذى [illegible] للمواطنين جميعا فى قيام حياة نيابية نظيفة وسليمة .. وأؤكد من خلال ما رأيته [illegible] أعضاء مجلس قيادة الثـــورة السابقين كانوا حريصـــين على نجاح هذا المجلس ..

وكان يمكن أن يستمر النجاح فى الدورات والبرلمانات التالية لولا الفساد الذى [illegible] الحياة السياسية كما دب فى كل شيء بعد ذلك !

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

أمل المشير فى المجلس

لا اذكر من الذى طلب من اعضاء المجلس أن يقابل أعضاء كل مديرية (محافظة) احد اعضاء مجلس قيادة الثورة (السابق) من ابناء الاقليم .. فاذا لم يوجد فيلتقوا بالوزير ابن اقليمهم .. وكان فى الاسبوع الاول لانعقاد المجلس .

وذهبنا الى بيت المشير وبعـــد أن هنأنا بالنجاح قال ان الوزراء سيلقوننا بيانات عما تم فى وزاراتهم لنناقشهـا وانه يرجو أن تكون لهذه المناقشـــات اهمية وجدية ليثق الشعب الذى لم يتكلم منذ خمس سنوات فى مجلسكم .

وقال زميل لنا ان الاعمـــال التى قامت بهـــا الثورة فوق مستوى أى نقد !! فقال المشير لا ياستاذ .. ابدا مش كده واسمح لى انـــه ما يصحش يكون ده رايك والا فمعنى كلامك اننا جماعة من الملائكة !! نحن بشر ولابد أن نخطىء .. واذا كان ده ح يكون رأى المجلس يبقى عملنا مجلس ليـــه ؟ وليه انهينا مجلس الثورة امش علشان انتم تاخدوا مسئولية الرقابة عـــلى الحكم ؟ .. ولو كنـــا عايزين مجلس منظر ما كناش ضحينـــا بالبغدادى والسادات ليعطوا المجلس قوة ويكون بعض منا فى الحكم والبعض معاكم فى الرقابة على الحكم انا رايى لو قلتم اننا نجحنا ستين فى المائة فده اقصى نجاح اعتقده .. على أى حـــال دى مسئوليتكم والشعب هو اللى ح يحاسبكم .

وقد نشرت فى « السياسى » بعض الازمات التى وقعت بين عبد النـــاصر والمشير قبل انعقاد هذا المجلس فكان من السهل بعد هذا التصريح ادراك انه يريد للمجلس ان يكون فرملة ضـــد الانفراد بالرأى .

النائب المحترم !!

ذهبت الى مكتب المشير فى اوائـــل يناير سنة ١٩٥٨ بسبب مهمة كلفت بها من زملائك اعضاء المنيا .. وقابلته دون أخذ موعد ففى ذلك الوقت لـــم يكن من يعرفونـــــه من العسكريين والمدنيين يجدون أى مشقة فى لقائه .. وكان يجيب عن أى سؤال ويستجيب لاى رغبة ويتحدث بكل صراحـــة ووضوح .. وبعد أن تحدثت معه فى الموضوع الخاص بنا سألته قائـــلا ياترى ايه اللى خلاكم تغيروا اســـم النائب باسم العضو ؟ قال انـــا مش شايف اهمية للسؤال ده .. تقـــدر تقول لى ايه الفرق بين الاتنين ؟

اهو العضو زى النائب

قلت له الفرق تفساني فلقب حضرة النائب المحترم يجعل صاحبه يشـــعر بانه يمثل كل الشعب ويرتفع مستوى تفكيره من المســـائل الاقليميـــة الى السياسة العامة والعليا .. لان لقب العضو يطلق على عضو الجمعية التعاونية والخيرية وعضو مجلس الآباء فى مدرسة ابتدائية !! .. اما كلمـــة المحترم فتجعلنى كلما فكرت فى الصغائر اذكر انها لا تناسب الاحترام الذى هو لقب رسمى من الدولة ..

قال اسمع يقى .. بصراحـــة مش كل قرار اتخذناه بحثناه بالعمق ده .. وانا ما افهمش كتير فى الشـــئون الدستورية تقدر تقابل الاخ البغدادى واذا كان المجلس يقرر شيئا فلابد من تنفيذه ..

وبعد عشرة اعوام كنت فى زنزانة فى سجن القلعة .. وحدثت مشـــادة بينى وبين مخبر اسمه يكرى فقال لى ، ياجدع انت خلى تهاوك يفوت عـــلى خير !! ولم ارد عليه .. كتمت الى واستبدلته بالسخرية فقلت - بعـــد حضرة النائب المحترم - أصبحت السيد العضو .. ثم ياجدع انت !!

قضـــية !!

كان هذا المجلس الذى اتحدث عنه (١٩٥٧) انظف مجلس نيابى من حيث سلوك اعضائه ورقابتهم على انفســـهم وعلى زملائهم فى نفس الوقت .. ولم يكن هذا بسبب مبدأ الاختيار قبـــل الانتخاب .. فان الذين « شطبوا » كان السبب فى « شطبهم » ان ينجح بعض الاعضاء بالتزكية .. وانما كان السبب هو ان هذا المجلس كان مرآة للشعب الذى كان حريصا على الشرف وقدسيته - وعلى خطورة الانحراف عن الامانة والعفة والنزاهة .. لم يحدث ان عضوا حصل على امتيازات كمـــا

حدث بعد ذلك من أخذ الاعضـــاء لسيارات بالاستثنـــاء من الحجز .. وحصول البعض على تليفونات لا لانفسهم لان عندهم تليفونات - وانما للابنـــاء والبنات !! بينما كان الاطباء ينتظرون الدور منذ عشر ســـنوات .. وتحت يدى الاسماء كى لا يظن ان كلامى انشاء فى انشاء !! كان الشعب يعرف ان القدوة تأتى من أعلى .. وكـــان النائب يعرف أن مكانه فى آخر صف المكاسب وفى اول صف التضحيات وأن خطاه صفعة على وجه دائرته على الاقل وأذى بسمعة مصر .. ولعل فى هذه القصة ما يدل على يقظـــة الشعب وايجابيته فى حماية الحياة النيابيـــة من أى صورة من صور الانحراف ..

حدث بعد شهر تقريبا من افتتاح المجلس ان اخذت القطار من بلـــدى عائدا الى القاهرة .. وجلست بجوارى رجل القيت عليه التحيـــة ولما جـــاء الكمسارى اطلعته على تصريح السفر فقال لى الرجل انت فلان ؟ قلت له نعم . قال انا فلان (نسيت اسمه) قاضى بمحكمة المنيا وكنت سأقابلك فى القاهرة بعد ان اخذت عنوانك مـــن محمود حسنين التاجر بالمنيا واسكن فى بيته وحدثنى كثيرا عنك لانه من بلدك وعندى قضية أعرضها عليك .. قلت له قاضى وتعرض على قضية ؟! قال دى قضية عامة وانا مواطن وطنى لم تكن لى ثقة بنواب زمان - لكـــن يظهر ح ايامى منكم انتم كمان !!


المشير عامر


عبد اللطيف البغدادى

واستطرد .. المسألة ان قضيـــة تموين عرضت على زميل لى ومتهم فيها تاجر كبير اســـمه « الجامعى » .. وحضر معه الاستاذ فهيم الضعيف زميلك عن دائرة بندر المنيا ونقيب المحامين فيها .. واحضر فتـــوى من وزارة التموين ما كان يستطيع ان يحصـــل عليها لولا انه عضو بمجلس الامة .. وبموجب هذه الفتوى اخذ حكم براءة وقد سمعت انه اخذ مبلغا كبيرا هـــو ثمن هذه الفتوى لانه لم يكن فى حاجة الى مرافعة .

براءة النائب

واخذت عنوانه ووعدته بأن أكتب له بعد اسبوع .. وفى اليوم التـــالى قابلت الزميل فهيم فى الجلسة وقلت له فيه اتهام خطير ضدك ولـــو كنت غريب كنت قدمت شـــكوى لرئيس المجلس ولكن لاننا أسرة واحدة افضل نحققها داخليا .. وطلب منه ان نخرج من الجلسة واخذنا معنا حسن عـــامر وجلسنا نحن الثلاثة وذكرت ماسمعته من القاضى وقال المرحوم فهيم ان واقعة القضية صحيحة وكذلك الفتـــوى .. ولكن الحكاية ان هـــذا التاجر قريب زميلنا محمود عبد الله (وهو من انزه وانظف الاعضاء) وهو الذى جاء به الى المكتب ولانه ناخب فى البندر وقريب زميلنا فلم اخذ منه مليما واحدا .. وما كنت استحق أى اجر لانه لـــو حضر يحضر معه محام ومعه الفتوى لاخـــذ حكم براءة .. أما عن الفتوى فقـــد صدرت قبل هذه القضية .. وقدمت فى قضايا كثيرة ويستطيع أى مواطن ولو لم يكن محاميا ان يحصـــل على صورتها من الوزارة .. وجاء الزميل محمود فايد كل اقوال الزميل المحامى ورغم ذلك قلت للزميل تسمح تجيب لى تاريخ صدور الفتوى ؟ قال بكرة

تروح وحدك علشان [illegible] تاثر وتقابل أى موقف [illegible] تقابل الوزير الدكتور [illegible] علشان يسهل لك [illegible] الفتوى .. بنصها وتاريخها وفعلا وجدت كلام الزميل [illegible] واخذت صورة رسمية من [illegible] وتاريخها .. وارسلتها [illegible] للقاضى فى خطاب مسجل [illegible] القاضى على واظهر [illegible] الحقيقة مع شكره .. [illegible] كان جهله لاعلان الحقيقة [illegible] هذه الاشاعة المغرضة .

بلاش نفاق !!

هذه القصة اخترتها [illegible] دلالة على حرص الاعضاء [illegible] الاسراف فى التصفيق [illegible] النفاق ولانى لا ادرى [illegible] القراء ان كنت أصبت [illegible] فقد حرصت على [illegible] سياسة وزارة الشئون [illegible] قبل موعد مناقشة [illegible] اول التحدث [illegible] للقراء ..

ولم أكن أعرف شيئا عن [illegible] الوزارة فى المدن [illegible] فى انشاء كوبرى [illegible]

ولكن حدث فى [illegible] ان نظام الكوبرى [illegible] بين عاصمة المركز [illegible] ولسوء الحظ [illegible] اسمه العمال [illegible] فتحملت انا مسئولية [illegible] ومأساة النقل [illegible]

وترددت على [illegible] جديد فوجدت [illegible] ودخلت فى متاهات [illegible] الطرق والكبارى [illegible] ومجلس قروى [illegible] الكوبرى .. [illegible] المتاهات عرضت [illegible] أساهم فيها [illegible] فقيل لى انه [illegible] يزال الكوبرى [illegible]

ولم يكن [illegible] والاتصالات بين هذه [illegible] الميزانيات وقدرت [illegible] بسنوات تكون [illegible] ويقال وحتى [illegible] !!

ونودى على اسمى [illegible] واثناء دهابى الى المنبر [illegible] يغادر مقعد الرئاسة حتى [illegible] فى ادارة جلسة تناقش [illegible] الوزارة التى كان يتولاها [illegible] الوزير الجديد « ابو [illegible] » مسئولا عن الوجهة العملية [illegible] وكيل الوزارة بعد [illegible] على الاعضاء ..

وبدأت كلامى تسجيل [illegible] رئيس المجلس كتقليد [illegible] به .. واذ بى ارى [illegible] لى يديه فى غضب وفهمت لى « بلاش نفاق » !! [illegible] مالك ؟ بتلوح بيديك [illegible] يا اخى الكلمة ؟!! [illegible] كلامى ترجمة حلف [illegible] الوزارة !! لتكون وزارة [illegible] فقط لانه لا وجود لشيء [illegible] القروية ! فالعمل الوحيد [illegible] عربة ترش حول بيت المأمور [illegible] المجلس !! والفاء نصف [illegible] هو تعريو واقع يعنى [illegible] الرش وتوفير ما يتعلق [illegible] المجالس !! واعتقد ان [illegible] الزملاء يعرفون هذه [illegible] عنهم بهذا الاقتراح .. [illegible] صحيح - صحيح - كمل [illegible]

ولكن كان وكيل الوزارة [illegible] ورقة مع الساعى يعلن [illegible] الكوبرى فورا !! ولا [illegible] سمعت وفى الوقت نفسه [illegible] فقلت حرصا على وقت [illegible] سأقدم مذكرة بباقى [illegible] يكن باقيا عندى ما اقوله [illegible]

وقابلته الوكيل [illegible] البلد امتى ؟ قلت له لا [illegible] الا اذا بدأتم فى اقامة الكوبرى [illegible] قال - سنسافر بعد اسبوع [illegible] فقد بدأ العمل فعلا فى [illegible] قبل الاسبوع الذى حدده [illegible]

وعرفت طريقة تحطيم [illegible] باقى ما أليم فى بلدى [illegible] وكان الفضل لنظر الجمالة [illegible]

البقية فى العدد [illegible]



الصابون وتأثيره على أجسامنا

يعد الصابون بانواعه المختلفة مادة مطهـرة ، مزيلة لكل ما يعلق ببشرة الاجسام ، وهـو أفضل مادة يستخدمها الانسان في النظافة . وما زالت هـذه المادة الحيوية النافعة تحتـل مركز الصـدارة في الامور الصحية الاولية وخاصـة في التخـلص من الامـراض الجلـدية ، وبالامكان الحيلولة دون ظهورها بالاستحمام يوميا عـلى أن ينتفـع في ذلك من الصابون الاعتيادي او الطبي . وهـذه افضل سبيل لمعالجة الامراض الجلـدية عامة ، اذ بالاستحمام وتمرير الصـابون عـلى البشرة يتسنى ابـادة الميكروبات العـالقة بالبشرة المسببة لتفسخ المواد وظهـور الرائحة الكريهة أو ظهـور آثار الامراض الجلدية .

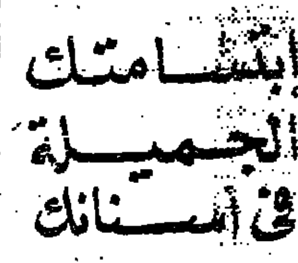
● واوكار الميكروبات تكون تجاعيد البشرة غير محيط او وكر لنموها ... وتكون الميكروبات عادة في مواضـع الجسم التي لا تتعرض لاشعة الشمس كالابطين وبين الفخذين اكثر من المواضع الاخرى شانها في ذلك شـان الزوايا والاماكن غير المعرضة لاشعة الشمس في البيوت والمساكن ولا سبيل لابادتهـا والتخلص منها الا عن طريق الاستحمام بالمطهرات القوية وفي مقدمتها الصابون لمحاربتها وابادتها ؛ والا تعرض الانسان لامراض جلدية تغير سلامته (كالاكزيما المرطبة) التي تنمو عادة في مواضـع الابطين وتجاعيد البشرة عامة وبـين الفخذين خاصة أو تحت الثديين ؛ ولا سيما عند السيدات اللواتي لهن ثديان كبيران . وافضـل سبيل للتخلص مـن هذه الجراح والامراض الجلدية هـو الاستحمام بالماء والصابون بصـورة متوالية ومرة كل يوم على الاقل .

● ولا يخفى عليـك عزيزتي .. ان نصف السيدات أو اغلبية اللواتي يصـبن بامراض نسـائية ناجم عن اهمالهن تطهير أنفسهم بالمـاء والصـابون ، ونفس الحال بالطبع عند الرجال أيضا .. ولذا نوعي الازواج والزوجات بوجه خاص برعاية الامـور الصـحية وأبسطها استعمال الصـابون الطبي او الاعتيادي لضـمان سلامتهم وعـدم اصابتهم بمـا يعكر صـفو سعادتهم الزوجية .

● ثم تأتي الاهمية بعد ذلك في اختيـار نوع الصـابون المناسب ؛ فالطبي المعطر جدا المصنوع خصيصـا للسـيدات بوجه أخص قـد ينجم عن استعماله ظهور الحساسية ؛ ومن المفضل الاسـتفادة من الصـابون الدهني من قبل أصحاب البشرة الجافة جدا ، والذين أصيبوا بنـوع من الحساسية الانتفـاع من الصابون الاعتيادي او الصابون الحامض الذي يعـرف في الاسواق بشـكل سائل « اللوسيون » .

الفوز و الانتخابات

في احد الانتخابات .. حصـل أحد المرشحين على ثلاثة أصوت فقط .. وبعد اعلان النتائج ذهب الي بيته فاستقبلته زوجته في غضب قائلة : — لقد كنت اشك دائما في أن هنـاك امرة أخـرى في حياتك !! ..



إبتسامتك الجميلة في أسنانك

ابتسامتك الصـافية المشرقه هي بدون شـك جسر العبـور الى قلوب الآخرين وسلامة أسنانك ونظافتها تؤكد على نجاح هذا العبور وهذه النصائح تحفظ لك سلامة اسنانك وجمالها :

● هناك بعض المنتجات الطبيعية يمكنك استعمالها لتبييض الاسنان وذلكي اللثة بقطعة من الليمون او بقليل من بيكربونات الصوديـوم فهي تعمل على تثبيت لحم اللثـة وتبييض الاسنان .

● السوائل الخاصة بالمضمضة تطهر الفم وتقضي عـلى البكتريا ويمكنك استعمالها بعد غسـل الاسنان بالفرشاة وخاصة بعـد تناول الوجبات فهي تفقد بقـاية الاطعمة المتخلفة بين الاسنـان مفعولها السيء وتطهر رائحة الفم

● لكي يكبر اطفالك واسنانهم سليمة قوية احرص على ان يتناولوا مستحضرات الالبان . وبخاصـه الجبن البيضـاء والزبـادي والفيتامينات فكلهـا تلعب دورا هاما في المحافظه على سـلامه اسنانك .

● عنـد ظهور اى بادرة من التسوس حتى فوق الاسنـان اللبنية لا بد من استشـارة الطبيب المختص لان الاسنان الاولى تعطي في اغلب الاحيان استنتاجات معقولة ومحتملة الحدوث بالنسبة للاسنان النهائية وقد ينصـح الطبيب بزيادة تناول الاطعمـة المحتوية على الكالسيوم .

● تجنبي كسر الاشياء الجامدة باسنانك لان اى شرخ يصيب الطبقة الخارجية لا بد ان تتبعه عواقب سيئة أولها التسوس .

هذه النصائح يجب الا تلهيك عن الحرص والعناية باسنـانك فالتسوس في بدايته لا يؤلم ولذلك يجب العمل على فحص أسنانك من وقت لاخر عند الطبيب ولا تنسى ايضا مضار المادة الجـيرية التي تستقر بشكل خاص على صفحة الاسنان الداخلية مما يسـتلزم ازالتها مرة او مرتين كل عام عند الطبيب .



أحدث ابتكار الخريف ..

فستان يجمع بين الرومانسية والمرح في آن واحـد .. فهو يتميز بالاتساع في الجيب والاكمام بحيث يعطي حركة هادئة في كل اتجاه ..

القماش من الجرسيه المنقم بالعرض .. ابيض والتقليم رفيع واحمر زاهي الاكمام تنتهي باتساع أكثر عند الرسغ وكسكسه بسيطة بحيث ترفع قليلا نحو الكوع فيعطى الشكل الانسيابي المنفوخ .. فتحة الرقبة بسيطة وحوافها بيبه من اللون الاحمر .. حزام الوسط من نفس القماش وبنفس طريقة التقليم مع الفستان ..

مع الفستان اضافة تشير الى بداية موسم جديد وهو فصل الخريف.. وذلك بارتداء البيرت ..

صباح

وجمل منظرها حتى تكون مبعث سرور للطاعمين .. ومع ان هذا ليس من الامور الصحية . الا انه يستغرق وقتا وأناة وصبر .

وهي توضع على المائدة قبل وصول الضيوف اما في اطباق صغيرة متعددة ، واما في طبق جذاب النظر كبير الحجم ومقسم اقساما .

وهناك اطباق شتى خاصة بتقديم الشهيات ، منها المستدير والبيضاوي والمربع والمستطيل ... واما أن تكون مقسمة بفواصل بارزة ان تحتوي على اطباق صغيرة ، ما احتل كل منها مكانه بدت كأنها طبق واحد يسر الناظرين .

...دم المشهيات كمقدمة من الوجبـات .. ...س منها اثارة الشـهية ...جب أن تـكون كمياتها حتى يصـيب منها ما يشبع شهيته دون ... حد الشبع .

... كانت المشهيات من الاطعمة ... كتـلوات الجبن أو أو المخللات او الخيار . او ...ية الاكثر تركيزا . كالبيض ... والسردين والسـالمون ... فلق الشرط الاسـاسي تكون قد احسن ترتيبها .

* * *

طبق الاسبوع

...اد : بيض مسـلوق ...سنا — زبد — علبة ...وجه ملح وفلفـل

...يقة : تقطع البيضة ... ويترع الصـفار ... جيدا في الزبد . ... اليه الانشوجة ... ان لم يكن متروعة من ... قليل من الملح والفلفل .

ويدعق المخلوط جيدا . ويقطع قليل من قاع انصاف بياض البيض حتى يمكن أن يقف نصف البيضة قائما ولا يميل .

تملأ هـذه الانصاف بالمخلوط بسكين يحسن تسخينها بين الحين والحين .

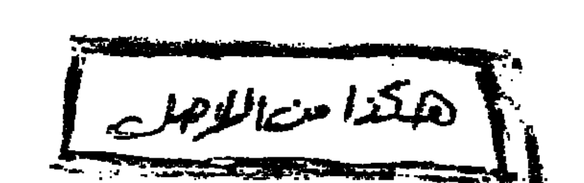
ثم يزين كل نصف بقليل مـن اوراق البقدونس ، وترص حول طبق الطماطم المقطعة او السلاطة الخضراء

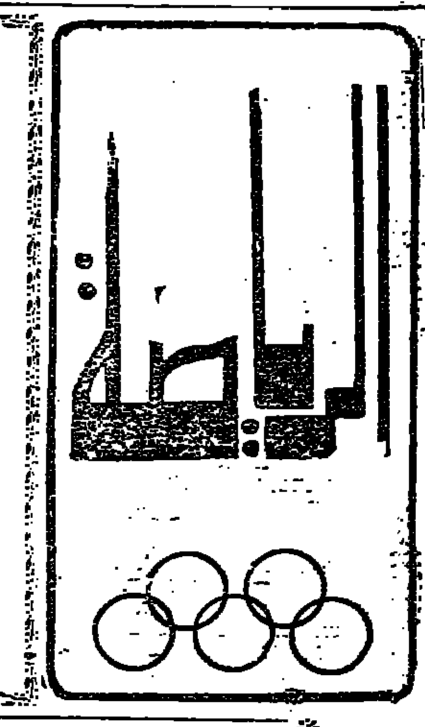
* * *

تجميـل

...ك عزيزتي ان تكوني جميلة بالايشارب ايضا ..

... دبابيس خاصة ودقيقة لتثبيت الايشارب مع الشعر وذات شـكل ... منظر الايشارب الذي ينزلق من على الشعر او تحـل العقدة ... منظر غير مستحب اطلاقا ، وتثبيت الايشارب بواسطة دبـابيس ... عامة وخصوصا اذا كنت ستقضين اليوم خارج المنزل ... ربط الايشارب ، انظري الى المرآة ولاحظي عدم ... على ... ، بل يجب ان يكون هذا الجزء من الرأس على شـكل ... لكي يتسنى عمل توازن بين شكل الوجه بالنسبة للذقن والانف ... يا عزيزتي ستكونين بأبسط لمسات ... جميلة ...





خبر الأسبوع

عروض هائلة للأهلى من أوروبا

● النادى الاهلى تلقى عروضا هائلة .. من فرق أوروبية كبيرة فى انجلترا وفرنسا ، لكى تلعب معه .. فى القاهرة !

قال الفريق مرتجى لمندوب السياسى أن هذه العروض تحقق دخلا اضافيا كبيرا للاهلى ، وأن اقبال جمهوره يشجع على استضافة هذه الفرق وقبول دعوتها !

● ولكن المشكلة .. فى نظر الفريق مرتجى ، تتلخص فى عدم التصريح للاهلى باللعب فى وقت يسمح بتحقيق ايراد مناسب لأن أندية فرنسا والمانيا اشترطت أن تتم اللقاءات فى شهرى ديسمبر ويناير القادمين .

● والمعروف أن هزيمة الاهلى ٣ – صفر فى آكرا وخروجه من بطولة أفريقيا .. لا تؤثر على هذه العروض .. لان طابع اللعب الأفريقى معروف !!



عبد العزيز الشافعي ومعه سعيد سرحان محافظ بور سعيد سليمان الوسام المهدى من الرئيس محمد أنور السادات للسيد توفيق بمناسبة اعتزاله .

المنتخب القومى .. يجرب نفسه اليوم مع المحلة

تعادل تونس ونيجيريا كيف نحوله لصالح مصر؟!

يلعب اليوم المنتخب القومى مباراة تجريبية مع نادى المحلة استعدادا لمباراة نيجيريا الأولى يوم ٨ أكتوبر الحالى .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة باستاد نادى المحلة .

واستعد المنتخب لهذه المباراة منذ أيام بصفة دائمة فى معسكره بالمحلة .. وعلى ضوء هذه التجربة سيتم اختيار اللاعبين الذين سيمثلون مصر أمام نيجيريا .

● يمثل المنتخب : اكرامى – احمد عبد الباقى – بدير – مصطفى يونس – مصطفى جلاب – حسن شحاتة وسعد سليط وفاروق جعفر . مصطفى عبده واسامة خليل وحمامة .

ويشرك الكابتن محمد الجندى مدير الفريق القومى باقى اللاعبين طوال شوطى المباراة للوقوف على مستواهم .

يمثل المحلة : عبد الستار – خالد كرم – غريبة والجميل وسكر ـ لطفى الشناوى وشوقى غريب وابراهيم يوسف . طارق السباعى . عبد الرحيم خليل وعماشة وعبد الدايم .

والمعروف ان الفرق الثلاثة التى تلعب فى دورى من دورين هى مصر ونيجيريا وتونس . والمطلوب ان يكون الاول فى النقط من هذه المباريات هو ممثل افريقيا فى كاس العالم القادمة بالارجنتين . وقد اسفر أول لقاء بين تونس ونيجيريا فى تونس عن تعادل الفريقين !

ويرى بعض المتتبعين لمستويات الفرق الثلاثة ان هذا التعادل ليس فى صالح مصر . لان كل فريق منهما سيحاول ان يعوض النقطة التى فقدها مع الاخر على حساب مصر .

ولكن الحقيقة ان مصر تستطيع ان تجعل تعادل تونس ونيجيريا فى صالحها .. فقد خسر كل منهما نقطة .. واصبح واضحا أن فرصة نيجيريا أكبر لان تعادلها بارض تونس مع تونس ، دليل قوة ذلك !

وهذا ما ذكره تكوفيتش مدرب الفريق المصرى ، بعد ان شاهد هذه المباراة فى تونس .

ولكن من المستحيل أن يكون التعادل فى صالحنا ، قبل ان نتعادل على الاقل مع نيجيريا فى المباراة الاولى بنيجيريا ، وان يكون لعدد الاهداف حساب !

لان نيجيريا اذا هزمت تونس فى لاجوس ، سوف يكون رصيدها ثلاث نقط .. ونحن نريد الثلاث نقط من نيجيريا وحدها !

تم تبقى مباراتا تونس معنا .. يعود على روح لاعبينا وطريقتهم فى الترجيح وزيادة عدد النقط !

ان موقفنا صعب .. ولكن الامل اداء المباراة ، خاصة خارج مصر



على خليل

كيف تم الصلح مع على خليل؟

● لعب فريق الزمالك ست مباريات فى الدورى حتى الآن بدون هدافه على خليل الذى تخلف عن التدريب مع الفريق الا بعد تحقيق مطالبه ولكن الزمالك صمم على معاملته مثل بقية اللاعبين ولولا تدخل بعض اعضاء مجلس الادارة لما انتهت هذه المشكلة .. والمشكلة لها جذور .

● فى نهاية الموسم الماضى وعد الزمالك حسن شحاتة وعلى خليل بالسفر الى لندن للعلاج ولكن أثناء وجود الفريق فى المغرب تأكد المسئولون من سلامة على خليل فتقرر الغاء سفره فاختفى على خليل من النادى وانقطع عن التدريب احتجاجا على مجلس الادارة الذى حرمه من السفر .

● طلب على خليل من النادى أن يدفع له ايجار الشقة التى يسكن فيها وهو عبارة عن ايجار ١٠ شهور لم يدفعها على ولكن زكى عثمان رفض وقال ان حسن شحاتة الذى لا يتاخر فى خدمة الفريق لم يطلب مثل هذا الطلب برغم انه أحق به .

● قام توفيق أبو علم امين صندوق نادى الزمالك باصطحاب على خليل الى منزل زكى عثمان لانهاء المشكلة فلم يجدا المدرب فى منزله فتركا له خطابا وبعد وصول زكى عثمان صمم على مقابلة توفيق أبو علم الذى قام بعملية الصلح بين اللاعب والمدرب .

● اشترط زكى عثمان على على خليل ان يعود بلا مطالب وان يتذكر دائما ان الكرة هى التى جعلت منه النجم الذى تحبه الجماهير !!

عصام

رفع عقود تدريب لاعبى البلاستيك

مجلس ادارة نادى البلاستيك قرر رفع عقود اللاعبين الشهرية الى ٣٠ جنيها لكل لاعب مع عدم التفرقة بين لاعب وآخر سواء كان لاعبا أساسيا أو ناشئا فى الفريق . كما تقرر أيضا ان توزع المكافات على أساس النقطة ٢٠ جنيها !!

* * *

فاتن عفيفى قررت الهرب للسباحة الطويلة !

فاتن عفيفى بطلة مصر فى السباحة القصيرة قررت التفرغ للسباحة الطويلة من بداية الموسم القادم . فاتن ليست السباحة الاولى التى قررت الهروب من السباحة القصيرة . ولن تكون الاخيرة أيضا .. مطلوب بحث هذه المشكلة والقضاء على هذه الظاهرة التى ستقضى فى يوم ما على السباحة القصيرة الى الابد !

* * *

بطولة عربية للقوى والضاحية بالقاهرة

قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربى لالعاب القوى اقامة البطولة العربية الاولى لاختراق الضاحية على كأس فلسطين بالقاهرة خلال الاسبوع الثالث من فبراير القادم .. كما تقرر اقامة البطولة العربية الثانية لالعاب القوى عام ٧٩ فى تونس والبطولة الثالثة عام ٨١ فى العراق أو مصر

* * *

اشتباه فى شرخ بقدم حمدى جمعه !

حمدى جمعة لاعب الاهلى الذى تالق واجاد فى مباراة الاهلى وبطل غانا الثانية باكرا اصيب فى ساق القدم اصابة بالغة اثناء المباراة .

وينتظر وضع ساقه فى الجبس لمدة عشرة أيام وبذلك لن يلعب حوالى ثلاث مباريات قادمة مع الفريق فى الدورى الممتاز .

* * *

ايقاف نجوم منتخب كرة اليد !

الاتحاد المصرى لكرة اليد قرر ايقاف ثلاثة لاعبين من الفريق القومى .. عبدالعزيز توفيق حارس المرمى الاول فى الفريق القومى وصلاح مصطفى لاعب الجزيرة بحجة التخلف عن التدريب مع المنتخب وتقرر ايقاف جمال حسين لاعب الزمالك أيضا رغم عدم وجوده فى القاهرة لهروبه الى السعودية واللعب للجامعة هناك مقابل التحاقه باحدى الكليات للدراسة

* * *

تمهيدى كأس مصر فى ٨ أكتوبر

حدد الاتحاد المصرى لكرة القدم يوم ٨ اكتوبر القادم موعدا لاقامة المباريات التمهيدية لكأس مصر .. وهى فترة خلال توقف الدورى للدورة الثلاثية لكأس العالم

* * *

لاعب الاسماعيلى يتدرب مع الزمالك

● جمعة لاعب الاسماعيلى يتدرب حاليا مع الزمالك استعدادا لضمه لصفوف الفريق بشرط أن يتمكن الزمالك من الحصول على استغنائه من الاسماعيلى .

قفشات .. !

* على زيوار المذيع القدير لمباريات كرة القدم .. يفسد أى طبخة على كلام فارغ !

ما أن بدأ الهواء فى ملعب الزمالك يتطاير من امامه ، وهو يذيع مباراة الزمالك والمحلة ، حتى خرج عن موضوع كرة القدم .. الى موضوع تافه وصغير !!



محمد حسن حلمى

تصوروا الرجل :« الكينسارة » لا يشغل المستمعين امام التليفزيون وهم بالملايين ، بموضوع « الهوا .. بيطير الورق من قدامى .. » ! انا با اقول آهه !!

لازم محمد حسن حلمى رئيس النادى ، يحضر ترابيزة ونحط عليها الورق .. وتبقى قاعدة .. الخ !!

هذا الموضوع ، ليس فى الموضوع بل هو كلام فاضى ، كان يمكن أن ينبه اليه بعض المنظمين ، أو المشرفين فى ملعب الزمالك .. لا أن يذيعه على الجمهور مخاطبا رئيس نادى الزمالك

حقيقة شعرت بامتعاض .. وخشيت ان نسمع على زيوار يقول للمتفرجين امام الشاشة الصغيرة : انا عطشان .. ومفيش حد بيجيب لى ميه !! مش بعيد !!

على زيوار

* كنا سعداء بان تفوز مصر ببطولة افريقيا لكرة السلة للناشئين من أرض بور سعيد بالذات .. أرض البطولة والابطال

لكن لم نكن سعداء ، بان يسافر من القاهرة الى بور سعيد للاشتراك فى التنظيم أو المشاهدة .. أو للجاملة ، ٤٥ اتوبيسا ، كبيرة وصغيرة رجالا ونساء !! أين ترشيد الانفاق يا عالم ! حرام عليكم .. والنبى دا حرام ؟!!

* الاستاذ معارك مدير جمرك بور سعيد .. انتقل .. مبروك ! اذ لو بقى حتى بطولة افريقيا لكرة السلة لقلبها مع الوفود المشتركة « معارك » .. لذلك خرجت الوفود بسلام .. وكل من اشترى حاجه سجلها على جواز سفره .. ما عدا أسرة كرة السلة المصرية .. لمجرد التشجيع !

المحرر

أندية القاهرة تشكو لجنة الحكام

تقدم أكثر من ناد لمنطقة القاهرة لكرة القدم بشكوى الى لجنة الحكام الرئيسية بمناسبة اختيار حكام من الاسكندرية لادارة مباريات نادى الكروم السكندرى . وطلبت الاندية ان يسند الى فريق الكروم حكام من مناطق مختلفة والسبب الله اعلم !!

حسن شحاته — أحمد عبد الباقى

الحمام الساخن للأهلى فقط

اشترى النادى الاهلى غلايات جديدة لتركيبها فى حمام النفس الجديد لتسخين الماء والعوم طوال الموسم وتدريب الفرق صيفا وشتاء .

. وتقرر أيضا تحويل غرف الملابس الجديدة أسفل حمام الغطس الى صالة تدريب « جيمانزيوم » لتدريب الفرق قبل النزول الى الماء .

وبهذا أصبح الاهلى يملك الحمام الوحيد فى القاهرة الذى يعمل صيفا وشتاء بعد قفل حمام التربية والتعليم وتعطيل حمام الجزيرة منذ الصيف الماضى ..

بلبيس لم يرسل قائمة لاعبيه !

نادى جوت بلبيس لم يرسل قائمة لاعبيه حتى الآن برغم مضى ٣ اسابيع عن الدورى .. والمدة القانونية انتهت منذ شهر ويستطيع لاعبوه الذين لم يلعبوا حتى الآن الانضمام لاى ناد آخر يرغبونه

* * *

مساعد مدرب الزمالك سافر الى أبوظبى

● صلاح زكريا مساعد مدرب الزمالك سافر الى أبو ظبى لتدريب اشبال نادى العين بالاضافة الى عمله كمساعد للفريق الاول هناك

هذا المدرب .. اكتشف « كرويف » ثم ضربه علقة

الكويت – سعيد وهبه

● نادى السالمية الكويتى تعاقد مع المدرب الانجليزى « فيكتور برمنجهام » ليتولى تدريب الفريق ابتداء من هذا الاسبوع .. وقد التقيت بهذا المدرب الذى كان يتولى من قبل تدريب برشلونة ، وفولهام ، واجاكس الهولندى وعرفت أنه المدرب الذى اكتشف يوهان كرويف أعظم مهاجم فى العالم خلال السنوات الاخيرة !

وقد روى لى المدرب قصة طريفة بعد ان اكتشف مواهب كرويف بين صفوف الناشئين : قال انه شاهده بعد التدريب ذات مرة يدخن سيجارة فضربه « علقة » أمام جميع اللاعبين حتى ان كرويف قرر الا يعود للنادى مرة أخرى .

ولم يكن عمره وقتها قد تجاوز ١٦ سنة ويقول المدرب انه قدمه الدرجة الاولى بعد سنة واحدة من هذه الحادثة ، ويضيف أننى لم اكتشف يوهان كرويف ولكن اللاعب تكشف عنه الموهبة ، اما دور المدرب فهو قيامه بصقل الموهبة .

* وكانت مواهب كرويف الفنية مكتملة ولكنه كان يسرف فى المراوغة وذات مرة قلت له : لو ان دينستفانو كان يراوغ ١١ لاعبا كما تفعل لما أصبح أحسن لاعب فى العالم !.. وبعد أن اقلع كرويف عن المراوغة ولعب لصالح الفريق تبين ان ذلك كله كان لصالحه ..

* ويواصل مكتشف كرويف حديثه عنه فيقول :

– أن أهم مميزات كرويف هى أنه أسرع لاعب يستطيع اختراق صفوف المدافعين ويصل لمنطقة المرمى !

اما الحقيقة التى تزعج المدرب فهى قوله : ان كرويف أصبح الآن أكبر « مدخن » فى العالم .. مع أنه ما زال يذكر « العلقة » حتى الآن .. وان سبب ادمانه للسجاير هو الذى جعل نجمه ينطفئ مبكرا .. وعلمت أنه سيلعب لكوزموس نيويورك فى العام القادم ، وفى نفس فترة الانتقال التى ذهب اليها بكنباور بنفسه ليصبح مليونيرا !

ويضحك المدرب الضخك وهو يقول ان كرويف الآن مليونير ولكنه « تلفها » فى منافسة بيليه فى ثروته !

الترسانة تفتتح ملعب بلبيس !

انهى نادى جوت بلبيس بناء مدرجاته الجديدة .. التى تسع حوالى ٢٠ الف متفرج وسيبدأ نادى بلبيس اقامة مبارياته بملعبه ابتداء من مباراة الترسانة القادمة عقب توقف الدورى بسبب المنتخب .

* * *

الاسماعيلى والقناة يتنافسان على لاعب !

– تم الاتفاق بين نادى القناة وصلاح محسن لاعب طنطا على ان ينتقل اللاعب للقناة مقابل ٥٠٠ جنيه . وعندما عرف نادى الاسماعيلى بصفقة القناة تدخل وعرض ١٠٠٠ جنيه على نفس اللاعب وعلم نادى طنطا بالواقعة فطلب مبلغا أكبر !!

راحت على الكبار !

فوز مصر ببطولة أفريقيا للناشئين فى كرة السلة ، هذا الاسبوع .. انذار للاعبين الكبار (سنا) والذين ظنوا أنهم كبار مقاما .. ولعبا !!

فالذين مثلوا مصر فى هذه البطولة عمالقة تحت ٢١ سنة ، ويحبون اللعبة ، وليست فيهم صفات اللاعبين الذين يهددون كل يوم بالاعتزال !

والغريب ان هؤلاء اللاعبين ، لم يشتركوا فى أى لقاء دولى سابق .. وكانت بطولة افريقيا فى بور سعيد أول تجربة لهم .. ومع ذلك اجتازوها بنجاح !

وعلى غير ما اعتادت كرة السلة نراهم غير متكدسين فى ناد واحد .. بل متفرقين على جملة اندية . وتلك ميزة !

وقد فازوا على افريقيا الوسطى فى المباراة النهائية ٩١/٦٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٠/٣٧ . واحتلوا المركز الاول وافريقيا الوسطى الثانى .. وتونس الثالث والصومال الرابع وأخيرا أعرفك بهم .. لتحييهم معنا :

رمسيس حليم «الشبان المسيحية» محمد عصام عبد الحميد وطارق سليم وعادل التركى ونبيل الصوارى « زمالك » محمد طاهر رجب «أهلى» محمد السيد سليمان « القاهرة » مصطفى أبو العلا ومحمد هشام صالح «الجزيرة » عصام أبو العينين « الاتحاد السكندرى » عبد القادر أحمد « شليوليدو » .

* * *

عقد للبرديسى للعب بالسعودية

● ممدوح البرديسى لاعب الزمالك السابق والذى يلعب حاليا للترسانة تلقى عقدا ليلعب لنادى النجمة السعودى ورفضت الترسانة الاستغناء عنه .



الفريق القومى الجديد لكرة السلة .. حقق أول نصر له فى حياته ، واستحق كأس ومنى لبطل افريقيا .

أنا .. وطفلة المرأة الأخرى !!

كانت تأمل أن يكون الزواج نهاية لعذابها .. فاذا هو بداية لنوع مضاعف من العذاب - فالزوج يريدها أن تنجب فقط صباح مساء يطالبها .. ويذكرها انه تزوج لهذه المهمة فقط .. وهي تريد حنانا اولا ثم الانجاب ويصل العناد الى اعمق اعماقها فترفض احشائها الحمل .. ويتحول الرفض الى عقم .. ويتكلس العقم فيتحول الى حقد ثم تقتل وهي في غفلة عن وعيها تنتقم من كل ما هو حولها حتى نفسها ..!!

امي .. تذكرين جيدا انني حين وعيت للدنيا من حولي ، لم اجد ابي .. كنت تعيشين في بيت خالي .. ولم اكن ادلل ماذا يجعل الاطفال في ذلك المنزل ينادون الرجل الوحيد فيه «بابا» وعلى وحدى أن أناديه « خالي » وكنت امقت هذا النداء ، واهتف مع الاطفال « بابا » ولكنك كنت تصححين لي النداء في قسوة ، وساعتها اشعر بشيء يرتد الى داخلي ويتكسر في اعماقي ..

... بسنوات أقبل رجل لم ارتح [من] النظرة الاولى .. فقد اخذك ... وكنت تهملينني في حضوره ... طفولتي .. وتحجبك عني ... أشعر معه أنه يقصيني عن ... بل كثيرا ما كان ينتزعني ... ، وهو يقول ضاحكا انك ... امي ، ولكنك امه هو .. وكنت ... بأن عليه أن يبحث له عن ام ... ، فانت امي فقط ، وكان ... يضحك من كلامي .. بينما ... تسيل من عيني .. فلم اكن ... ان في ذلك ما يثير سخريتكما ... !

... بيت ذلك الرجل بدأت اكبر ... أنت تضيقين بي .. نيرانك ... فيها الحنان الذي تعودته .. ... لي اصبحت قاسية .. حتى ... أصبح ينظر الي بعين الكراهية

.. كلاكما ينبذني ويسب ابي كلما اخطأت .. وأتساءل بيني وبين نفسي اين هذا الاب الذي تسبانه لاسبه مثلكما .. فهذا اب لا يستحق أن تكون له بنت مثلي .. وتضاعف ذلك اهمالا وقسوة بعد ان وضعت يا امي طفلة جديدة .. كان يعذبني ويحز في نفسي أن تلقي منكما كل حنان مع أنها لا تدركه ولا تنتفع به .. بينما أنا في حاجة قصوى الى جزء يسير منه ،

وكبرت قليلا فدفع بي الى منزل السيدة التي كانت تمت اليك بصلة قرابة لكي اتعلم عندها حياكة الملابس وليتك ما فعلت .. فلقد تعلمت في منزلها كل شيء الا حياكة الملابس .. كانت تلقاني صباحا فاسمع لها شقتها في عز الشتاء .. وانتهي من ذلك فاحمل الحقيبة الى السوق ، واعود لكي ادخل المطبخ .. وبعد كل ذلك

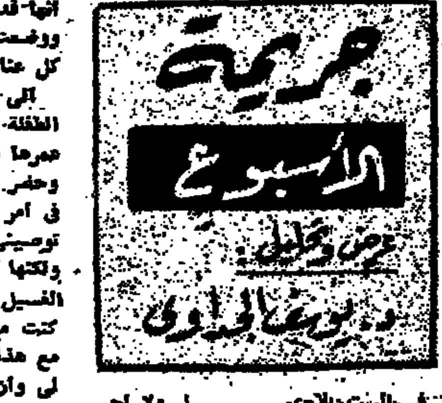
وفوق كل ذلك - لا اسلم من معاكسة ولديها اللذين كانا يكبرانني .. فاذا جلست اليها ساعة مع عميلاتها سمعت منهن كلاما كثيرا كان يحمر له وجهي فاذا ما اظهرت تأففا صفعتني لانني يجب الا اصغى الى ما يقال بينها وبين صديقاتها .. كانت حياتي في هذا البيت عذابا متصلا .. وخلال كل ذلك كان يحزنني انني بلا اب دون كل الناس .. وكنت ترفضين أن تقولي شيئا عن ابي .. وذات يوم لفت نظري وجود سيدة جميلة عالية الصوت .. بذيئة الالفاظ من عميلات السيدة وبعد ان خرجت قالت لي السيدة الا تعرفين من هذه ..؟ قلت .. لا .. قالت انها زوجة ابيك ..!

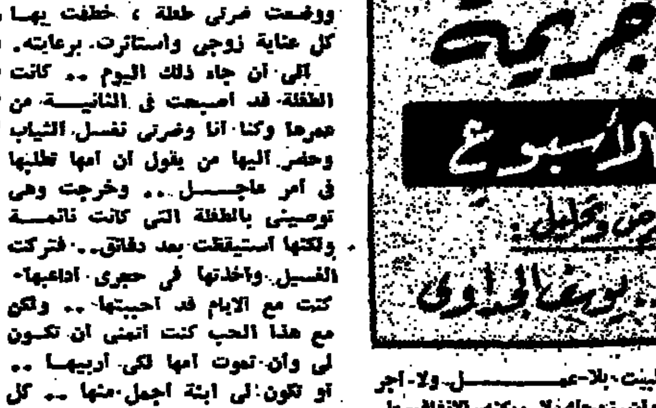
زوجة ابي .. ابي له زوجة .. معنى ذلك انه قادر .. وانه يعيش وانه يستطيع ان يسمعني حينما اناديه ابي .. ويقدر ما كان في قلبي من حقد علي .. وبقدر ما كان في صدري من كراهية احسست انني في حاجة اليه

وعند عودتي ليلا مضيت الى بيت ابي وهناك امام الباب وقفت حائرة .. تذكرت انني لم اره ، وانني لا اعرفه ، وان زوجته قد تسيء الي .. وترددت طويلا ، واجفلت حتى حتى انني تراجعت قبل أن ادق اصابعي الباب قررت أن اهبط الدرج ، ولكنني فوجئت برجل يقف خلفي ، وينظر الي بريبة ويسألني ماذا اريد ولم اجد مناصا من أن اقول له كنت اريد فلانا « اسم والدي » .. ودهشت اذ قال لي الرجل فيم كنت تريدينه ولماذا عدت دون أن اطرق الباب ! كانت اسئلته ونبراته تحمل كثيرا من الفظاظة والغلاظة ، وخشيت أن ينالني ما اكره .. فوجدت نفسي اقول له انني ابنته من زوجة اخرى وقد ارسلتني امي في امر يخصه في انني اشعر انه غير موجود .. وانفرجت قسمات الرجل ولانت كلماته .. فاخذني وصعد بي .. ثم طرق الباب وقد ذكرت لك ما حدث بعدها .. فقد عجز ابي عن اقناع زوجته بان تحتويني .. ورأيت بعيني هزيمة ابي امام زوجته التي لم تكتف بهذا ، بل القمت الخياطة بطردي .. وكان نصيبي منك أن رحت ترمينني بكل نقيصة وسبة .. لانني ارتكبت جرما لم احدثك عنه ، ولانني تعرفت من نفسي .. ولانني طردت وبعثت في









جريمة الأسبوع

عرض وتحليل

د. يوسف الجماوي

في البيت بلا عمل ولا اجر .. وان زوجك لا يمكنه الانفاق على اذ يكفيه ما ينفقه على أولاده .. وان الشارع مفتوح امامي لكي اعول نفسي .. قد تكونين قلتها يوما مدفوعة بظروفك ، ولكن من المؤكد انك لم تعرفي ماذا فعلت هذه الكلمات في اعماقي ، ولا كيف التحمتني لتحطم اجمل ما يكون في صدور العذارى في مثل هذه السن ..!!

وتعاونت مشكورة مع زوجك في ايجاد الرجل الذي جاء يتزوجني .. ولم اتردد لحظة في قبوله ، ولم اتوقف لاسأل نفسي .. فقد كان كل ما يهمني أن اجد لقمة تملأ جوفي .. ومكانا آوي اليه دون أن توجع اعماقي كلماتك ، وتفزع طمأنينتي نظرات زوجك .. وتبينت بعدها وأنا في بيته ان الرجل له زوجة تزوجها منذ خمس سنوات ولكنها لا تلد .. وانه تزوجني لكي انجب له .. لم يتزوجني لانه احبني .. ولا لانه يريد زوجه ولا لانني فعلا كان يمكن ان اكون زوجة طيبة . فقط تزوجني لانجب له «مهمتي محددة» ومأموريتي تنتهي عند الانجاب .. أما بقية آدميتي فليس لها اي وزن .. وذاتي وكياني واحاسيسي كل ذلك لا قيمة له ولا اعتبار .. ولجأت منذ اول شهر الى اقراص منع الحمل .. ثورة داخلية .. دفاع عن ذاتيتي .. او حنق على انوثتي التي جعلت مني ضعيفة يفعل بي الناس ما يريدون .. ومضت شهور والرجل يطالبني بالحمل كأنه « كمبيالة » مستحقة الدفع في شهر ولكن الذي اشعل في جسدي النار أن « ضرتي » حملت .. وأما أنا فامتنعت عن الحبوب ، ولكن يبدو

انها قد فعلت مفعولها .. فلم احمل ووضعت ضرتي طفلة ، خطفت بها كل عناية زوجي واستأثرت برعايته. الى أن جاء ذلك اليوم .. كانت الطفلة قد اصبحت في الثانية من عمرها وكنا انا وضرتي نغسل الثياب وحضر اليها من يقول ان امها تطلبها في امر عاجل .. وخرجت وهي توصيني بالطفلة التي كانت نائمة ولكنها استيقظت بعد دقائق .. فتركت الغسيل واخذتها في حجري اداعبها .. كنت مع الايام قد احببتها .. ولكن مع هذا الحب كنت اتمنى ان تكون لي وان تموت امها لكي اربيها .. او تكون لي ابنة اجمل منها .. كل ذلك كان يدور في عقلي حينما اضمها الى صدري ..

في ذلك اليوم جئت بها الى جواري واجلستها .. ورحت تعبث بكل ما ... امامها ... كنت قد ألقيت « البوتاس » في ماء الغسيل وابعدتها عن « الطشت » حتى لا تضع يدها فيه لم يخطر بخيالي اكثر من ذلك .. ثم دق الباب فذهبت لافتح .. كان بائع الخبز وبعد دقائق عدت على أثر صراخها فاذا بي اجدها قد شربت من الماء المليء بالبوتاس .. وحملتها ملهوفة وجريت بها الى اقرب مستشفى ، ولكنها ماتت هناك بعد دخولي بلحظات .. واتهمني الجميع بقتلها .. اتهموني الى حد انني صدقت انني قتلتها .. لقد وجدوا بجوار « الطشت » كوبا عليه اصابعي وبه بقايا الماء الذي به البوتاس .. انا لا اذكر ولا يطاوعني قلبي أن افعل ذلك .. لان هذا الخاطر طاف بذهني عند سماعي أول صرخة لها ساعة ان كانت امها في الخارج .. ثم طردت هذا الخاطر بسرعة .. فذفته من كل رأسي .. فهل تراه بقي لاصقا برأسي .. وغافلتني كل حواسي فتنفذت الجريمة من وراء عقلي ؟

امي .. انني اسألك ان تصدقيني .. انني اسألك أن تجيبيني .. .. واسألك أن تقولي الحقيقة .. هل ارتكبت جريمتي أم لم ارتكبها ؟ هل انا ؟ أم انت ؟ أم ابي ؟ أم ذلك الزوج ؟ الذي شهد ضدي بانني كنت أتحين الفرصة للقضاء على الطفلة ؟ أمي .. تكلمي ، ولا تخجلي .. فانا لست عابثة ولا غاضبة ...

رسائل القراء

عمال القطاع الخاص يطالبون بالمساواة

عمال القطاع الخاص جزء لا يتجزأ من مواطني شعب مصر ولكنهم لا يتساوون في الحقوق مع زملائهم في العمل المماثل بالقطاع العام والحكومي .. ان كل القوانين تطبق عليهم ما عدا ما يعود عليهم بالفائدة ويعينهم على مواجهة الحياة ومتطلباتهم المعيشية الصعبة .

وهم في حاجة ماسة الى نظرة انسانية تعيد اليهم الامل في حياة مستقرة بعد ان طال انتظارهم لقانون العمل الموحد

انهم يسمعون فقط عن قوانين لتنظيم العلاوات وبدل طبيعة العمل والاصلاح الوظيفي والرسوب الوظيفي وتحسين وتسكين وتوصيف للوظائف وخلافه ولا يصيب شيء من هذا كله عمال القطاع الخاص .

ويضيف عبد ربه ... لانهم يعاملون بقانون ينص على انه لا يوجد نظام ثابت للعلاوات ان قانون رفع الحد الادنى للاجور بالنسبة لهم كانت نتيجته انهم تساووا مع من سبقوهم في الخدمة بمدد لا تقل عن ٣٠ ، ٢٥ ، ٢٠ سنة بل وتدهش اذا علمت أن القوانين التي صدرت اخيرا بشأن عمال القطاع الخاص لم يلتزم بها غالبية اصحاب الاعمال ويماطلون في تنفيذها

عبد ربه عبد الخالق
وكيل النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام ومسئول القطاع الخاص

عبد ربه عبد الخالق

نداء لوزير الصناعة من لجان الانتاج

اللجان الانتاجية بالشركات والصادر بها القرار الجمهوري ٢٨٠ لسنة ٦٩ والتي توقفت تماما منذ اكثر من ستة اشهر لابد من ضرورة عقد اجتماع عام لابراز ما قامت به اللجان الانتاجية من جهود ايجابية كشفت عن العمال المصريين المهرة الذين ادوا خدمات جليلة للانتاج .. نطلب من وزير الصناعة الرجوع الى الكتاب الاخضر الذي صدر عن امانة العمال عام ٧١/٧٠ وهو يؤكد هذا الانجاز العظيم الذي قامت به اللجان النقابية على مستوى الجمهورية وارجو لسيادة الوزير اصدار توجيهاتكم للسادة رؤساء مجالس الادارات للشركات بتنفيذ القرار الجمهوري المشار اليه .

ابراهيم ايوب
سكرتير الخطة والانتاج
بالنقابة العامة للبترول والكيماويات

شكر للرئيس

في خطابه في ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. تحدث الرئيس انور السادات حديث المواطن المصري .. عبر عن مشاكله الحقيقية وما يشكو منه .. وكان الرئيس بالمصارحة عندما وضع مشكلتي الغذاء والاسكان كمشكلتين عاجلتين لا تحتملان التأجيل او الخطة الخمسية التي تبدأ من العام القادم .. وكان الرئيس كذلك اكثر روعة عندما قال : ان موضوع الدعم لن يتخذ فيه قرار الا بعد العودة الى القاعدة الشعبية العريضة وسماع رأيها .. بحيث يتخذ القرار المناسب مما يجمع عليه الشعب .

اننا مع الرئيس عندما قال ان جزءا كبيرا من الدعم لا يذهب الى اصحابه والى مستحقيه .. انما يذهب الى الطبقات القادرة .. فلا شك ان الرئيس يعلم ان الذين يفوزون بنصيب الاسد من فراخ للجمعيات الاستهلاكية هم اصحاب الحظوة والنفوذ . فبدلا من الفرختين يحصلون على عشر .. وبدل صفيحة المسلي البلدي المستورد ، يحصلون على كل ما يريدون .. بينما اصحاب المصلحة الحقيقية في الدعم لا يكادون يحصلون على نصيبهم العادل .. وهؤلاء اصحاب الحظوة والنفوذ يكونون في العادة من اصحاب الدخول الكبيرة .
تحية للرئيس السادات وشكرا

يوسف كمال محمد
الاسكندرية

* * *

وامنهم من الخوف

يتعامل الشعب مع الباعة فيجدهم يفرضون الاسعار ، ولا يسمحون لك ان (تمد يدك) ، ويظهرون الناقص ويعبثون التالف ولهم ايد سحرية وادراج سرية . وتكتشف الغش بعد عودتك الى منزلك فتجد (حشفا وسوء كيلة) او يخفون السلع لوقت يتخيرونه ، ويطرحون الطالح في السوق وانت في الحالتين الضحية التي لا حول لها فتستسلم وتتلوى من الالم تسأل الله الفرج .

ان الشعب يرى الجزارين وبائعي الخضر والفواكه واصحاب المخابز واضرابهم هم واعوانهم المسلحون يخسرون ويسرقون ويعدون على رجال الامن والتموين في المدن والقرى .. يجتازون تسجيل مخالفات فاستتر البغاث وزرع الخوف . امنحوا رجال الامن والتموين الصلاحية وكافئوهم بسخاء ، وكثفوا الحملات . واضربوا دونما هوادة على ايدي الجشعين وحلوهم الى غير رجعة تستقيم وجوه الامور وتسترد الهيبة ويتضح في الاذهان ما قرره القرآن حول استقرار الشعوب في قوله جل شأنه (وامنهم من خوف) .

الاسكندرية
م . ب

٦ اكتوبر

عيد يعود الينا
ويزدهي مل فيه
فيه صحائف مجد
قد باغت الجيش ظهرا
تلك فسجت لخير
قد قيل (سبت) عبور
اكتوبر انت شهر
في قدومك فال
شط الامان بمرأى
لبيك لبيك القنا
ويا سفينة مصر

بمسيرة من عبور
بنصر يوم العبور
سطورها من نور
جماعة التكبير
وذاك بالتبكير
فجمله تجري فوق
حوسنز - في الشهور
وفرحة في الصدور
مهما تكن من صخور
يا صيحة التحرير
في حفظ ربك سيري

الاسكندرية - محمد برهام

الى محافظ الفيوم

المنتفعون بنظام التأمين الصحي بالفيوم يشكون مر الشكوى من عدم وجود نظام يمنع التكدس اثناء اجراء الفحوص الطبية وخصوصا بعد أن تم تحويل هؤلاء للمستفيد بنظام التأمين من العيادات الخاصة لبعض الاطباء الى المستشفيات .

يقاسون الآن مر العذاب يوميا من التكدس مع المترددين بالمجان بالمستشفيات المختلفة وبالاخص مستشفى الرمد الفيوم كمثال حتى يتم اجراء الفحوص الطبية للمستفيد بنظام التأمين الصحي اذا رغب في عمل نظارة طبية مثلا او لاجراء علاج . او .. او .. الخ .

بدون تعليق

قرأنا في الصحف ان أحد الاثرياء العرب دفع مبلغ ٨٣ ألف جنيه ثمنا لشراء احدى السيارات الجديدة في لندن .. يحدث هذا في الوقت الذي لا يكاد يجد فيه الملايين عندنا موضعا لقدم في سيارة أتوبيس .. وفي الوقت الذي يتصور فيه ملايين البشر جوعا في كل مكان من العالم .. والامر كما هو واضح ليس في حاجة الى تعليق ..

جرجس وهبة

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

... اشهر شعراء الفرس - ضمير .
- مغني اوبرا ايطالي غالي
- متشابهان - شريان في القلب .
- واسع - رمز للسلام .
- للاستفهام (معكوسة) -
- متشابهان - ولاية امريكية
... وسة - .
... شهر هجري (معكوسة) -
... ملك الاسد - من اجلكم .
... ذاهر التطل - مغنية اوبرا عالمية
... تقلي - مغني الوصال -
... بان .
- طعام - تفشى (وعى) - من
... تجدها في (الجبه) .
- للاستفهام - ارق - سالم
...) - نصف (نبابة) .
- يامنون - ادعو (معكوسة) -
ابعدى .
- علم - متشابهان - قراحيا
كثرية .
- بحته (معكوسة) - مسرحية
المهندس .
- صار طفيليا (معكوسة) -
... وقن - حيوان - للتعريف .
- تستغيث (معكوسة) -
... الخبرة (معكوسة) -
... (خلفي) - اناء نحسب .

- ثارت الاماكن المقدسة (معكوسة) .
٥ - اغنية قديمة لعبد الوهاب (معكوسة) - ربوة .
٦ - تجدها في (صاروخ) - ضميا - استقر .
٧ - قران (معكوسة) - فيلسوف فرنسي .
٨ - حروف متشابهة - يبصر - نصف (الاسفلت) .
٩ - ... - رواية تاريخية لعلي احمد باكثير .
١٠ - بطل روايات خيالية سهيرة (معكوسة) .
١١ - يسكن بعد حده - لاعب كرة بالحلة - للاستفهام .
١٢ - انثى الحمار (معكوسة) - اداة جزم - يحجب .
١٣ - شاعر عباسي - آلة قديمة لمعرفة الوقت .
١٤ - وذاته (معكوسة) - موسيقى نمسوي (معكوسة) - حرف نداء .
١٥ - شاطئ - احد الوالدين - ابناء العم سام .

رأسيا :

- احد ابطال معركة اليرموك .
- من امثال العرب .
- علل (معكوسة) -
... - معركة انتصر فيها صلاح ... على الصليبيين .
- للتصغير - من الزهور باطل

حل مسابقة العدد الماضي

حوار هام مع وزير الاقتصاد بقية صفحة ٥

١ - انقص العجز في موازنة ١٩٧٧ بمقدار كبير ، اصبح الان ٤٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٠٠٠ مليون جنيه ، بدون ان تنقص من المخصص للانفاق على الدفاع وعلى الاستثمارات وبذلك امكن الحد من الضغوط التضخمية الناجمة عن التمويل بالعجز .

٢ - تم رفع سعر الفائدة في البنوك التجارية وصناديق توفير البريد واعفيت الفوائد على هذه المدخرات من الضرائب كما بدأ في انقاذ الخطوات المناسبة لتنشيط بورصة الاوراق المالية وذلك تشجيعا للمدخرات كما تم ايضا رفع سعر الصرف التشجيعي لتنمية مواردنا من النقد الاجنبي .

٣ - تشجيع الاستثمارات المحلية بالبناء وخفض الرسوم الجمركية على مواد البناء والسلع الوسيطة والمعدات كما تتخذ اجراءات هامة لترشيد القطاع العام وبيع بعض اسهم الشركات للعاملين به لحثهم على زيادة الانتاج .

٤ - وافق اخيرا مجلس الشعب على ادخال بعض التعديلات على قانون الاستثمار بما يحمي ويضمن كل حقوق المستثمرين العرب والاجانب والمصريين ايضا حيث نص التعديل على تمتع المشروعات التي تنشأ باموال مصرية بالمزايا والاعفاءات المنصوص عليها في قانون الاستثمار . كما ان التعديل روعي فيه ان يتضمن مجال الاستثمار نشاط التعمير والامتداد العمراني في الصحراء واقامة المساكن الشعبية لحل ازمة الاسكان كما اضيف الى هذه المجالات نشاط المقاولات .

٥ - لجأت مصر في سبيل تنمية قدراتها الانتاجية الى التوسع في عقد اتفاقات التعاون الاقتصادي الثنائية وقد اتسعت علاقات مصر الاقتصادية اتساعا كبيرا حتى اصبح عدد البلاد المتعاقد بينها وبين مصر اتفاقيات للتعاون الاقتصادي ١٩ بلدا في الغرب والشرق بلغت قيمتها اكثر من ٣٤٠٠ مليون جنيه حتى اخر ديسمبر ١٩٧٦ . استخدم فيها فعلا حوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه وقد لجأت مصر لمساعدة الدول العربية الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية وتم انشاء المجموعة الاستشارية كما سبق القول .

٦ - اعيد اعداد الخطة الاقتصادية القومية بهدف رفع معدل النمو من ٣٪ في الفترة من ٦٧-١٩٧٣ الى ٩-١٠٪ في المتوسط خلال الفترة ٧٦-١٩٨٠ .

وقد اشار السيد الرئيس الى ان عام ١٩٨٠ سيكون حاسما بالنسبة للاقتصاد المصري حيث يكون قد تم القضاء على المشكلات التي كانت تعرقل من تقدمه كما ستختفي الصعاب والمشكلات التي كانت ولا زالت تواجهه وهذا من خلال الخطوات الوطيدة نحو المستقبل التي تبذلها مصر ..

لا .. بيع القطاع العام

قلت للوزير :

☐ بيع اسهم بعض وحدات القطاع العام هل سيحل مشاكلها ؟

قال :

واوافقت المجموعة الاقتصادية على اقتراح بيع ٤٠٪ من راس مال بعض وحدات القطاع العام الى القطاع الخاص ونود ان نوضح في البداية ان البيع لن يسري على شركات الانتاج الحربي او الصناعات الاستراتيجية وان اولوية شراء الاسهم ستكون للعاملين في القطاع العام وان الحد الاقصى لملكية الاسهم سيكون عشرة آلاف جنيه .

فهذا القرار لا يعني اذن بيع القطاع العام او تصفيته بل سيظل القطاع العام هو عصب التنمية الاقتصادية في مصر وهو القطاع الاستراتيجي والرئيسي في تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية انما الهدف من هذا القرار هو تمليك العاملين في شركات القطاع العام نصيبا من راس مال الشركات التي يعملون بها . تطبيقا لتطور الاشتراكية الديمقراطية التي تقوم اساسا على التمليك لا التجريد وبالتالي كان هذا الاجراء سيجعل العاملين يشعرون بملكية حقيقية للقطاع العام لا ملكية اسمية وتشجيعهم على زيادة الانتاج وبذل اقصى طاقاتهم في سبيل تحقيق الاهداف المستهدفة ، كما ان هذا الاجراء سيوفر السيولة لشركات القطاع العام التي تفتقر الى سيولة نقدية تمكنها من تجديد آلاتها ومعداتها وتطويرها وزيادة انتاجها .

من اين تمول الخطة

قلت للوزير :

☐ ما هي اهم ملامح المشروعات الكبيرة التي تضمنتها خطة التنمية ، وهل توفر لها التمويل اللازم ؟

وضع مشروع الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ٧٦-١٩٨٠ باستثمارات تقدر بحوالي ٨٠٢٠ مليون جنيه اي نحو ٣و٢ مثل حجم الاستثمارات المحققة خلال الفترة ٧٠-١٩٧٥ وتهدف هذه الزيادة الكبيرة في حجم الاستثمارات الى اعطاء دفعة قوية للتنمية والارتفاع بمعدلات النمو الاقتصادي بما يؤدي الى زيادة حصيلة الصادرات بهدف تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وتستهدف الخطوط العريضة لمشروع الخطة زيادة الانتاج خلال فترة السنوات الخمس بنسبة ٥٩ره٪ بمعدل سنوي متوسط قدره ٩ر٧٪ . وزيادة الانتاج المحلي الاجمالي بنسبة ٥٩ر٥٪ بمعدل سنوي متوسط قدره ٩ر٧٪ .

ويقدر ان تؤدي الخطة الى زيادة الصادرات السلعية بنسبة ١٣١٪ وخفض نسبة الزيادة في الواردات السلعية الى ٦٢٪ بالمقارنة بمتوسط السنوات السابقة وايجاد فرص عمل جديدة تقدر بحوالي ٢٣٢ر١ فرصة مع زيادة حجم الاجور بنسبة ٤٧٪ وقد قدر في الخطة ايضا ان يرتفع الاستهلاك النهائي بنسبة ٣٧ر١٪ اي بمعدل سنوي متوسط قدره ٦ر٥٪ الامر الذي يعني انخفاض نسبة الاستهلاك النهائي الى الناتج المحلي من ٩٣٪ في نهاية عام ١٩٧٥ الى حوالي ٨٠٪ حتى نهاية الخطة - ويعتبر هذا بمثابة تصحيح في مسار الاقتصاد المصري يزيد من قدرته على خلق المدخرات - كما تستهدف الخطة تحسين العجز الجاري لميزان المدفوعات وزيادة حجم الاستثمار وتنشيط القطاع الخاص الوطني والاجنبي واعطاء اولوية للمشروعات الممولة من الخارج .

ان قوة الحكومية في الفترة القادمة سوف تقتصر في معظمها على ما يسمى بالمرافق والابنية الاقتصادية الرئيسية ومن هنا فانه سيكون هناك دورهام لكل من القطاع الخاص وراس المال العربي والاجنبي في هذه الخطة .

وسوف تتضح ملامح المشروعات الكبيرة التي تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية ومصادر تمويلها وذلك بعد الانتهاء من اعدادها وعرضها على مجلس الشعب ، وان كنا نستطيع ان نؤكد ان الخطة سوف تركز على المشروعات سريعة العائد ومشروعات الغذاء والتصدير والاسكان وذلك لضمان نجاح تصحيح مسار الاقتصاد القومي حتى عام ١٩٨٠ .

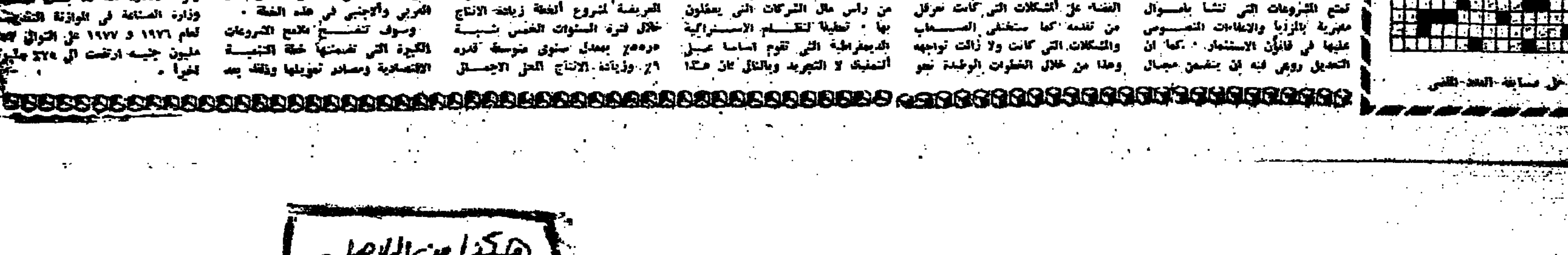
مشاكل الطاقات المعطلة

قلت للوزير :

☐ ما الذي تم بالنسبة لتوفير النقد الاجنبي لمعالجة مشكلة الطاقات العاطلة ؟

** قال : اعتبارا من الموازنة النقدية لعام ١٩٧٦ فقد تم تخصيص النقد الاجنبي اللازم لاستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج التي تكفل تحقيق خطط الانتاج المستهدفة للانشطة المختلفة لقطاع الصناعة ، وهذه المخصصات يتم تخصيصها بصفة اجمالية لقطاع الصناعة توزيعها بما يكفل تحقيق الاولويات المقررة وخطة الانتاج المستهدفة .

ومن ثم فان معالجة مشاكل الطاقات العاطلة تتم من خلال الحصة الاجمالية المعتمدة وعن طريق الصناعة ، وتود الاشارة انه قد بلغت حصة وزارة الصناعة في الموازنة النقدية لعام ١٩٧٦ و ١٩٧٧ على التوالي ... مليون جنيه ارتفعت الى ٢٧٥ مليون اخيرا .



هكذا من الأمل

كتاب جديد

كهف علاء الدين

طلب الكابتن جون كنجرافيز قبطان السفينة « أورورا » عقد اجتماع عاجل وذلك في وقت متأخر من مساء يوم ٢٤ يناير • واطلع القبطان رجاله أنه لا يستطيع أن يحتجز السفينة الى ما بعد ٣٠ يناير ولذلك يجب أن يذهب فريق للبحث عن دكتور موسن على أن يعود افراد البعثة قبل ذلك اليوم • فاذا فشل الرجال في العثور عليه ترك القبطان مجموعة صغيرة في الكوخ يحل محلهم غيرهم في شهر ديسمبر وذلك لانه لو لم يبحر في آخر شهر يناير احتجزت الثلوج السفينة سنة باكملها •

وفي يوم ٢٥ يناير قاتل رجال البعثة وصارعوا الرياح للوصول الى كهف علاء الدين الذي يرتفع نحو خمسة اميال ونصف الميل قطعوها في ست ساعات كاملة • واحتجزتهم عاصفة هناك لمدة أربع وعشرين ساعة أخرى • وفي منتصف يوم ٢٦ يناير اتجهوا شرقا مسافة خمسة أميال واضطروا أن يعسكروا في رياح سرعتها ٥٠ ميلا في الساعة حيث قضوا يوما ونصف يوم وقد ابتلت حقائبهم وخيمتهم من الثلوج • وفي صباح يوم ٢٨ يناير قطعوا ستة عشر ميلا قبل أن يعسكروا تحت الثلوج المتساقطة لقضاء الليلة قبل أن يبدأوا رحلة العودة للحاق بالسفينة •

الحلقة الأخيرة

واسفر البحث في الافق يوم ٢٩ يناير عن لاشيء فاقاموا رابية من البلح وفي اعلاها وضعوا حقيبة مملوءة بالطعام ومعها أنبوبة بداخلها رسالة. وفوق الانبوبة وضعوا كتلا من الثلوج ولفوها بقماش اسود حتى تظهر من بعيد لمن يقع نظره عليها • وفحصوا الافق الصامت مرة اخرى فبدا ميتا لا حياة فيه •

وفي يوم ٢٦ يناير استيقظ موسن ومن حوله الريح تنوء بسرعة ٦٥ ميلا في الساعة وعند الظهر قرر ان يهجر معسكره ويقاوم الرياح وبدأ يسير ميلا بعد ميل في استماتة واصرار • بعد ان تناول وجبة دسمة من اجل البقاء فوق هذه الهضبة القاتلة حتى لم يبق من الطعام غير خمسة ارطال فاستطاع ان يقطع تسعة اميال في ذلك اليوم •

استمرت الريـاح والثلوج حتى منتصف اليوم التالي • وفي الخيمة بدأ يعالج رضوض وبثور جسمه وصلمته حالته فقد تحولت راسه الى جمجمة نزعت منها قطع من الجلد بسبب احتكاك غطاء الراس بصدغيه واذنيه ؛ وفارقت اظافره أصابع يديه بسبب تجمدها وتساقط شعر راسه كله حتى اصبح اصلع • وفي يوم ٢٨ يناير انكمش في خيمته على أثر هبوب عاصفة ثلجية هوجاء ؛ فركع على ركبتيه وراح يصلي لكي تتحسن الاحوال الجوية • وفجأة ظهر قرص الشمس فشعر براحة في الحال • ولكن تبع ذلك خيبة امل حادة ؛ فعبر البرية رفعت ريح سرعتها ٤٥ ميلا في الساعة مجرى عن نهر ثلجي فقلت الرؤية اعله بقدر عدد يسير من الياردات • ولكنه تحدى الريح والثلج وغادر مكانه وسرعان ما التهبت عيناه وثارت رأسه واعتز جسمه فجلس يستريح بين قطع الثلج الطائرة ؛ ثم استأنف السير وقد التوى جسده من الالم والجهد •

وبعد الثانية بعد الظهر لمحت عيناه الملتهبتان لونا اسود فعثر على طول المائة ياردة التي تفصله عن هذا الشيء الاسود ليبحث الامر •• واخيرا وصل الى اكتشافه المذهل او ما اسماه في مذكراته المعجزة المذهلة والحظ السعيد •

وعرف موسن ان كومة الثلج حديثة العهد ، فمزق القمة بجنون وسرعة وعثر على حقيبة الطعام والانبوبة التي تحتوى على الرسالة فهتف بأعلى صوته « ان العناية الالهية قد قادتني الى هنا •• يا الهي ما اعظمك وما أكرمك » • وفتح الانبوبة وقرأ الرسالة التي قالت له انه يبعد عن الكوخ بنحو واحد وعشرين ميلا و ٦٠ درجة شرق الجنوب من كهف علاء الدين • وان السفينة أورورا لاتزال راسية في خليج الكومنولث • وان جميع الرجال قد عادوا دون أن يفقد منهم واحد • وعرف بحاسته السادسة أن الكومة بنيت في الصباح فراح يفحص جهة الغرب بعينيه الدامعتين •

كهف علاء الدين

لو كانوا قد جاءوا قبل وصوله الى هذه النقطة بثلاث ساعات فقط ولو لم تعطله العاصفة طويلا للحق بهم • ولو كان الصباح بلا رياح لرآوه من غير شك • ولكن هذا الملعون تدخل في اللحظة المناسبة وحجبهم عنه فشعر بثقل خيبة الامل لاول مرة ••

ومرت الاميال تحت قدميه ببطء وبدأت الارض الناعمة تخشن وشرع هو يسقط كل عدة خطوات وخاف ان تنكسر ضلوعه مع كل سقطة يسقطها على يديه ورجليه بعد ان قطع ثمانية اميال من الكومة الثلجية ومع ذلك لم يظهر كهف علاء الدين ؛ ودق نبضه ودارت رأسه من الضعف وكان عليه ان يتوقف ويعسكر ليقضي ليلته ويتناول وجبة شهية بدلا من كبد الكلاب !

وفي الصباح اخرج آلة قياس الابعاد (ثيوروليت) ثم واصل السير حتى منتصف الليل فامكنه أن يرى خطا راكدا ينهض الى عنان السماء • فهل رأى الصاري الذي نصبوه عندما شقوا الكهف ؟ وهل اصبح حقا قريبا من الهدف ؟

وفي الصباح اشتد صفير الريح فلم يتحرك من مكانه • وفي اليوم التالي الاول من شهر فبراير خرج من خيمته ونظر ناحية الغرب بآلة قياس الابعاد فرأى صاري علاء الدين لا يزال منتصبا في مكانه تشده الاسلاك القوية • فواصل السير من جديد وبعد ميلين ونصف الميل وصل الى ثقب الثلج ذلك الذي اطلق عليه تيتيز كهف علاء الدين •

ولم ير انسانا هناك ولكن الكهف كان بمثابة النعيم بالنسبة له • فقد عاش ثمانين يوما تحت رحمة الثلوج والاعاصير في خيمة ولكنه أصبح بين جدران صلبة وسقف لا تقوى عليه الرياح •• ومرت به لحظات وهو يفكر هل ينطلق وراء الرجال الى الكوخ ويغالب الريح والجليد مرة اخرى ؟ ولكنه كان منهوك القوى فجلس على الارض ونزع غطاء رأسه وانتظر مرور الساعات الطويلة وهي تمر بطيئة •

ومر به أسبوع كامل وهو في كهف علاء الدين وحده وقد احتجزته رياح الهضبة القطبية •• واخيرا هبطت سرعة الرياح الى ٣٥ ميلا في الساعة وتاكد ان هذا هو يومه فجلس ينتظر حتى اذا اشرفت الساعة على الواحدة بعد الظهر خرج لاول مرة من كهفه يجر مركبته في طريقه الى الكوخ •• فاذا كانت السفينة قد غادرت الميناء فهل تركوا في الكوخ بعض الرجال •• هكذا كان يفكر •• وبالقرب من الصاري الذي يقع على بعد ثلاثة اميال وفي الافق من بعيد استطاع ان يرى سفينة تتجه غربا •• اذن فقد ابحرت السفينة وهل كتب عليه ان يلتحم بهذه الارض الملعونة ؟

وتوقف بعد نصف ميل آخر عندما راى فجأة الكوخ بما يحيط حوله من اشياء وببطء شديد بـدأ يفحص الشاطىء وقلبه يدق دقات عالية فراى ثلاثة أشخاص يعملون وقد انحنوا على شيء فوق الارض • وبسرعة البرق نزع قفاز يده والقى به بكل ما بقى فيه من قوة ولكن احدا لم يره فحاول ان يصرخ ولكن صوته كان هزيلا فلوح بقفازه مرة اخرى • ثم وكأنه في حلم راى رجلا من الثلاثة يستدير ويتقدم في اتجاهه ؛ وبدأت الاصوات تتراءى الى اذنيه • وتسمر موسن في مكانه عندما اقترب الرجل الاول من الحافة وتبينه فاذا به صديقه فرانك بيكرتون ••

واخيرا وصل بيكرتون الى موسن وانحنى فوقه فاذا به مجرد هيكل عظمي فرقعة من فوق الارض فاذا بوزنه لا يزيد عن مائة رطل ! ووضعه فوق الركبة ونظر في عينيه الغائرتين والوجه الشقق والجلد الملتصق بالعظم وهتف في دهشة يا الهي ! اى من الرجال الثلاثة انت ؟

عرق وعظام مسحوق

وذهب به الرجال الى الكوخ وعندما افاق طلب ارسال اشارة عاجلة لكي تعود السفينة اورورا الى التيار • واستدارت السفينة فعلا لتعود ولكن هبت ريح قوية سرعتها ٩٠ ميلا في الساعة فلم تستطع مواصلة العودة • وقرر قبطانها أن يترك موسن ويواصل رحلته لالتقاط احد الفريقين على بعد ١٤٠٠ ميل ويتحرر من جبال الثلوج قبل ان تسد عليه الطريق ومعه كمية الفحم اللازمة لعبور المحيط الى هوبارت ••

وتشط الرجال حول الكوخ فجعلوه اكثر امانا وراحوا يخزنون الطعام في الثلوج فامامهم شتاء باكمله يقضونه في هذه الارض الملعونة •

وفي يوم ١٠ فبراير عام ١٩١٣ وصل قارب قطبي الى ميناء نيوزيلنده الصغير « اوماروا » • وخرج منه رجلان ذهبا مباشرة الى مكتب التلغراف وابرقا نبأ موت الكابتن سكوت ورجاله الاربعة بعد صراعهم العنيف عند عودتهم من القطب الجنوبي • وطير الخبر الى العالم عند اكتشاف جثث الابطال الخمسة مجمدة في خيمة وكان فريق رولد امندسون قد سبقهم بأسابيع ••

ولم يعلم احد بقصة الرجل الذي صارع متاهات الثلوج وعاد هيكلا عظميا متحركا • وكتب موسن قصته وهو في الكوخ ولكنه لم يعلن عن تفاصيلها لاحد بل احتفظ بها لنفسه •

اهتز موسن لموت صديقه سكوت وتذكر عرضه له لمرافقته لاكتشاف القطب الجنوبي •• وظل الشتاء كله يدون مذكراته وفي الربيع ظهرت السفينة من جديد • وعندما جاءت اللحظة المقيمة في منتصف شهر ديسمبر ١٩١٣ كان موسن لا يزال هزيلا ضعيفا أصلع الرأس ••

وفي يوم باهت غادرت السفينة أورورا خليج كومنولث للمرة الاخيرة وقد جلس موسن على ظهرها يرقب الهضبة الثلجية •• وغاص الرجل في مقعده وتذكر بعض ابيات من الشعر كتبها الشاعر روديارد كيلنج سجلها في مذكراته : لم تعد سبائك الذهب او الاحجار الكريمة •

ولكن كل ما جمعناه بحبات العرق وبعظام مسحوقة ••

وكان هذان البيتان من الشعر هما آخر ما كتبه موسن في مذكراته ومات موسن في عام ١٩٥٨ بعد ان بلغ السادسة والسبعين من عمره وبعد ان اضاف الى خريطة العالم اراضي لم يكن يعرف انسان عنها شيئا من قبل!

تأليف : لتنارد بيكل ـ عرض ميشيل تكلا

○ ان ما يسميه الانسان في هذه الدنيا العبقرية ، هي الحاجة الى الحب ، وكل ما عدا ذلك لا جدوى منه •

« الفريد دى موسيه »

○ لا تقبلوا العادة الموروثة على ما هى عليه ، بل تحسسوا عن وجه الضرورة فيها •

« بريخت »

❊ ❊ ❊

○ يكتب الناس لكي يتعلموا بحب الناس •

« سيمون دى بوفوار »

○ لا أستطيع أن أعترف لنفسي بحرية ما بغير أن اعترف بهذه الحرية للآخرين

« فيخته »

❊ ❊ ❊

○ ان جنون الدقة الذي يجتاحنا يدفعنا الى ان نفقد اجزاء كثيرة من اعمارنا [illegible] •

« برنارد شو »

❊ ❊ ❊

○ رايت عجوزا أشرف على [illegible] يتزحلق على [illegible] كل صباح ويمضي فيه حتى المساء ، فسألت زوجته [illegible] : الا تظنين أن هذه الرياضة كثيلة بارهاقه ؟ فقالت : لعلها كذلك ، لكنه يتوق أن يصبح من أبطال التزحلق قبل أن يموت !

« أندريه موروا »

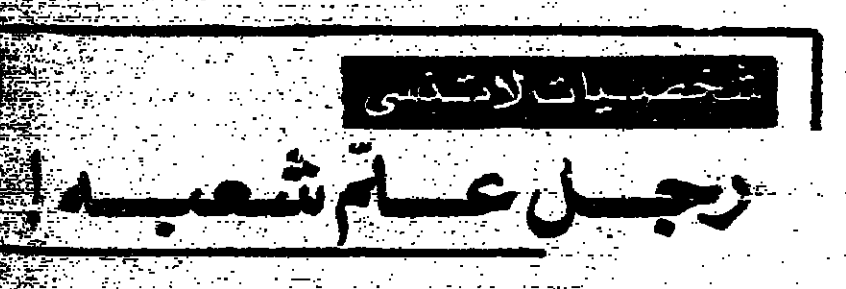
عز السميح

احمد ربنا ان اللي انفجرت ماسورة الميه .. مش ماسورة المجاري

إنفجار مواسير المياه يعطل التليفونات

خدوا الحقيبة آهه وسيبونا

مدرس التلاميذ للكوافير!



شخصيات لا تنسى

رجل علم شعبه !

كانت كوستاريكا في القرون الثلاثة الاولى من تاريخها تعاني الفقر ، وتكابد بلاء الصراع بين اهلها •• كان فيها جامعة صغيرة تخرج كل سنة فئة قليلة من المحامين والقسيسين والشعراء ، وقد ظل ٩٠ ٪ من الشعب أميا حتى العقد السابع من القرن الماضي •• فكانوا نهبا سائغا للمحتالين من رجال السياسة والمغامرين من رجال الحرب •

وفجأة علا صوت مدو من بين صفوف الشعب يقول :

ان الديمقراطية لن تقوم لها قائمة بغير افراد من المواطنين يحسنون الادارة والفهم ؛ وهذا شيء لا يمكن ان ينشأوا عليه سوى في المدارس •

لم يكتف « مورو فرنانديز » باطلاق الشعارات والخطب الرنانة ؛ انما خرج عام ١٨٨٥ • وقد وطد العزم على ان يعلم الشعب باسره ؛ وكان نتيجة الحرب التي شنها على الجهل ؛ ان صارت كوستاريكا اليوم اكثر بلاد المناطق الحارة تعلما واقلها امية •• وتخصص حاليا خمس ميزانيتها للتعليم وتنفق ٨٤ ٪ من هذه الميزانية على اعجب نظام للمدارس الابتدائية •• ففي ارض مساحتها نصف مساحة تونس نجد اكثر من ١٥٠٠ مدرسة يقوم عليها اكثر من ١٤ الف مدرس و ٩٠ ٪ من هذه المدارس التعليم فيها مجانا •

يوم ان ولد مورو في سنة ١٨٤٣ لم يكن في البلاد سوى عشرات من النساء يعرفن القراءة والكتابة ؛ منهن امه مرسيديس دى فرنانديز ـ فقدمات زوجها ولم يخلف لها شيئا سوى ثلاثة اطفال ـ ابنتان وولد ـ فزاولت التدريس والخياطة ؛ وقترت على نفسها لتدخر لولدها مورو ما يتيح له ولو قدرا يسيرا من التعليم •

فلما بلغ السادسة عشرة كان يشتغل

وظيفة كاتب في [illegible] اطفال العراق •• [illegible] الادب والموسيقى من [illegible] شاقا من ذلك كله انه [illegible] مع محام بريطاني [illegible] ويلتقط منه الانجليزية [illegible] القانون ••

وقد بلغ مورو [illegible] قبل ان يحصل على درجة [illegible] وكان يومئذ معاونا لاحد [illegible] وعلمته نشأته في [illegible] ان فئة قليلة من الرجال [illegible] تتلاعب بالجماهير الامية [illegible] وان الشعب يعاني جراء [illegible] الامن والفقر والمنازعات [illegible]

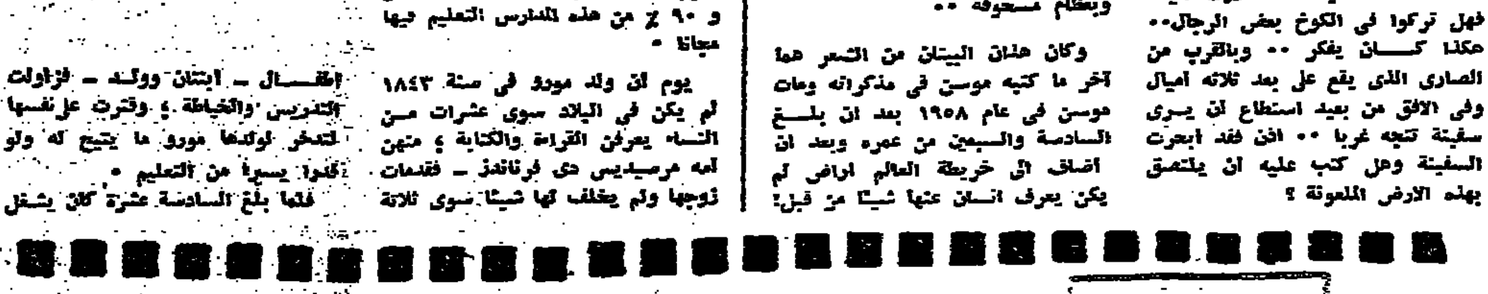
ففي مورو بفضل [illegible] سنة في مكتب محام [illegible] كيف تكون الديمقراطية [illegible] الامم ، من المدرسة الى [illegible] ثم عاد وقد عزم على ان [illegible] الديمقراطية الصحيحة في [illegible]

كان لابد له من [illegible] الفشل السقيم [illegible] بدء جراء شلل اصابه [illegible] الثلاثين ـ فتعلم كيف [illegible] اليسرى •• ومضى في [illegible] القانون والسياسة والتعليم [illegible] بلغ الثانية والاربعين [illegible] من المال ما يغنيه ـ [illegible] الناس في كوستاريكا [illegible]

وحمله اصحابه على [illegible] رياسة الجمهورية [illegible] السياسية لم يكن [illegible] واحد : ان يساعده [illegible] صوتو حتى يصبح [illegible] فلما تم ذلك كوفيء [illegible] منصب وزير التعليم [illegible]

اول ما فعل ان [illegible] رايه ان الدولة لا [illegible] على هذا الضرب من [illegible] وتتولى في الوقت نفسه [illegible] انشاء نظام لتعليم [illegible] الشبان الذين يرغبون في [illegible] الآداب والفنون العالية [illegible] ما يعينهم على [illegible] طلب ما يبغون ـ [illegible] ان يعودوا الى بلادهم [illegible] بلادهم من الآراء والافكار [illegible]

ولما مات هذا الرجل [illegible]



القاموس السياسي

السلعة

لعل أبسط تعريف لمصطلح « السلعة » بالمعنى الاقتصادى انها ذلك الشيء المادى الملموس الذى يتولد من العمل الانساني أو عن النشاط الاقتصادى بتعبير آخر ، بقصد اشباع الحاجات البشرية •

فالخبز والملابس والقطن والصوف والحديد ، والآلات والمعدات سواء كانت بدائية او على درجة عالية من التعقيد الفني •• هذه كلها سلع تشبع ما يستشعره الانسان من حاجات بيولوجية او اجتماعية او غيرها •

وتنقسم السلع الى نوعين رئيسيين :

❊ يحقق الاشباع مباشرة كما هو الحال بالنسبة للخبز والملابس ، وهذه هى السلع الاستهلاكية ••

❊ اما النوع الآخر فهو وسيلة تستخدم من أجل انتاج سلع الاستهلاك المباشر ، ومن هنا يقال لها السلع الانتاجية او الرأسمالية •

ويلاحظ على البلدان التي تأخذ بأساليب التصنيع بعد تخلف مرت به بسبب ظروفها التاريخية ، انها تولى اهتماما كبيرا في المراحل الاولى بتوفير سلع الانتاج او السلع الرأسمالية ولو على حساب السلع الاستهلاكية لفترة مؤقتة ، وهذا وضع ضرورى لصالح النوع الاخير •• وبالتالى لصالح الاعضاء في المجتمع ••

ولهذا نلاحظ عند مراجعة بنود الواردات الاجنبية الى هذه البلدان ، تركيزا ملموسا على السلع الانتاجية كالمواد الاولية ومواد الوقود والآلات والمعدات وما في حكمها حتى يتسنى اقامة القاعدة الصناعية ، فاذا تحقق هذا صار في الامكان التوسع في انتاج سلع الاستهلاك حتى تفي بحاجات المجتمع التي تزيد باطراد من ناحيتي الكم والكيف ••